



\

تم التحميل من اسهل عن بعد



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي



جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

تفريغ البحوث الإدارية (دار 480)

المستوى الثامن

الفصل الدراسي الثاني ١٤٣٧-١٤٣٨ هـ

د. سعيد الشهراني

اللقاء الأول

محتويات المقرر

- الفصل الأول .. مدخل البحث العلمي.
- الفصل الثاني .. إعداد مشروع البحث.
- الفصل الثالث .. نوع الدراسة ومناهج البحث.
- الفصل الرابع .. تحديد مجتمع البحث واختيار العينة.
- الفصل الخامس .. تصميم النماذج وجمع البيانات.
- الفصل السادس .. بيانات الدراسات الثانوية والأولية ووسائل جمعها.
- الفصل السابع .. تفريغ البيانات والمراجعة، والترميز، والجدولة.
- الفصل الثامن .. تحليل البيانات.
- الفصل التاسع .. كتابة تقرير البحث.

مقدمة

أهداف المقرر بشكل عام:

- ١- يساعد على معرفة أساسيات البحث العلمي ماهي طرق البحث المعتمدة أكاديمياً .. النقد، إعداد الاستبانات البحثية وتحليل البيانات ...
- ٢- معرفة الفرق بين تفكير الإنسان العادي والباحث.
- ٣- الاستخدام الأمثل لمصادر المعلومات المختلفة والموثوقة.
- ٤- يساعد على عدم أخذ الأمور والمعلومات على ظواهرها.
- ٥- يساعد على تكوين مهارات فردية.

مدخل البحث العلمي

ماذا نقصد ببحث علمي وبحث غير علمي؟

البحث العلمي هو أي دراسة علمية تتبع منهجية علمية للوصول إلى حقائق يمكن الاستفادة منها.

ما هو الغرض من البحث العلمي؟

الغرض منه كما يتوقع العلماء والباحثين أنه ينقسم لقسمين:

- إثراء الجانب النظري أو الأساسي
 - الجانب التطبيقي (بمعنى أن الباحث يبحث في ميدان المشكلة
- مثال مشكلة البطالة، يمكن بالبحث التطبيقي أن يساهم في معرفة أسبابها، بسؤال من هم يواجهون البطالة أو جهات العمل أيضاً الجامعات. ويجمع البيانات التي تتعلق بهذه المشكلة).

يوجد باحث يقوم ببحث نظري فقط، وباحث يقوم ببحث تطبيقي فقط، وباحث يقوم ببحث النوعين كلاهما

ما هو البحث الأفضل؟

جميعها مهمة، لكن البحث الذي يجمع بين النظري والتطبيقي يكون أفضل، لأنه تم تغطية الجانب المعرفي أو الأساسي والجانب التطبيقي وأصبح هناك نتائج أفادت المستفيدين.

أما الجانب الأساسي فقط فانت أفدت الطلاب والباحثين أو المختصين في مجال المعرفة والنظريات.

أما الجانب التطبيقي فقط فانت أفدت الجهات الموظفة أو الشركات.

مستويات البحث العلمي:**١- بحوث الطلاب:**

هناك من يقول بأن بحوث الطلاب تعتبر المستوى الأول من البحث العلمي، هذا المستوى يساعد في معرفة ما هو البحث، وكيف تعمل البحث، وما هو المرجع الذي تم استخدامه، وكيف تعمل تقرير وبحث علمي، ويستخدم للبحث جريدة أو رأي أو...

٢- رسالة الماجستير:

هي المرحلة أعلى من بحوث الطلاب لأن لها مشرف

والطالب في بحوث الماجستير يتطرق إلى المنهجية البحثية وأيضاً إلى البحوث المعتمدة، وهنا يكون الطالب متمكن ويعتمد على مراجع موثوقة وعلى دراسات موثوقة وتم نشرها، ويتطلب الوقت لإعداد الرسالة من ٩ أشهر إلى سنوات وتختلف من تخصص إلى آخر.

٣- رسالة الدكتوراه:

تكون متعمقة أكثر وتتخذ وقت للدراسة من سنتين وقد تصل إلى ١٠ سنوات أحياناً حسب التخصصات ومسيرة الباحث، ويكون لرسالة الدكتوراه محكمين.

وتتم مناقشة الطالب بواسطة لجنة المناقشة على ثلاثة جوانب:

- الجانب الشكلي: (لغة الباحث سليمة، الفواصل، الهوامش، ترتيب الجداول، أجزاء الرسالة، المراجع مرتبة بطريقة معينة). غالباً الجانب الشكلي لا يؤدي لرفض رسالة الدكتوراه.
- الجانب الموضوعي: هذا الجانب يكون أهم (حول موضوع الرسالة، وضوح المشكلة في الرسالة، صياغة المشكلة بطريقة مناسبة، الأهداف، الطريقة التي قام بها الباحث لجمع المعلومات وتحليلها).
- الجانب المتعلق بالطالب وشخصيته

اللقاء، استعداد الطالب ومعرفة وإلمامه ولغته، دفاعه عن آرائه.

٤- **بحوث الترقية:** هي أعلى من بحوث الدكتوراه وهي البحوث التي يعملها الباحثين مثلاً لغرض البحث العلمي متخصصين كباحثين أو لإثراء الجانب النظري أو الجانب التطبيقي.

إسهامات علماء العرب والمسلمين في البحث العلمي:

الكثير من العلوم في الغرب أخذت من نتاج الفكري لعلماء المسلمين ومن المعرفة التي اعتمد عليها في العصر الزاهر أو المهتم بالبحث العلمي، هناك الكثير منهم:

- جابر بن حيان
- الخوارزمي
- ابن رشد
- ابن خلدون
- ابن سينا
- الرازي

وهناك الكثير من النظريات في عصرنا الحالي سوآءا في الرياضيات أو في العلوم أو في الفيزياء تعتمد على نظريات قام بها أسلافنا من العلماء.

الفرق بأن الغرب تقدموا في هذا الجانب، أسهموا واستمروا في البحث العلمي وفي الحفاظ على المعرفة الفكرية وعلى حقوقها عن طريق الاتفاقات الدولية وجعلوا المعرفة صناعة، واستمروا على حفظ حقوق علمائهم وأصبحنا نشترى المعرفة بالموارد الطبيعية.

مبادئ البحث العلمي:

ماذا نقصد بالبحث العلمي؟

هي مبادئ يعتمد عليها الباحث من أجل الوصول إلى بحث علمي موثوق:

١- البحث عن الأسباب

لا يمكن للباحث حل مشكلة أو دراسة ظاهرة دون البحث عن أسبابها. إذا كان الباحث يثري الجانب النظري فإنه يقرأ الدراسات السابقة، الأدبيات السابقة ثم يأتي بأسباب بناءً عليهم.

أما الجانب التطبيقي يتعرض الباحث لمشكلات المجتمع مثلاً المشكلات التي تواجه المجتمع السعودي مثال البطالة، إدارة المنشآت الصغيرة والمتوسطة، العمالة، العنوسة، الطلاق ...

٢- الحيادة التامة:

أن يكون الباحث محايد أي بمعنى أن يذكر الباحث رأيين رأي يكون مع المشكلة ورأي آخر ضده.

٣- التحرر:

إذا لم يتحرر الباحث مما قرأه سوف يقع بتكرار ما يقولون الآخرون ويتبع أسلوب معين أو باحث معين أو رأي معين فهذا خطأ. لابد للباحث أن يتحرر.

٤- الدقة والتعمق:

لابد أن يكون الباحث دقيق ومتعمق في فحص مشكلة البحث وأن يخطو الباحث خطوة تتعدا أن يكون مثل الشخص العادي الذي ينقل هذه المعلومات ويأخذها على ظواهرها. وإنما الباحث يسأل هل هذه المعلومة صحيحة؟ ما هو تأثيرها إذا نقلتها؟

٥- الاستعانة بالخبرة المتراكمة:

هناك خبرات متراكمة من باحث سابق أو خبراء سابقين في مجال معين أو من دراسات. فلا بد للباحث أن يستعين بمن سبقوه.

اللقاء الثاني

مهارات البحث العلمي:

١- مهارات الملاحظة:

يختلف الباحث عن الشخص العادي بأن لديه قوة الملاحظة بحيث أنه يتعمق ويلاحظ الأشياء التي تختلف عن السياق العام وله نظرة ثاقبة للمشاكل وفحصها.

٢- مهارات حصر المراجع والمصادر:

هنالك الكثير من الكتب والمراجع والوثائق والدراسات ولكن إيجاد المراجع التي لها علاقة في دراسة الشخص أو الوثيقة تحتاج إلى مهارة معينة

يجب على الباحث أن يتعلم هذه المهارات بحيث أنه يبحث في الكلمات المفتاحية وفي الدراسات وهناك عوائق منها إيجاد مراجع موثوقة يمكن استخدامها في دراسة الشخص.

٣- مهارات الاتصال وجمع المعلومات:

لابد للشخص الذي يرغب بعمل دراسة أو بحث معين أن تكون لديه مهارة الاتصال والتواصل مع الآخرين في التحدث معهم عن دراسته وإذا احتاج بيانات يستخدم طرق يتعارف عليها الأكاديميين. وجمع البيانات يحتاج إلى مهارة في التوافق فإذا احتاج الباحث أن يقابل أشخاص فيجب عليه أن يراعي ظروفهم ومسائلهم الخاصة وإلقاء الأسئلة وأن يكون لديه ذكاء عاطفي في ألا يقحمهم في أمور تكون حساسة أو أسئلة تمنعهم بأن يقدموا إجابة حقيقية إليه، واستخدام كلمات معينة.

مشكلة البحث العلمي تكون في البداية غير واضحة وتتضح مع القراءة، فالقراءة منذ البداية تكون تقرأ بكثرة وتقرأ أي شيء ولكن بعد أن تعرف مشكلة البحث وحدودها ومنهجيتها ورسم حدود هذه الدراسة تبدأ بتحديد القراءة التي تحدد مسار بحثك أو دراستك. وكذلك الاستفادة من الدراسات السابقة.

يعتمد الباحث على مصدرين رئيسيين يجمع منهما بيانات بحثه وهما: المصادر الثانوية البيانات المكتوبة والمصادر الأولية التي يقوم بجمعها من الأفراد والجماعات التي تشكل مفردات بحثه، **بالنسبة لجمع المعلومات الثانوية هنالك نصائح للباحثين منها:**

ترتيب أوراقهم ووقت القراءة الذي يناسب الأشخاص وطبيعة شخصياتهم هنالك بعض الأشخاص يكونوا قمة في نشاطهم في الفترة الصباحية فيفضل بأن يقرأوا في الصباح وهنالك من يقرأ في الليل فيجب على الباحث أن يقرأ في الوقت الذي يناسب شخصيته.

وبالنسبة لجمع المعلومات الأولية منها: الاستماع الفعال بأن تكون جميع حواسك مع الشخص المقابل وتحاول أن تظهر الانتباه وتجعله محط انتباهك واختيار الكلمات أو الألفاظ حسب الدراسة أو حسب مستوى الشخص يوجد المثقفين وهناك عامة الشعب، وهنالك فن وإبداع في التواصل من أجل يساعدونك في البحث عن المعلومات.

٤- مهارة تحليل البيانات واستخلاص النتائج:

من حيث ترتيبها وترميزها وفرزها ثم وضعها في قالب يسهل تحليلها في البرامج، يمكن استخدام البرامج من أجل استخلاص النتائج بطريقة منهجية وواضحة.

٥- مهارة الكتابة والتعبير عن الأفكار:

هل كل باحث كاتب؟ لا

لابد في البداية أن يكون الباحث قارئاً، والقراءة هي الأساس في جميع عناصر البحث العلمي، إذا كان يريد الباحث أن يعرف مشكلة البحث لابد أن يقرأ. هل الكتابة ضرورية؟ نعم، وإذا كان لدى الباحث نقص في محصوله اللغوي سواءً باللغة العربية أو الإنجليزية فهناك مساعدين، شخص يراجع خلف الباحث، أو شخص ينقح الكتابة، هذا متعارف عليه في البحث العلمي فالباحث يحتاج إلى أشخاص يقرأون بعده لأنه ربما قد لا يكتشف الأخطاء أو الثغرات أو المشاكل اللغوية التي كتبها.

والتعبير يكون باللغة الأكاديمية لأنه يوجد لغة عامية ولغة دارجة ولغة أكاديمية فالكلمة يكون لها مرادف في القاموس الأكاديمي فإذا وضع الباحث كلمة معينة أو دراسة بكلمات عامية قد ترفض دراسته ولا تنشر فالغرض من كتابة الباحث بأنه يخاطب جمهور أكاديمي ويرتقي إلى مستواهم. أيضاً يكون هنالك توازن وتدرج في اللغة حتى في اللغة العربية توجد الفصحى والفصحى القديمة أو المعقدة أو المتقدمة فيجب على الباحث أن يلامس جميع الاختلافات الفردية أو الفروقات في مستوى التعليم.

٦- مهارة التفكير الابتكاري:

هل يجب أن يكون الباحث مبتكر؟ لا، خلال درجة الدكتوراه يتوقع الشخص بأنه سوف يصبح ذكي أو أن يصبح ذكاًؤه خارق، لا، من مر بمرحلة الدكتوراه يعلم بأنه يحتاج ١٠% من الذكاء لاجتياز أو الحصول على الدرجة والمتبقي ٩٠% صبر، وعزيمة.

ما هو المقصد من التفكير الابتكاري عند الباحث؟ الإضافة إلى الحقل المعرفي أو الإضافة إلى الحقل التطبيقي. **كيف نضيف ونكون ابتكاريين؟** فرضاً إذا درس الباحث الدراسات السابقة يجد أن هناك دراسة استخدمت في أمريكا ولكن لم تستخدم في المملكة العربية السعودية، أو على أشخاص معينين، أو على إدارة معينة، أو على وظيفة معينة، فهناك تساؤل طرح في الدراسة السابقة **هل يكون هناك اختلاف إذا عملنا هذه الدراسة في بلدان أخرى؟** فإذا عملنا هذه الدراسة في المملكة العربية السعودية فهذا يعتبر ابتكار أو على موظفين جدد فالابتكار بأن تعمل طريقة جديدة لكن إذا عمل الباحث الدراسة التي في أمريكا على نفس الموظفين لدينا في المملكة العربية السعودية لا يكون هناك جانب ابتكاري فالمعرفة أو الحقل التطبيقي يحتاج إلى جزء بسيط من الإضافة من أجل أن نطلق عليه ابتكار.

ما هو التحليل؟ مثلاً تفصل الأشياء السبب عن الظاهرة مثال إذا شخص يكون غيابه متكرر وحضوره قليل، فالغياب ليس سبب وإنما ظاهره ولكن هنالك أسباب للغياب ربما يكون لديه مرض معين أو مشكلة معينة فالباحث يحاول أن يفرق بين المظاهر والأسباب والمشكلة فالباحث يقرأ وبالقراءة ينمي المهارات.

كيف ننمي هذه المهارات عند الباحثين؟

الأمر التي تساعد الباحث أن يصبح ابتكارياً:

- أ- أن يكون لديه حب الاطلاع.
- ب- طرح التساؤلات.
- ج- النظر إلى الأشياء والأحداث بطريقة مختلفة عن الآخرين.
- د- الاقتناع بأنه لا توجد إجابة واحدة صحيحة، بل هناك منطقة رمادية.
- هـ- الثقة بالنفس (اكتساب الثقة من القراءة).
- و- الإرادة القوية، وعدم الاستسلام، وتقبل النقد.
- ز- الاستقلالية في التفكير.
- ح- السعي إلى التجريب والتفكير المستمر في طرق جديدة لإنجاز البحث.

الأمانة العلمية وأخلاقيات الباحث:**الأمانة العلمية تختص بالدراسة:**

- ١- ضرورة الإشارة إلى صاحب الفكرة، فأخذ أفكار الغير دون ذكر المصدر تعتبر سرقة.
- ٢- مراعاة الدقة في كتابه الهوامش.
- ٣- عدم ذكر مرجع من المراجع لم يتم الاستعانة به في البحث.
- ٤- عدم بتر النصوص أو الأفكار.
- ٥- الأمانة في تسجيل البيانات عن طريق الملاحظة أو تعبئة الاستبانات.
- ٦- ليس من الأمانة العلمية اقتباس فكره بما تحتويه من مراجع دون الرجوع إليها في النقل.

أخلاقيات الباحث:

- ١- الوفاء لكل من قدم له يد العون وساعده ولو بالقليل في إنجاز البحث.
- ٢- التواضع.
- ٣- الصبر، والالتزام بالدقة والموضوعية، والصدق: قولاً وعملاً.
- ٤- الحفاظ على السرية.
- ٥- عدم استغلال الباحث لأي بيانات قام بجمعها لمصلحته.
- ٦- عدم الاعتماد على الرشاوي.
- ٧- يمكن للباحث أن ينتقد أفكار الآخرين.

MEEM Als

اللقاء الثالث**إعداد مشروع البحث العلمي****ما هو الغرض من إعداد مشروع البحث؟**

لان البحث العلمي أو أي دراسة علمية مكلفة مادياً وتحتاج الكثير من الوقت وفي المراحل المتأخرة يكون الفشل مكلف.

مثال إذا استمر الباحث بقيامه بدراسة لمدة ثلاث سنوات واكتشف بأن هذه الدراسة ليس لها مراجع تستند إلى منهجية علمية فيكون الباحث خسر الكثير من الوقت.

ماذا نقصد بمشروع البحث؟

البحث يبدأ من العنوان وينتهي بالمراجع وما بينهما تكون عناصر خاصة بالبحث العلمي منها الأهداف، ومشكلة البحث ...

البحث هو البحث الكامل.

مشروع البحث هو خارطة الطريق أو صورة مصغرة للخطوات التي سوف يتبعها الباحث.

إعداد مشروع البحث العلمي:

❖ أولاً: اختيار موضوع البحث وتحديد عنوانه:

كيف نحصل على موضوع البحث؟

هنالك مصادر لاختيار موضوع البحث وتوجد الكثير من المواضيع ولكن الذي يحول على أي أحد أن يأخذ أي موضوع عوامل كثيرة (هل هو قابل لتطبيق هذا البحث؟، هل يوجد له مراجع؟، هل هو فعلاً يحتاجه المجتمع وله فائدة؟، ...)

خطوات اختيار موضوع البحث العلمي:

- أ. ميدان التخصص (مثال طالب من تخصص إدارة أعمال فيعمل البحث فيما يتعلق في إدارة الأعمال).
- ب. الدراسات السابقة أغلبها تقدم اقتراح لمواضيع بحثية.
- ج. الرأي العام أي مشاكل المجتمع.
- د. اقتراح أستاذ في مجال التخصص موضوعاً على الباحث.

العوامل التي تؤخذ في عين الاعتبار عند تحديد موضوع البحث:

- ١- أن يكون نافعا للعلم أو للمجتمع، أو الاثنين معاً.
- ٢- ينبغي أن يكون موضوع البحث محبباً للباحث.
- ٣- أن يقدم شيء جديد في المجال المعرفي أو التطبيقي.
- ٤- أن يكون هناك مراجع كافية لموضوع البحث.
- ٥- أن يكون موضوع البحث ضيقاً معنى هذا أن الباحث يكتب في نقطه واحده وليست عدة نقاط.

الموضوع: هو البحث مثال البدانة، زحمة الطرق ...**العنوان:** هو اسم البحث.**صياغة عنوان البحث:**

- ١- مراعاة عنوان البحث بأنه يحمل مواصفات البحث.
- ٢- يكون العنوان قوي وواضح وجذاب. *المقصود أن يجذب الباحثين الآخرين الذين يبحثون بنفس المجال*

❖ ثانياً: الدراسات السابقة:

- لكل موضوع بحث لابد أن يكون له مراجع ودراسات سابقة لهذا الموضوع.
- قد تكون في المكتبات، دور النشر، المجلات العلمية، الجامعات، مراكز الدراسة، المؤتمرات، أو رسالة الماجستير والدكتوراه.
- يتطرق الباحث للدراسات التي تختص في موضوع بحثه.

فوائد الدراسات السابقة:

- ١- تساعد الباحث في تكوين إطار نظري ثري من المعلومات يعينه في تحديد المصطلحات والمفاهيم العلمية.
- ٢- معرفة نقاط القوة والضعف في تلك الدراسات.
- ٣- الوصول إلى منهجية لبحثك واستخدام طريقة في جمع المعلومات.
- ٤- تفيد الباحث في معرفة أساليب تحليل البيانات، أيضاً تقوي مهارات الباحث في تحليل البيانات.

ولا يوجد عدد معين من هذه الدراسات.
 هل يذكر الباحث جميع الدراسات السابقة التي قرأها؟
 لا، فقط يذكر المراجع التي اعتمد عليها وأشار إليها في دراسته.

❖ ثالثاً: أهمية البحث:

ولكي يتمكن الباحث من كتابة أهمية البحث بطريقة علمية فإن بإمكانه أن يفكر فيها من بعدين:
 البعد النظري: مثال الجانب النظري من البطالة، تعريفات البطالة.
 البعد التطبيقي: يقوم بحل مشكله عملية في المجتمع مثل: البطالة.
 فلابد أن تكون أهمية البحث أن تضيف عنصر من عناصر البحث العلمي تغذي مثلاً المعرفة أو المجال التطبيقي.

❖ رابعاً: تحديد مشكلة البحث:

المشكلة هي نقطة معينه أو موقف غامض قابل للبحث ويحتاج إلى تفسير، ويعتمد عليها الباحث في عمل أهداف البحث وفروض البحث.

مصادر اختيار مشكلة البحث:

- التراث الفكري في مجال تخصص الباحث.
- البحوث والدراسات السابقة.
- الخبرة الشخصية.
- مشاكل الساعة التي تحدث في المجتمع.
- المناقشات والندوات والمؤتمرات العلمية التي يحضرها الباحث.
- الدراسة الاستطلاعية التي يقوم بها الباحث لإحدى المنظمات.
- وسائل الإعلام.

أسس اختيار مشكلة البحث:

- أن تكون مشكلة البحث ذات قيمة ولها أهمية علمية أو تطبيقية.
- ألا تكون المشكلة في موضوع أشبع بحثاً من جانب باحثين سابقين أو موضوع تقليدي المجتمع ليس بحاجة.
- توافر المراجع العلمية.
- عدم اختيار مشكلة كبيرة أو متشعبة بحيث يصعب عليه الإلمام بكل العوامل المؤثرة فيها.

صياغة مشكله البحث:

- ممكن تصاغ المشكلة على شكل سؤال مثال:
ما أثر مخرجات التعليم الجامعي على بطالة الطلاب في المملكة العربية السعودية بعد التخرج؟
هل هناك أسباب تؤدي إلى عدم استقطاب طلاب جامعة الإمام في شركات وأدت إلى ارتفاع البطالة؟
- صياغة المشكلة على شكل عبارة لفظية مثال:
طلاب البكالوريوس يواجهون تهميش في وظائف القطاع الخاص.

أسئلة اللقاء

ما هي المصادر التي يمكن للباحث الاستعانة بها في الحصول على موضوع البحث؟

ما الفرق بين مشروع البحث والبحث العلمي؟

مشروع البحث هو خطوات إعداد البحث. البحث العلمي هو البحث الكامل.

اللقاء الرابع**❖ خامساً: أهداف البحث:**

أهداف البحث ترسم الطريقة التي يتخذها الباحث في تحقيق بحثه والوصول إلى نتائج يمكن الاستفادة منها. ويمكن وضع هدف واحد أو أكثر أو هدف واحد ويتفرع منه أهداف فرعية. الأهداف تعتمد على المشكلة والبحث يعتبر سلسلة مرتبطة ببعضها.

ما أثر مخرجات التعليم العالي على ارتفاع نسبة البطالة بين طلاب جامعة الإمام؟
تهدف هذه الدراسة إلى استكشاف مسببات ارتفاع نسبة البطالة بين طلاب جامعة الإمام وعلاقة مخرجات التعليم العالي.

ما هو تأثير الإعلانات على نسبة المبيعات؟

يهدف هذا البحث إلى التعرف على مدى تأثير نسبة الإعلانات على زيادة المبيعات.
إذا كان لدى الباحث مشكلة واحده فيستطيع وضع أكثر من هدف ويمكن أن يكتفي بهدف واحد.

❖ سادساً: فروض البحث:

الباحث يفترض أسباب أدت إلى مشكلة البحث ويربط الفرض بين السبب والنتيجة ويأخذ هذا الافتراض.

فالباحث يقيس أو يعتمد على أشياء موضوعية لا بد أنه ينظر إلى الفروض على أنها متغيرات، متغير تابع ومتغير مستقل، أو سبب ونتيجة.

أسباب ارتفاع البطالة بين طلاب جامعة الإمام وعلاقة المخرجات يمكن أن يفترض الباحث أن المخرجات غير مناسبة لمتطلبات السوق.

وبصيغة أخرى يفترض الباحث بأن مخرجات التعليم العالي تقلل من فرص التحاق طلاب جامعة الإمام بالشركات الخاصة.

مثال: لدينا نبتتين أ و ب متطابقتان فالضوء والهواء والتربة ثابتة.

النبتة أ نضيف إليها يوميا لتر ونصف من الماء، والنبتة ب نضيف إليها لتر من الماء.

الفرض: هل زيادة لتر ونصف من الماء إلى النبتة أ يؤدي إلى نموها أسرع من النبتة ب التي نضيف لها لتر من الماء؟

وبعد ٣٠ يوم سنقوم بقياس طول النبتتين، النبتة أ ازداد طولها ١ سم عن النبتة ب.

في الفرضيات نسمي الماء سبب متغير مستقل* في زيادة الطول النتيجة* متغير تابع*.

نستطيع قياس الماء، ويمكن كذلك قياس النتيجة.

في نهاية ٣٠ يوم وجدنا أن افتراضنا صحيح بأن الماء هو السبب، نقبل الفرضية.

وإذا أصبح العكس بأن لا يوجد تأثير للماء في زيادة طول النبتة يتم رفض الفرض البحثي.

الهدف من الفرض البحثي: إذا كان لدينا نوع من النبات نموها بطيء، زيادة سقي النبتة قد يوفر لنا حل في زيادة نموها.

يمكننا وضع أكثر من فرض مثلا فرض عن البيئة وفرض آخر بحيث أننا نثبت المياه وفرض حجم التربة..

لا يمكن أن تعمل فروض ليس لها علاقة بأهداف البحث أو مشكلته وإنما هي مفصلية في البحث قد تكون وسط البحث ولكنها تربط أهداف، وموضوع البحث، ومشكلة البحث، بالتحليل وبالنتائج.

شروط الفرض العلمي:

- ١- أن تكون مرتبطة في أهداف البحث وتحقق الغرض منه.
- ٢- أن يمكن قياس الفروض.
- ٣- يجب أن يكون للفرض صفة الاحتمال، بمعنى إمكانية إثبات صحته أو بطلانه.

صياغة فروض البحث:

الشكل الأول: صياغة الفرض في شكل علاقة إحصائية بين متغير مستقل ومتغير تابع

وله صورتان هما:

- صيغة النفي أو الفرض الصفري: لا يوجد تأثير بين زيادة نسبة المياه ونمو النبتة أ و ب. فإذا أصبح هناك تأثير نرفض الفرض.
- صيغة الإثبات: يوجد علاقة بين نسبة المياه ونمو النبات، النبتة أ لتر ونصف والنبتة ب لتر. فإذا أصبح هناك تأثير نقبل الفرض.

الشكل الثاني: صياغة الفروض في شكل حل للمشكلة: زيادة نسبة المياه تؤدي إلى زيادة نمو النبات.

الشكل الثالث: صياغة الفروض في شكل عبارات توضيحية.

أكثر الباحثين يعتمدون على الفروض التي يمكن قياسها إحصائياً أو إثباتها أو رفضها ويعتبر الشكل الأول أفضل أشكال صياغة الفروض، ثم الشكل الثاني.

❖ سابعاً: أسلوب البحث:

يتضمن أسلوب البحث عدة عناصر وهي:

أ. البيانات المطلوبة ومصادرها

وتنقسم لقسمين:

- **البيانات الثانوية:** (بيانات موجودة، منشورات، تقارير إحصائية، كتب، دراسات سابقة) ممكن أن توفر لنا جميع احتياجات البحث
 - **البيانات الأولية:** هي البيانات التي جمعها الباحث بنفسه عن طريق استبيانات أو مقابلات شخصية أو الملاحظة.
- وعلى الباحث أن يبذل المجهود الكافي لتحديد ما يلزم بحثه من بيانات ثانوية (نظرية) ومن بيانات أولية (ميدانية).

ب. مجتمع البحث والعينة:

على الباحث أن يحدد مجتمع بحثه. والمجتمع هو جميع المفردات (أفراد - تجمعات - منظمات - إدارات).

العينة: هي شريحة من المجتمع.

مثال: تأثير التعليم عن بعد على الطلبة السعوديين والسعوديات.

المجتمع هو كل طلاب التعليم عن بعد، العينة هي طلاب إدارة الأعمال.

ج. أداة البحث وطريقة جمع البيانات:

على الباحث أن يحدد في خطة بحثه الأداة التي سوف يستخدمها في جمع البيانات من مجتمع أو عينة البحث، وأهم هذه الأدوات: الاستقصاء، الملاحظة، المقابلات الشخصية.

د. قياس متغيرات البحث:

يقوم الباحث بعمل استبانة لقياس متغيرات بحثه، فإذا كان البحث عن مدى رضا طلاب وطالبات التعليم عن بعد المسجلين في إدارة الأعمال يقوم الباحث بعمل استبانة ويرسلها للمسجلين في إدارة الأعمال ويضع مقياس للرضا.

مثال ما مدى رضاكم عن اللقاءات الحية؟

هل يقوم أعضاء هيئة التدريس بشرح باللقاءات الحية؟

والقياس يبدأ من غير مقبول جداً، غير مقبول، مقبول إلى حد ما، مقبول، مقبول جداً.

قد يكون هذا المقياس خماسي أو سباعي وما إلى ذلك.

فهذا المقياس يضعه الباحث بناء على اسئلته للمشاركين في الاستبانة.

هـ. التحليل الإحصائي المستخدم:

هنالك تحليل إحصائي وتحليل يدوي حسب نوع الدراسة، إذا كانت الدراسة كمية بمعنى أرقام هذه الدراسة تحتاج إلى تحليل إحصائي، أما الدراسة النوعية التي هي المقابلات الشخصية تحليلها غالباً يكون إحصائي أو يدوي، يستخدم الباحث خبراته في تحليل النتائج، هنالك الكثير من البرامج التي تخدم الباحثين من أجل أن يحلوا النتائج أو الاختبارات.

❖ ثامناً: منهج البحث:

هنالك ثلاثة مناهج بحثية متعارف عليها وهي:

١- المنهج التاريخي:

يعرض الدراسات السابقة أو النتائج التاريخية، ينظر في الحالات السابقة والمستقبلية ويقارن بينها ويتوقع المستقبل.

٢- المنهج الوصفي:

يصف المشكلة البحثية ومن ثم يحللها وقد يضع لها فروض وتوصيات.

٣- المنهج التجريبي:

متعلق بالدراسات التجريبية: (العلوم، الهندسة، الطب) تم تسميته بالتجريبي لأنه مأخوذ من التجربة.

يصعب استخدام المنهج التجريبي لكنه ليس مستحيل في الدراسات الاجتماعية.

* في العلوم الاجتماعية أماناً عدة اختيارات ممكن أن تقوم بالبحث بالمنهج التاريخي، أو المنهج الوصفي، أو المنهج التجريبي.

❖ **تاسعاً: مجالات البحث (حدود البحث):**

من أجل الباحث لا يتشتت في بحثه فلا بد أن يضع حدود لبحثه منها:

- ١- **المجال الجغرافي (المكاني):** أين أقيمت الدراسة؟ تحديد المنطقة التي ستجري فيها الدراسة، هل هي في السعودية أو أمريكا.
- ٢- **المجال البشري:** يتكون من أفراد أو جماعات أو منظمات بناء على موضوع الدراسة، مثلاً على مدراء، عاملين، طلاب.
- ٣- **المجال الزمني:** الوقت الذي يأخذه البحث، كل بحث لابد أن يوضع له خطة زمنية لتنفيذه، ويدخل في مشروع البحث التوقع مثلاً أن تنهي البحث أو جمع البيانات في ٣ أشهر، التحليل في شهر، كتابة التقرير أو الدراسة في ٣ أشهر، فتضع لك جدول أو مجال زمني للبحث.

هذه المجالات مهمة:

- ١- ألا يتشتت الباحث.
- ٢- المستفيد من البحث أو الدراسة يعرف هذه الحدود وهل يمكن أن يستفيد منها.
- فالناس يريدون أن يعرفوا هذه المجالات من أجل أن يثقوا بنتائج وعناصر البحث.

أسئلة اللقاء

ما هو الفرق بين متغير مستقل وتابع؟

المتغير المستقل هو السبب والتابع هو النتيجة.

ما هو الفرض الذي يكثر استخدامه؟

الطريقة الإحصائية، لأن يسهل تطبيقها ويسهل قياسها ورفض أو قبول هذا الفرض.

MEEM Al

اللقاء الخامس

ذكر الدكتور آخر عنصر في أسلوب البحث (التحليل الإحصائي المستخدم) وكذلك منهج البحث، ومجالات البحث (حدود البحث) وتم ذكرهم في اللقاء الرابع.

❖ **عاشراً: محتويات البحث:**

المقصود بمحتويات البحث هي الأبواب والفصول التي تكون داخل البحث.

مثلاً تضع الفصل الأول على ماذا يحتوي، مثلاً يحتوي ملخص الدراسة، مقدمة، أدبيات الدراسة، ثم تأتي إلى الدراسات السابقة وتضعها في الفصل الثاني، والفصل الثالث يحتوي على جمع البيانات وتحليلها، ثم تأتي إلى الفصل الرابع تضع فيه النتائج، ثم الفصل الخامس مناقشة الدراسة والخاتمة.

ماهي الأشياء التي تتبعها في تقسيم بحثك؟ سواء أبواب أو فصول، قد يختلف التقسيم لاحقاً، يعني من الممكن أن تحذف فصل أو تدمج فصلين، حسب تطورات الدراسة، ولكن في البداية لابد أن يكون لديك تصور واضح عن محتويات البحث سواء من المدخل إلى الخاتمة والتوصيات.

إعداد آخر عنصر في مشروع البحث:

❖ الحادي عشر: قائمة المراجع المبدئية:

هنالك مراجع تستخدمها في دراستك سواء من الأدبيات السابقة أو من الدراسات السابقة، فلا بد أن يكون هنالك مراجع تستشير فيها أو تعتمد فيها على مشروع البحث، مثال إذا كنت محكم لبحث معين وتأتي دراسة وضعت قائمة المراجع بعيدة عن أصل الدراسة أو غير متخصصة في الدراسة، هنا أعرف بأن هذا الشخص لم يبحث أو لم يستطلع أو يستكشف الدراسات السابقة أو المراجع التي لها علاقة في البحث.

- طبعاً المراجع أولاً لا بد أن تكون لها علاقة، ثم متنوعة، بمعنى أن يكون فيها المجالات العلمية المنشورة، الكتب، الدراسات، المؤتمرات، جميع التقارير الثانوية مثلاً للشركات أو التقارير العالمية إذا كانت دراستك تتطرق إلى موضوع له علاقة.

- ولا بد أن تكون حديثة ومتنوعة تخلق بين الجانب العربي مثلاً أو الجانب الأجنبي في المراجع.
* ١١ خطوة (خطوات إعداد مشروع البحث) *

الفصل الثالث: نوع الدراسة ومناهج البحث.

يوجد ثلاثة أنواع للدراسات يمكن أن تستخدم واحدة منها أو تستخدم نوعين أو جميعها.

أنواع الدراسات:

أولاً: الدراسة الاستطلاعية:

بمعنى أنك تستطلع جانب معين، أو دراسة معينة، عينة بحثية خاصة، فأنت تستطلع عن طريق عمل الدراسة الاستطلاعية، مثال تعمل دراسة عن البطالة في المملكة العربية السعودية، وتجد هناك قليل من الدراسات التي استكشفت أو عارضت البطالة بين الطلاب الذين تركوا مقاعد الدراسة قبل الحصول على الدرجة العلمية، فبسبب أنه لا يوجد دراسات فأنت من الممكن أن تستخدم الدراسة الاستطلاعية من أجل كشف مشكلة البحث والعينة أين تجدهم؟ وكيف تتوصل إلى الدراسات أو منهجية البحث أو التحليل، فالدراسة الاستطلاعية تعطيك تصور عن شيء غامض، لكن إذا كان الباحث متمكن قد يقوم بعمل الدراسة الاستطلاعية للباحثين الغير المتمكنين، مثلاً إذا كان الباحث جديد أو دارس دكتوراه يفضل أن يقوم بدراسة استطلاعية من أجل أن يستطلع الحقل العلمي أو يستكشف المشاكل التي يمكن أن يواجهها أثناء عمل الدراسة الوصفية أو الاستنتاجية.

أهداف الدراسة الاستطلاعية:

- ١- التأكد من أن هناك مشكلة بحثية تستحق الدراسة. مثل: وكالات السيارات.
- ٢- التأكد من إمكانية إجراء الدراسة (النظرية أو التطبيقية).
- ٣- بناء تساؤلات البحث أو الفروض التي سيقوم عليها.
- ٤- فهم البحث أو مواضيع البحث المتعددة: التحليل، عناصر جمع البيانات، المقاييس...
- ٥- التعرف على مجتمع الدراسة، والتفكير في مجال التطبيق وطبيعة العينة.

لكي يقوم الباحث بعمل الدراسة الاستطلاعية فإن عليه أن يقوم بما يلي:

- أ- مراجعة الدراسات السابقة (كتب ودراسات).
- ب- مقابلة ذوي الخبرة والعاملين في الميدان سواء في المجال النظري أو التطبيقي.
- (المؤتمرات) نوع من الدراسة الاستطلاعية.

ثانياً: الدراسات الوصفية:

من أسمها هي تصف ظاهرة معينة، مشكلة معينة، دراسة معينة، محاور بحثية خاصة، ويمكن أن تختبر فروق فيها وتعرض النتائج، ليس من أسمها أنها محدودة بأنها تكون تصف شيء معين لا، الدراسة الوصفية تعتبر دراسة متقدمة عن الدراسة الاستنتاجية، والدراسة الاستنتاجية تعتبر (حقل تجريبي)، ويمكن أن يقوم فيها باحث متمكن. تعتبر الدراسة الوصفية بأنها تستفيد من الدراسات المماثلة لها.

ثالثاً: الدراسة الاستنتاجية:

هي تكون مرحلة متقدمة من الدراسات، بمعنى أن الذي يعمل بها يكون باحث متمكن، أما الدراسة الاستطلاعية غالباً يقوم بها المستجدين في مجال البحث، وتختبر فروضاً سببية، وتعتبر أكثر دقة وإحكاماً من الدراسات الاستطلاعية والوصفية.

هذه الثلاثة أنواع من الدراسات كل واحدة منها تعتبر مرحلة متقدمة عن الدراسة التي قبلها.

مناهج البحث

هناك ثلاثة مناهج وغالباً يكون خلط بين الباحثين بأنهم لا يفرقوا بين نوع الدراسة ومنهج البحث، فيخلطوا مثلاً بين الدراسة الاستنتاجية أو دراسة وصفية نوعها ومنهجها وصفي

أنواع مناهج البحث:**أولاً: المنهج الوصفي:**

يجمع بيانات، يقارنها، يتنبأ بنتائج معينة، يحللها.

وغالباً يستخدم في العلوم الاجتماعية، لماذا؟ لأنه مثلاً يعتمد على الدراسات الميدانية، تتعلق بجماعات وأماكن محددة، تدرس موضوع معين أو عنصر معين في وقت محدد، ويعتمد على هذا الوصف أو هذه الحالة من أجل التنبؤ بالمستقبل.

مثلاً لدينا في عمادة التعليم عن بعد إذا احببنا أن نقوم بدراسة وصفية فندرس وجهات نظر الطلاب والطالبات الملحقين في التعليم عن بعد أو في مقرر البحوث الإدارية ونستفسر منهم أو نستقصي آرائهم حول فعالية اللقاءات الحية، ونوزع عليهم استبانات ويقوموا بتعبئتها ونبدأ بتحليلها ونقدم نتائجها ونتوقع مستقبلاً بناء على النتائج الحالية بأن هناك رضاء أو استياء من اللقاءات الحية أو العناصر التي تقدم لهم عن طريق التعليم عن بعد هذا يسمى الدراسة الوصفية.

هناك دراسات موجودة حالياً قد تكون مثلاً التقارير المالية، التقارير السنوية، تقارير الوزارات، تقارير البنوك، الكتب، هذه تقارير إحصائية ولكنها ليست بحوث علمية. والسبب لماذا لا يطلق عليها أنها بحوث علمية؟ أو ماذا ينقصها مثلاً التقارير الإحصائية التي تنشرها الوزارات أو تنشرها الجهات الخاصة أو الكتب؟ لماذا لا نطلق عليها دراسات وصفية أو بحوث علمية؟ ماذا نفتقر؟ هذه الدراسات لم تتبع منهجية علمية بحيث أنه كل العناصر التي بالبحث أو العينة لهم جميع الفرص في الدخول إلى هذه الدراسة يعني لا تتبع منهجية بحثية علمية دقيقة مثلاً يعتمد عليها. لأنه البحث العلمي له منهجية لابد أن يكون يتبعها الباحث واتكيت معين أو بروتوكولات لابد أن تتبع، إذا خالفها الباحث لا يعتبر بحثه أو دراسته بحوث وصفية أو علمية.

البحوث الوصفية عدة أنواع:

١) **منهج المسح الاجتماعي:** مسح الآراء من المجتمع تام. إذا تكلمنا عن منهج المسح الاجتماعي عن الشركات المسجلة في سوق المال السعودي فإذا استخدمت المسح الاجتماعي مثلاً فأنا أدرس جميع هذه الشركات لكن في دراسة الحالة من الممكن أن نأخذ شركة واحد من هذه الشركات المسجلة في السوق السعودي وأعمل عليها دراسة، فهذه تعتبر شركة واحدة، أو مجموعة واحدة أو مجموعة الطلاب أو مجموعة بحثية.

موضوعات المسح الاجتماعي:

- يختص في دراسة الخصائص الديموجرافية مثلاً: لمهنة معينة، أشخاص معينين، مشكلة معينة، لحاله معينة، أسرة معينة.
- دراسة الجوانب الاجتماعية والثقافية مثل: العادات، التقاليد، الهوايات...
- دراسة الجوانب السلوكية ك آرائكم حول التعليم عن بعد مثلاً واللقاءات الحية.
- دراسة العلاقات الارتباطية بين مثلاً: العادات والتقاليد والمهن أو الدخل والهوايات.
- فمنهج المسح الاجتماعي معناه أن ننظر للمجتمع ماهي الدراسات أو الجوانب التي تهتم المجتمع أو مرتبطة فيه.
- س/ ماهي أدوات البحث التي يستخدمها الباحث في الدراسات أو البيانات الأولية؟ المقابلة الشخصية، الاستبيان، الملاحظة، البريد الإلكتروني.
- نحن لدينا مشكلة في المجتمع لدينا ظاهره يحتاج لها تفسير أو توضيح معين ممكن أن نقوم في استخدام أي من هذه الأدوات لاستكشاف هذا الموضوع البحثي.

أنواع البحث المسحي: معناه مسح كل العناصر الموجودة عندك.

أ- من ناحية موضوع الدراسة: يوجد:

- ١- **مسح عام:** ندرس جميع العناصر في مجتمع معين أو أكثر من عنصر وهو شامل مثال: التعداد السكاني بمعنى أن الباحث يسألك عن التعيين، الحالة الاجتماعية، الحالة الصحية، العمل، الدخل. كل الأشياء هذي تعتبر مسح عام، في المسح العام لديك كل الأشياء ولكن ليس هناك تركيز معين على جانب معين، إذا اردت أن تعمل دراسة عن الصحة مثلاً وعملت مسح عام يأتيك من جانب الصحة جزء معين أو محدود لكن إذا عملت مسح خاص فأنت تركز أسلوب الدراسة والعينة والتحليل والاسئلة ومشكلة البحث على جانب معين في الصحة.
- ٢- **مسح خاص (محدود)** بمعنى أن الباحث لا يركز على المسح العام على جميع العناصر وإنما يركز مثلاً على الصنف، الصحة، تعيين الأشخاص، الدخل. يدرس جانب أو عنصر معين يتطلب البحث.

ب- من ناحية المجال البشري يوجد:

- ١- **مسح شامل:** يعني جميع المجتمع مثلاً: عمل دراسة عن مجتمع البحث في جامعة الامام فإذا عمل المسح الشامل هذا يعني أن كل طالب وطالبة في جامعة الإمام هم شركاء في هذا المسح ولا بد أن تأخذ إجاباتهم على هذه الاستبانة. طبعاً هذا يصعب فلذلك يرجع الباحثين إلى استخدام المسح بالعينة في المجال البشري.
- ٢- **مسح بالعينة:** المتبع في الدراسات الموجودة حالياً هو المسح بالعينة.

ولها أحكام: لا بد أن تختار رقم معين هذا الرقم يسمى (الممثل) يمثل المجتمع، إذا تقوم بدراسة معينة في جامعة الإمام فيها ٨٠ ألف طالب وطالبة، هل من الممكن أن تخدم ٥٠ فقط وتقول بأن هذه عينة؟ لا تستطيع، لا بد أن تكون العينة ممثلة للمجتمع.

مزايا البحث المسحي:

- ١- القدرة على جمع كمية كبيرة من البيانات.
- ٢- أنه يصف الظاهرة بصورة جيدة.
- ٣- يتمتع فيه الباحث بمرونة بحثية عالية، في التحليل، جمع البيانات، الاستكشاف.

عيوب البحث المسحي:

- ١- يحتاج الكثير من الوقت والجهد والتكلفة، وخاصة المسح العام والشامل.
 - ٢- بموجب هذا المنهج قد لا يتمكن الباحث من التعمق.
 - ٣- يتعرض بدرجة كبيرة لأخطاء الصدفة والتحيز، يعني الباحث من الممكن أن يتحيز أو يكون هناك خطأ في جمع البيانات فيؤثر على تعميم النتائج أو استخدامها أو الوثوق في النتائج.
 - ٤- صعوبة السيطرة على كل متغيرات الدراسة، بمعنى أنك تعمل بحث مسحي فهناك كثير من العوامل لا بد أن تراعيها، فإذا نتكلم عن وجهات نظر الطلاب في جامعة الإمام عن التعليم عن بعد، هناك الكثير من العوامل للباحث أن يتصرف فيها أو يتحكم فيها، الحالة النفسية، المرضية، السن، الظروف الاجتماعية، الظروف الزمانية، أشياء كثيرة لا يمكننا حصرها أو التحكم فيها.
- ٢) منهج دراسة الحالة:**

المقصود من منهج دراسة الحالة عنصر واحد من هذا المجتمع يتم التركيز عليه.

أسئلة اللقاء

س١/ كم أنواع الدراسات البحثية؟

- ١- الدراسة الاستطلاعية
 - ٢- الدراسة الوصفية (تختبر فروض وتقدم توصيات)
 - ٣- الدراسة الاستنتاجية (متقدمة ومتعمقة)
- كل دراسة تكون أعلى من الدراسة التي قبلها.

س٢/ ماهي مناهج البحث؟

- ١- منهج وصفي.
- ٢- منهج تجريبي. (هناك صعوبات في استخدام المنهج التجريبي في العلوم الاجتماعية بسبب أننا نتعامل مع بشر)
- ٣- منهج تاريخي.

س٣/ ماهو النوع الذي يستخدم في العلوم الاجتماعية؟

ممكّن نستخدم الوصفي والتجريبي والتاريخي، لكن هناك صعوبات في استخدام المنهج التجريبي في العلوم الاجتماعية، والسبب أننا نتعامل مع بشر، والبشر يصعب التحكم في جميع عوامل متخصصة أو متغيرات لنفسياتهم، ظروفهم الصحية، ظروفهم الاقتصادية. كل هذه الأشياء تؤثر على آرائهم أو توجهاتهم في ساعة معينة وقت الاستقصاء.

س٤/ ماهي مجالات أو حدود البحث؟

- ١- المجال الجغرافي.
- ٢- المجال البشري.
- ٣- المجال الزماني.

س٥/ ماذا يقصد بالمجال الزمني؟ أن هناك وقت معين لتنفيذ الدراسات، أو الوقت المستغرق في إعداد البحث، أو متى عملت هذه الدراسة؟ أو متى سوف تعملها؟

من أجل أن تستفيد في تحديد الوقت ويستفيد الآخريّن منك في معرفة كم وقت احتجت لإنجاز هذه الدراسة.

اللقاء السادس

بداية اللقاء تكلم عن اللقاء السابق: انتهينا من مناهج البحث الثلاثة الأكثر استخداماً:

١- المنهج الوصفي. ٢- المنهج التاريخي. ٣- المنهج التجريبي.

تكلم عن البحث المسيحي: يتضمن جميع مفردات المجتمع إذا كان شامل مثلاً يتضمن جميع المشاركين أو مجتمع الدراسة.

ومنهج دراسة الحالة له غرض معين وله مزايا وعيوب كما هو البحث المسيحي من مزاياه وعيوبه.

فمنهج دراسة الحالة يقوم على دراسة عدد محدود من العناصر أو المواضيع أو الشركات أو العينات مثلاً ويركز الباحث على شركة واحدة من عدة شركات فإذا ذكرنا أن الباحث قد يغطي جميع الشركات في المملكة العربية السعودية فهذا يسمى بحث مسيحي لكن إذا اختار شركة أو شركتين يسمى هذا دراسة الحالة. موضوعنا اليوم.

فطبعاً هي عدد محدود فلو قلنا كم هذا العدد المحدود؟ واحد، اثنين، ثلاثة، أي ما يتجاوز عدد معين فيصعب التعمق فيه لأن من مزايا دراسة الحالة التعمق أو البحث الدقيق.

فرضاً لو قلنا القاعة الدراسية في كلية الاقتصاد نريد أن نعمل دراسة مسحية، وإذا سويننا على جميع القاعات الدراسية معناته هذا مسح، أما إذا اخترنا قاعة واحدة أو شعبة واحدة مع أن داخل هذه الشعبة تقريباً عدد من الطلاب ٤٠-٥٠ لكن هذه تعتبر حاله واحدة أو شعبة واحدة وكما الحال إذا اخترنا جامعة الإمام مقارنة بجامعات المملكة فتعتبر جامعة الإمام حالة مقارنة بالجامعات الأخرى. هذا الفرق بين أن يكون مسيحي أو حالة.

طبعاً يحتاج إلى مهارات من الباحث بالنسبة لدراسة الحالة، البحث المسيحي يعتمد في أغلب جهوده على الاستبانة مثلاً أو جهود الباحث يكون في الاستبانة ووضع استبانة تجيب على تساؤلات البحث أو الدراسة،

لكن دراسة الحالة اعتمادها الأكبر يكون على قدرات الباحث ومهاراته.

من مزايا دراسة الحالة مقارنة بالبحث المسيحي:

١- تعطي الباحث الفرصة انه يتعمق ويسأل ويغطي جوانب كثيرة.

لأنه في منهج البحث المسيحي الباحث أو الباحثة يستخدمون استبانة، قد يكون هناك اجابات محددة بنعم أو لا

أو ماهو مستوى رضاك من ١-٥ أو ماهو تعليمك ثانوي أو جامعي وما إلى ذلك.

فانت تطلب اجابات معينة لكن بالنسبة لدراسة الحالة فيه فرصة أن الباحث يسأل عن أشياء متعمقة أو حتى انه مافكر فيها للدراسة بناء على اجابات المستقصى منه او الشخص المقابل ففيها فرصة ان الشخص يتعمق ويسال اسئلة كثيره، لكن بالنسبة لدراسة البحث المسيحي لا تعطي هذه الفرصة.

٢- دراسة الحالة تربط الحاضر بالماضي، فيه امكانية لدراسة الحالة لشخص يدرس حالة معينة فهناك مدة معينة لدراسة هذه الحالة قد تستغرق اسبوع، شهر، سنة، فخلال هذه المدة أو استقصاء هذه المعلومات وجمعها من الحالة يمكن للباحث ربط او مقارنة وضع الحالة الحالية بالتدرج خلال البحث او حتى بماضي الحالة وماضي موضوع الدراسة والحالة حالياً وايضا بإمكانه ان يتوقع مستقبلاً،

لكن بالنسبة للبحث المسيحي يعطي (الاسكان) أو الصورة المقطعية، فالباحثون يأخذون الصورة المقطعية لتصوير المشارك أو لتوجهاته في لحظة معينة لكن دراسة الحالة تعطيك فرصة أنك تتعمق وقت جمع المعلومات ومقارنة الماضي بالحاضر.

عيوب دراسة الحالة:

١- صعوبة تعميم النتائج التي توصل إليها الباحث.

ما هو المقصود بتعميم النتائج؟؟

المقصود هو لو انا سويت دراسة لجامعة الامام لطلاب التعليم عن بعد وكانت تتبع منهجية واضحة مثلاً، أستطيع أن أعمم هذه الدراسة على طلاب المملكة العربية السعودية.

وإذا عملت على عائلات سعودية باستهلاكهم وكانت تتبع منهجية حتى لو كانت ٢٠٠ او ٣٠٠ عائلة واعطيتهم هذا الاستقصاء أو الاستبيان واتبعت منهجية أستطيع أن أعمم النتائج أو أتوقع أن يكون اسلوب سلوك المستهلك السعودي مشابهة لهذه الدراسة، لكن هذا يختلف عن منهج دراسة الحالة فلا يمكن أن أعمم نتائجها والسبب أن هناك جانب قد يكون متعلق بتحيز الباحث.

٢- كثير ما يحدث تحيز في دراسة الحالة من جانب الباحث والمقصود بتحيز الباحث أن يكون يدرس الحالة قريب من العناصر أو مفردات البحث التي يجمعها أو المقابلات الشخصية أو الملاحظة، فقد يؤثر رايه الشخصي وتوقعاته أو حتى قراراته على جمع هذه المعلومات أو سردها أو تحليلها، يكون هناك تحيز فلا يمكن أن نعمم حالة دراسية على مثلاً شركة سابق عملت هذه الدراسة نعممها على ارامكو مثلاً أو على شركات شبيهه في المملكة، بسبب اننا درسنا هذه الحالة وجها لوجه قابلنا الاشخاص وما الى ذلك.

لكن بالنسبة للبحث المسحي الباحث هنا يسعى بنفسه عن البحث من المستقصى منه فهو قد يرسل لهم استبانات ولا يقبلهم فتأتيه الردود فما فيه ذلك التأثير المباشر للباحث على العينة، هذا هو المقصود بتحيز الباحث.

٣- صعوبة استخلاص نتائج تحليل الحالات في شكل كمي، أنه استخلاص النتائج في البحث المسحي يساعد الشخص فيه البرامج التحليلية مثل... اكسل، الآر.. لكن لدراسة الحالة يصعب استخلاص النتائج باستخدام البرامج التحليلية الرقمية كما هو الحال في البحث المسحي لأنه في البحث المسحي مثلاً لو وضعت سؤال (هل أنت متزوج؟ نعم أو لا) نعم ١ ولا صفر ، يعني هناك تحويل هذه الكلمات إلى أرقام ونعتبرها إجابات كمية نستخدم الاسمي في تحليلها وعرض نتائجها ، لكن بالنسبة لدراسة الحالة غالباً ما تكون مقابلات شخصية بالكلام أو التسجيل الصوتي بعدما يفرغ يصعب تحويله الى ارقام فهناك مثلاً تحويل المتشابهات أو ظواهر يكون تتقاطع مع بعضها لكن لا يعني بذلك أنه يمكن أن نستخدم التحليل الرقمي المتقدم في دراسة الحالة والسبب أن البحث المسحي يتبع المنهج الكمي، الكمي يعني كم (أرقام)، لكن دراسة الحالة أو المقابلة الشخصية تستند على أن تكون كيفية أو نوعيه أي البحث يكون نوعي. فيصعب أن نستخدم طرق التحليل الإحصائية ولكن هناك بعض البرامج مثل الأنميبيو يمكن أن يستخدمها الباحثين في تحليل المقابلات الشخصية ولكن إذا كان هناك باحث متمرس فيمكن أن يعمل نتائج أفضل من عمل البرامج المشابهة.

ثانياً: المنهج التجريبي:

مأخوذ من التجربة أو ما يعملها العلماء أو الباحثين في المختبرات أو الميادين البحثية، فيطلق عليه تجريبي.

فهذا المنهج مؤخراً أو في مرحلة لاحقة أصبح العلماء أو الباحثين في العلوم الاجتماعية يستخدمون هذا المنهج التجريبي بزيادة والسبب أنه يتيح دقة أكثر ونتائج يعتمد عليها بسبب اتباعه عوامل منهجية مثلاً أو ضبط متغيرات بحثية محددة.

تكلما في اللقاء الماضي عن النبتتين ا، ب وتكلما عن الماء كمتغير ونمو النبتة متغير.

متغير الماء هل كان مستقل أو تابع؟

متغير الماء كان مستقل فهو يسمى ايضا سبب ويؤثر على المتغير التابع (نمو النبتة) اللي هو يعتبر النتيجة، كلما أضفنا الماء يزيد طول النبتة.

فالمنهج التجريبي غالباً يعتمد على تأثير المتغيرات، المتغير المستقل على التابع، او السبب على النتيجة فإذا الباحث في العلوم الاجتماعية استخدم هذه المنهجية التجريبية عن طريق المتغيرات يمكن أن يحصل على نتائج شبيهة بتلك التي تحصل في المختبرات أو شبيهة تلك التي تحصل في ميادين التجربة البحثية.

يعتمد البحث التجريبي على المتغيرات وندرس علاقة هذه المتغيرات سواء على بعضها أو علاقتها في موضوع الدراسة **فهناك نوعين من التجارب غالباً:**

١- التجربة المعملية (التي تحصل في المختبرات)

٢- التجربة الميدانية (مصانع - مكان عمل - قاعة دراسية) ويمكن الاستفادة منها في العلوم الاجتماعية
البحث التجريبي له أكثر من تصنيف يمكن للباحث أن يستخدم التصنيف الأول الذي هو قبل وبعد التجربة.

نأتي إلى أعضاء هيئة التدريس في كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية ونقيس ادائهم في مرحلة معينة من السنة ونعرف هذا الاداء ونتابعه ثم نسجل هذه النتائج لدى الباحث ثم نقوم بتدريب جميع أعضاء هيئة التدريس (اعطائهم برامج تدريبية لمدة سنة أو ٦ أشهر لتطوير المهارات أو استخدام تقنية التدريس أو تطوير مهارات التدريس ومهارات البحث...) ثم نعيد قياس ادائهم بعد سنة من هذا التدريب.

النتيجة التي تخرج لنا بعد سنة معنى هذه بعد التجربة (قبل وبعد التجربة) يعني قبل التجربة نحن قسنا أعضاء هيئة التدريس وعرفنا مستواهم الحقيقي مثلاً، لكن بعد اعطائهم برامج تدريبية وتطوير مهاراتهم عرضناهم على نفس القياس واختبار القدرات نريد أن نرى النتيجة، فإذا كانت النتيجة زيادة المهارات واستخدام تقنيات التعليم بكفاءة، زيادة مخرجات المقررات أو البحوث، نجد أن هناك خيار اختلاف مثلاً أو زيادة أو تطور في مهارات أعضاء هيئة التدريس، هذا يسمى القياس قبل وبعد التجربة لمجموعه واحدة الذين هم (أعضاء هيئة التدريس).

هناك الكثيرين من الباحثين يقولون انه لا يمكن أن نتحكم في جميع المتغيرات الخاصة بأعضاء هيئة التدريس، ماهي هذه المتغيرات الخاصة لأعضاء هيئة التدريس؟ عندما تكلما عن النبتتين في اللقاء السابق بأن النبتتين ممكن أن نتحكم بالضوء، بالهواء، بالماء، السماد، التربة

هناك عناصر يمكن لباحث المختبر أن يتحكم فيها وقيسها بدقة عالية، لكن المشكلة في العلوم الانسانية أو العلوم الاجتماعية نتعامل مع البشر، معقدين، تفكيرهم، علاقاتهم، تحفيزهم، نفسياتهم، تتعرض لكثير من العوامل

فعملية المسألة اننا نضمن ألا يكون هناك مؤثر غير التدريب ادى إلى تطور مهارات أعضاء هيئة التدريس غير مضمون ١٠٠% فقد يكون هناك مثلاً عضو هيئة تدريب هو طور نفسه وأخذ برامج تدريبية، أو قد يكون مزاجه في وقت عمل قبل التجربة في القياس الأول غير سليم أو معكر، فيكون هناك صعوبة في اننا نضمن أن نتحكم في جميع المتغيرات المتعلقة بأعضاء هيئة التدريس طبعاً هذا ينطبق مثلاً على قياس قبل وبعد التجربة.

نأتي ايضاً إلى المشكلة لماذا لا تستخدم مثلاً في العلوم التجريبية تستخدم بكثرة مثلاً العلوم التدريبية أو المنهج التدريبي في العلوم الاجتماعية؟

السبب أن ظاهرة المشكلة قد تكون لو فرضنا أننا نريد نقيس رضا عملاء شركة اكسترا للمواد الالكترونية على مبيعات مكيفات، انقصنا الاسعار بطريقة معينة ثم عرضنا نفس المكيفات على عملاء آخرين وأردنا أن نقيس الفرق بين المجموعتين، الظاهرة مثلاً في هذه العلوم الاجتماعية تكون نتيجة لعدة اسباب وليست للسعر الذي يمكن أن نتحكم فيه اكسترا، وقد يكون رغبة العميل، أو وقت بيع المنتج، أو عوامل أخرى مثلاً ليس فيه موسم لطلب المكيفات، وهناك عدة عوامل لا يمكن أن نتحكم فيها وقد يكون لها تأثير على النتائج. نفس ما ذكرنا نضمن النبتتين أننا نقيسها بدقة لكن بالنسبة للتعامل مع البشر يختلف.

هناك صعوبة أخرى، علاقاتنا الاجتماعية أو علاقات المشاركين مثلاً لها مسببات كثيرة، نفسياتهم، انطباعاتهم، في فترات معينة تختلف بعد فترة، فإذا طلبت رأي معين لعمل قد يختلف هذا الرأي بعد فترة معينة، قد يواجه مشكلة حالية تؤثر على رأيه في المستقبل.

في العلوم التدريبية المقاييس التي تستخدم عالية الدقة، تستمد قوتها من العلوم المختبرية أو الميدانية لكن المقاييس التي نستخدمها في العلوم الاجتماعية مقاييس شبه مأخوذة من التجارب ولكن مصداقيتها ليست عالية، هناك هامش معين في الخطأ أو الانحراف في المقياس وقد يكون هناك اختلاف واثبتت كثير من الدراسات الحالية أن هناك الكثير من المقاييس فقدت مصداقيتها أو ثباتها بعد فتره.

ثالثاً: المنهج التاريخي:

من اسمه ممكن أن نقول أنه يطبق على التاريخ والجغرافيا مثلاً أو الناس المختصين بالتاريخ أو بالآثار وما إلى ذلك، لكن يمكن الاستفادة منه في العلوم الطبيعية، كالطب، والعلوم الاجتماعية، والسبب أنه يهيئ لنا فهم الحاضر عن طريق الماضي وتوقع المستقبل.

مثال: شركة في فتره من الفترات أرباحها قلت خلال سنوات معينة، يمكن للباحث أن يستخدم المنهج التاريخي في تقصي مبيعات أو أرباح هذه الشركة أو نتائجها وعملياتها قبل ١٠ سنوات ومن ثم تطورها إلى الوقت الحالي ومعرفة الوضع الحالي مقارنة بالماضي، ويمكن أن نعتمد على الحاضر والماضي في توقع مسار هذه الشركة مستقبلاً.

ويستخدم المنهج التاريخي ايضاً في الطب في تاريخ الأمراض وتطوراتها.

ماهي مصادر معلومات منهج البحث التاريخي؟

مصادر معلومات بحث المنهج التاريخي:

يعتمد الباحث على مصادر كثيرة منها: سجلات الوثائق الرقمية – المخطوطات – الاتفاقات الدولية أو القانونية أو التاريخية – أو من اشخاص أو من جهات معينة لوصف تاريخ معين – الخبراء المختصين بالتاريخ أو المختصين في متابعة مسيرة حياة أشخاص أو شركات – السجلات الشخصية – الشركات وحياتهم الشخصية.

الأمر الواجب مراعاتها عند إجراء البحث التاريخي:

- أن المادة التاريخية ترتبط بالماضي وبالتالي لا يمكن ملاحظتها مباشرة أو إجراء التجارب عليها لذلك فإن الإجابة على تساؤلات البحث تحتاج إلى عملية نقد وتحليل بصورة دقيقة، يعني أن الباحث أحياناً لا تكون بالنسبة الرؤية أو مهارته مهمة جداً بأن لا تكون الرؤية واضحة مثل قراءة الماضي وإنما يكتشف أو يستنبط مثلاً من عوامل التغيرات التي يمر عليها ارتباط ماضي الحالة في حاضرها بتوقع مستقبلها.

الفصل الرابع: تحديد مجتمع البحث واختيار العينة:**ماذا يقصد بمجتمع البحث؟**

دائماً المجتمع يكون مرتبط بالأفراد مثلاً المجتمع جميع طلاب جامعة الامام، الشباب العاطلين في المملكة، البطالة في السعودية قد تكون مشكلة أو ظاهرة المشكلة لكن نحن نتكلم عن المجتمع، إذا أردنا أن ندرس البطالة نسأل العاطلين عن العمل فهذا المجتمع، وإذا قلنا مجتمع أي جميع أفراد الشعب السعودي العاطلين أو الذين تشملهم تعريف البطالة (المجتمع الشامل).

لما نقول طلاب المملكة الجامعيين فهذا يسمى مجتمع أو عينة؟ مجتمع على طلاب المملكة المرحلة الجامعية، لو قلنا المجتمع طلاب المرحلة الجامعية في المملكة ماذا نسمي ونحن ندرس طلاب جامعة الإمام؟ عينة، إذا قلنا مجتمع الدراسة هو طلاب جامعة الإمام وسوف ندرس طلاب كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية هم عينة من مجتمع طلاب جامعة الامام، وإذا قلنا طلاب كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية هم المجتمع وسوف ندرس قسم إدارة الأعمال عينة.

وإذا ندرس إدارة الأعمال كمجتمع وندرس الموارد البشرية كقسم يعتبر عينة، كلما نوضح ما هو المجتمع لازم أن تكون العينة أصغر ومثثلة.

هناك طريقة لاختيار مجتمع البحث لابد أن يحدد المجتمع، فالمجتمع أكبر والعينة أصغر، طبعاً هو يكون من اسمه إذا قلنا مدراء الشركات الخاصة معناته كل المدراء، وإذا قلنا مدراء شركة سابك فالعينة بشركة سابك، بالنسبة لمجتمع البحث طبعاً جميع مفردات البحث أو العناصر أو الأشخاص الذين تتوفر فيهم الخصائص المطلوب دراستها،

يعني لو نتكلم عن البطالة، من هم الناس الذين عندهم بطالة (الشباب مثلاً أو عمر معين) فكل الناس بين عمر معين يكون في سن العمل ولا يعمل يدخل من ضمن مجتمع الدراسة، تكون العينة من هذا المجتمع، فإذا كان عندنا تقريباً مليون عاطل أو ٥٠٠ الف عاطل أستطيع أخذ ٤٠٠ عاطل كعينة من ٥٠٠ ألف، وتكون ممثلة له، مثلاً عينة من ١٠ آلاف من مجتمع البحث، ثم أخذ ٢ أو ٣ هؤلاء لا يمثلون المجتمع، هذا المقصود به التمثيل، لكن إذا قلنا مليون ممكن بعمليات حسابية أقدر أجيب ٤٥٠ أو ٤٦٠ شخص ويكون ممثل للعيوب.

هناك طريقة لحصر مجتمع البحث:

أ- الحصر الشامل بحيث يكون المجتمع بطبعة صغير، مثل هواة جمع الطوابع فيمكن أن استقصي جميع الناس الموجودين، إذا عرفتهم وحددتهم ووضعت لهم إطار.

مزايا الحصر الشامل:

إذا قلنا اننا نعمل دراسة على هواة جمع الطوابع المسجلين في جمعية جمع الطوابع مثلاً في الرياض هذا يكون المجتمع، باستطاعتي أن أرسل لهم استبانته وتصل لجميع المختصين في هذه الجمعية (يسمى حصر شامل).

من مزايا الحصر الشامل يعني لم أستخدم عينة، إذا كان عندي ١٠٠ شخص ممكن أن أرسل ١٠٠ شخص وأحصل على إجاباتهم فلم أحتاج أن أخذ عينة.

١- تجنب اخطاء التعميم بأن لا تكون العينة التي استخدمتها ممثلة، فيمكن ألا تعمم نتائج الدراسة على الباقيين الموجودين.

٢- تعطينا دقة في النتائج، لأننا غطينا جميع مفردات أو عناصر الدراسة، المفردات تكون دقيقة أو شاملة لأننا استخدمنا الحصر الشامل.

٣- تفادي أخطاء الاعتماد على العينة وخاصة خطأ الصدفة وخطأ التحيز. (من الكتاب)

عيوب الحصر الشامل:

- ١- مكلف مادياً وبدنياً.
 - ٢- يحتاج إلى وقت وجهد كبيرين في جمع المعلومات واستخلاص النتائج.
 - ٣- يتطلب جهازاً ادارياً وفنياً ضخماً ومدرّباً للقيام به. (من الكتاب)
- ب- **العينة:** لا يكفي باحث واحد أو اثنين للحصر الشامل فصاروا الباحثين يعتمدوا على العينة أكثر من الحصر الشامل، العينة تؤدي الغرض إذا كانت ممثلة، وقلنا أنه ممثلة بحيث أنه تكون رقمياً أو مواصفاتها تشابه المجتمع يعني لا تأخذ عينة ما تكون مشابهه، مثلاً المجتمع عن العائلات السعودية واستهلاكها ثم تأخذ عينة كلها عزاب، نوعية العينة هذي ليست ممثلة أو مشابهه لمواصفات المجتمع، وهذا لا يمكن قبوله أو استناد نتائج.
- طبعاً تستخدم في أماكن كثيرة وأحيان كثير في الدراسات النظرية التطبيقية بكثرة، نستخدم العينة إذا تعذر استخدام الحصر الشامل.

أهم مزايا طريقة العينة:

- ١- توفر نتائج سريعة، لأنه عندك رقم محدود فيمكن استخلاص النتائج وتحليلها.
- ٢- لا تحتاج إلى عدد كثير من الباحثين لجمعها.
- ٣- الاخطاء فيها أقل من أخطاء الحصر الشامل.
- ٤- يوفر استخدام العينة الكثير من الوقت والجهد والمال. (من الكتاب)
- ٥- العينة ضرورية في بعض الاختبارات. (من الكتاب)

اسئلة اللقاء:

- ١- **أذكر واحدة من مزايا دراسة الحالة؟**
تعطي فرصة للتعمق.
- ٢- **أذكر واحدة من عيوب دراسة الحالة؟**
صعوبة تعميم النتائج.
- ٣- **هل يمكننا استخدام المنهج التجريبي في العلوم الاجتماعية؟ نعم،**
ولمن هناك صعوبات تواجه الباحثين منها: صعوبة التحكم في المتغيرات، مثل الرضا الوظيفي.

اللقاء السابع

في اللقاء السابق تكلمنا عن الحصر الشامل (نعيد تذكير ما أخذناه في اللقاء السابق)

طبعاً الحصر الشامل هو عبارة عن كل مفردات المجتمع، ومفردات المجتمع هم الناس الذين يستقصون أو تحت الدراسة، جميع العناصر التي تدرس.

فإذا تكلمنا عن العمال فالحصر الشامل هم جميع العمال، إذا طلاب فالحصر الشامل هم جميع الطلاب أو الطالبات

إذا تكلمنا عن جهات مثل الشركات فالحصر الشامل جميع الشركات، فهذا يسمى حصر شامل. الجميع تصلهم استبانة أو تتم مقابلتهم أو ملاحظتهم من أجل جمع البيانات.

بالنسبة للعينة: هي طريقة في الحصول على بيانات ولكن لها شروط ولها منهجية في استخدامها ولها مبررات في الاستخدام.

إذا كنت تعمل دراسة على جميع الطلاب في المملكة فيكون حصرهم أو استقصائهم شبة مستحيل وإذا حصل فيكون يستغرق الوقت الطويل والتكلفة العالية والجهود غير منتهية، فيلجئ الباحثين والعلماء إلى استخدام العينة.

العينة: هي من أسمها مثلاً عينة من المجتمع بشرط تكون ممثلة.

ما المقصود بالممثلة؟ مواصفات هذه العينة هي نفس مواصفات المجتمع.

فإذا تكلمنا عن طلاب التعليم في المملكة فلا بد أن تكون العينة ممثلة.

كيف تكون ممثلة طلاب التعليم؟

لا بد أن تكون في هذه العينة طلاب في المستوى دون الابتدائي وطلاب في الابتدائي وطلاب في المتوسط والثانوي وما إلى ذلك.

أيضاً يكون فيه طلاب من الموهوبين، وطلاب من المستوى الطبيعي وطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة أو صعوبات تعلم، لا بد أن تكون العينة تمثل المجتمع، يعني تكون شبة مواصفات المجتمع وتكون ممثلة أو مهيئة في العينة.

لكن إذا كنت بعمل عينة من طلاب المملكة مثلاً وأركز على قسم الثانوي في الرياض فهذه العينة غير ممثلة في المجتمع، والدراسة لا تكون دراسة علمية وتتبع منهجية علمية دقيقة وموثوقة النتائج.

والسبب: لأن رد الطلاب الثانوي على الاستقصاء تكون آرائهم مختصة فيهم، في المرحلة المتعلقة فيهم (الثانوية) لكنها ليست بالضرورة تعكس توجهات طلاب الابتدائي أو طلاب صعوبات التعلم أو الطلاب الموهوبين. وهذا باختصار ماذا نعني بالعينة.

شروط العينة:

١- لا بد أن تكون ممثلة.

٢- لا بد أن يكون حجمها يتناسب مع حجم المجتمع.

لا نأخذ عدد معين لا بد أن يكون فيه منهجية علمية لاختيار هذا العدد، فإذا كان عندنا مليونين طالب أو مليون ونصف طالب وطالبة في المملكة لا بد أن تكون العينة تحسب بطريقة إحصائية عن طريق استخدام الإحصاء مثلاً أو الرياضيات في عملية اختيار العدد المناسب لهذا المجتمع، يعني إذا كان مليون هل ممكن نقول عشرة آلاف؟ لا.

ممكن نعمل طريقة إحصائية.

فيه أعداد إذا وصلنا ٤٥٠ أو ٤٧٠ أو ٤٨٠ هذه العينة قد تكون ممثلة لمجتمع عدده مليون أو مليار هذا العدد في بعض الدراسات ليس شرط أن تكون عشرة آلاف أو ألف أو ألفين أو ١٠٠ ألف.

٣- أن تكون العينة مرتبطة مثلاً في اختيارها أو عددها، فلا بد أن تكون لها شروط معينة إذا كانت متعلقة بالإحصاء، بالتحليل وما إلى ذلك.

٤- تستخدم إذا صعب على الباحث عمل دراسة أو مسح شامل، وإذا لم يكن لدى الباحث وقت ولا مال لعمل الحصر الشامل، وإذا تعذر الوصول لجميع مفردات المجتمع (نقصد بمفردات المجتمع الأشخاص أو الشركات المستقصى منهم).

مزايا العينة: (تم ذكرها باللقاء السابق)

- ١- يوفر استخدام العينة الكثير من الوقت والجهد والمال.
- ٢- تتيح سرعة استخلاص النتائج. (بحيث تحليل النتائج بدل ما تحلل ١٠ آلاف ولا ١٠٠ ألف شخص أو مفردة ممكن تحلل ٣٠٠ أو ٢٠٠ شخص وتستخلص نتائجهم بسرعة).
- ٣- لا تحتاج إلى عدد كثير من الباحثين لجمع بيانات الأشخاص. (مثلاً إذا كان عندنا (مسح شامل) لمليون طالب فمعناه تحتاج أكثر من باحث أو أكثر من شركة لجمع البيانات).
- ٤- الأخطاء في العينة أقل من أخطاء الحصر الشامل. (يعني الحصر الشامل كلما كان العدد أكبر كلما كان فيه إمكانية لدخول أخطاء متعلقة بنقص المعلومات، طريقة شرحها مثلاً طريقة تعاطي المستقصى منهم مع الأسئلة)
- ٥- العينة ضرورية في بعض الاختبارات. (مثلاً في بعض الاختبارات التحليلية للحصول على عينة يعني لا تستطيع أن تستخدم حصر شامل لنوعية اختبار معين أو علم وإحصائية معينة. أيضاً هناك عدد أقل يعني حد أدنى للعينة، في بعض الحصص الإحصائية والتحليلية لا تقبل مثلاً أقل من ٥٠ فيه بعضها لا بد العدد ٤٠٠ فما فوق، فإذا كان لديك طريقة إحصائية معينة أو تحليل معين لا بد أنك تربطها بالعينة وحجم العينة)

عيوب العينة:

١- تحيز الباحث.

٢- خطأ الصدفة: ماذا نقصد بخطأ الصدفة؟ يعني بأنه قد يدخل في العينة مفردات أو أناس أو شركات غير المراد الاستقصاء منهم أو من خارج العينة.

مثال: إذا افترضنا أن هناك طالب يجمع بيانات أو يوزع استمارات على طلاب وعنده دراسة عن توجهات طلاب جامعة الإمام حول خدمات المكتبة فعنده استبانة ويحتاج أن يوزع عدد معين من هذه الاستبانة فينتجه إلى المكتبة للأشخاص الذين يرتادوا المكتبة فيوزع الاستبانات على جميع المتواجدين في المكتبة، بعد جمع البيانات وجمع الاستمارات وجد أنه يوجد أشخاص موجودين استكملوا الاستمارات طلاب خارج جامعة الإمام من جامعة الملك فيصل مثلاً. لماذا تواجدوا في جامعة الإمام؟ قد تكون الجامعة منظمة لهم زيارة إلى المكتبة.

فالباحث إذا يسأل أشخاص هل هم من جامعة الإمام أو لا فليس لديه وقت وعنده فيوزع الاستمارات اعتقاداً منه بأن هذا الشخص من جامعة الإمام، ماهو الآن خطأ الصدفة؟ بأن الطلاب الذين من جامعة الملك فيصل دخلوا مع الباحث في نفس العينة فهذا هو خطأ الصدفة لماذا؟ لأن تصادف وجودهم بزمان جمع البيانات.

خطوات اختيار العينة:

١- تحديد مجتمع البحث:

لابد أن نعرف ما هو مجتمع الدراسة، إذا تكلمنا أن مجتمع الدراسة طلاب جامعة الإمام سهل علينا أن نحدد العينة، فرضاً نحن الآن حددنا المجتمع جامعة الإمام نريد أن نعرف من أين نحصل على أسمائهم أو قوائمهم عندنا مصادر كثيرة منها: القبول والتسجيل، العمادات المسؤولة عن الطلاب، الكليات.

٢- تحديد إطار المجتمع:

القوائم أو أسماء الطلاب، الكشف، أماكن تواجدهم كل هذه تسمى إطار المجتمع.

قد لا يكون موجود، في بعض الدراسات تحدد المجتمع لكن الإطار غير جاهز مثلاً لما تبحث عن عملاء كارفور، هل هناك قائمة بجميع العملاء الذين يرتادون كارفور؟ لا، الباحث في هذه الحالة يضع إطار، أي يضع قائمة بأسماء العملاء الذين يرتادون كارفور في أوقات مختلفة، أزمنة مختلفة، أماكن مختلفة وما إلى ذلك.

أما إذا تكلمنا عن مجتمع جامعة الإمام فالإطار هو قوائم بأسماء الطلاب وأحصل عليها مثلاً من القبول والتسجيل ويعطوني مثلاً ٦٠ ألف طالب في جامعة الإمام، حصلت على أسمائهم ٦٠ ألف موجودين الآن عندي إطار المجتمع.

أما إذا أبحث عن الشركات المسجلة في السوق السعودي، من أين أحصل على الإطار؟ من الغرفة التجارية، وزارة التجارة، ... ومعنى الإطار هو الشركات المسجلة في المملكة إذا كانت صناعية، استثمارية، خدمية ...

شروط الإطار:

١- لابد أن يكون الإطار حديث بمعنى غير متقادم:

يعني لا تأخذ إطار من مثلاً عمادة شؤون الطلاب وتجد بأن الكشوفات الموجودين لديك نصفهم تخرجوا من الجامعة هذا معناه أنه غير حديث فإذا حرصت بأن يكون حديث تذهب إلى القبول والتسجيل وتطلب منهم الأشخاص المسجلين عندهم هذه السنة هذا معناه إطار حديث، فيكون فيه بيانات صحيحة.

٢- أن يكون الإطار مسلسل:

إذا لم يكن الإطار مسلسل فإن الباحث يقوم بوضع تسلسل معين، (والإطار معناه الكشوفات).

٣- تحديد وحدة المعاينة:

يعني إذا عملنا لطلاب جامعة الإمام سنقوم بتحديد وحدة المعاينة (وحدة الشريحة) التي سوف نعينها في المجتمع، منهم طلاب جامعة الإمام، عندنا مستويات مختلفة من التحضيري إلى الدكتوراه، فهل دراستي تكون في مرحلة البكالوريوس أو في التحضيري على حسب الدراسة، فإذا تكلمنا عن التحضيري فإن عينة الدراسة لابد أن تكون الطلاب المسجلين في السنة التحضيرية، إذا تكون شاملة فلا بد أن تكون العينة تمثل المجتمع من جميع المراحل التعليمية في الجامعة.

٤- تحديد حجم العينة:

فلا بد أن يكون هناك نسبة وتناسب أو تكون العينة ممثلة بحيث أنها تكون:

*تحمل مواصفات المجتمع. *وأن يكون حجمها يناسب المجتمع.

إذا نعمل فرضاً ألف ممكن ٢٥٠ أو ٣٠٠ تكون بطريقة إحصائية لمعرفة نسبة العينة مقارنة بالمجتمع، إذا عملنا لمليون طالب مثلاً ونأخذ عينة ٤٨٠ أو ٥٠٠ ممكن تكون ممثلة، هذا بالنسبة لحجم العينة، لكن لا يعني ذلك أن مواصفاتها نتجاهلها لابد أن تكون الحجم والمواصفات، يعني جميع الطلاب، جميع العمالة، يكونوا ممثلين في العينة من مختلف مستوياتهم.

طبعاً إذا قلنا هناك دراسات موثوقة وعلمية ونتائجها تعمم، معنى تعمم مثلاً بأنها يفترض أن تكون تشمل طلاب في أمريكا أو طلاب في الإمارات نفس نتائجنا هذه ممكن أن تطبق عليهم، لكن هناك شروط لابد أن تتبع الخطوات بدقة فإذا صار فيه تأكيد ما قدرنا نعم نتائج هذه الدراسة على دراسات أخرى.

وهناك من العوامل التي تؤثر على حجم العينة، يعني لا نضع رقم معين بالنسبة للعينة، هناك عوامل إذا كانت مثلاً مواصفات المجتمع متباينة غير متجانسة، فمعناه لازم أن نرفع العدد، لماذا؟ إذا كان المجتمع متجانس يكون العدد أقل، لماذا؟ لأن العينة لا تحتاج أن نرفع حجمهم مثلاً لأن نسبة التجانس بين الطلاب إذا افترضنا أن نعمل على البكالوريوس فغالباً الطلاب في البكالوريوس متجانسين قريبين من بعض في مرحلة معينة، لكن إذا عملنا على البكالوريوس والماجستير في جامعة الإمام فإن نسبة التجانس الآن صارت متباينة أو قليلة أو منخفضة، فنحتاج أن نرفع حجم العينة من أجل أن تكون ممثلة للمجتمع.

إذا نستخدم طريقة التحليل، فهناك بعض الأنواع لطرق التحليل يلزمها رقم أدنى، يعني مثلاً في بعض البرامج التحليلية لازم يكون عدد العينة ٥٠ لا يقبل أقل، فبعضها لابد أن يكون ٤٠٠ فما فوق وبعضها أكثر من ذلك، على حسب البرنامج التحليلي أو طرق التحليل المستخدمة.

أيضاً قد يواجه الباحث من العوامل المؤثرة على حجم العينة قيود مثل: الوقت، التكلفة، الجهد، صعوبة الوصول لأقصى عدد، بعض الجهات مثلاً تمنع الباحثين من استكمال دراستهم، وبعض الباحثين يواجهون مصاعب للوصول إلى عدد مناسب أو مواصفات معينة من العينة من المجتمع.

أيضاً درجة الدقة المطلوبة، يعني هامش الخطأ أو معامل الانحراف يحدده الباحث، فإذا تريد هامش أدق مثلاً ١% نسبة الخطأ فلا بد أنك ترفع حجم العينة أكثر مما تضع عند هامش الخطأ ٥% قد يكون بعض الباحثين يضع هامش الخطأ ١٠% فإذا وضعت الدقة المطلوبة مثلاً أو هامش الخطأ أدق وقليل جداً فلا بد أنك ترفع نسبة حجم العينة.

وهناك أيضاً أخطاء غير المعاينة التي تتعلق بحجم العينة نفسها، يدخل فيها أشياء بسبب زيادة حجم العينة فإن احتمالية دخول أخطاء مثلاً خطأ الصدفة أكثر غير أن يكون مع العينة قليل مثلاً أو محدودة. (هذا بالنسبة للعينة شروطها، خطوات اختيارها والعوامل المؤثرة عليها)

ماهي أنواع العينات التي من الممكن أن نستخدمها؟

أنواع العينات: وهناك مدخلين: (العينات الاحتمالية والعينات غير الاحتمالية)

أ- **العينات الاحتمالية:** في البداية تكلمنا أن العينة لابد أن تكون ممثلة للمجتمع من أجل تطبيق نتائجها أو توقع أن نتائجها تعمم على أشخاص آخرين مثلاً أو شركات أخرى، فهذه تدخل في العينات الاحتمالية يعني يحتمل بأنها تكون ممثلة للمجتمع. (العينات الاحتمالية: العينة العشوائية البسيطة، العينة الطبقية، العينة المنتظمة، عينة المساحة).

١- العينة العشوائية البسيطة:

من أسمها ماذا تدل عليه؟ أنها عشوائية.

هل من الممكن أن تكون ممثلة أو غير ممثلة للمجتمع إذا كانت عشوائية؟ ممثلة للمجتمع.

أكثر الدارسين يتمنى أن تكون عينته عشوائية من أجل أنها تكون ممثلة، كلما كانت العينة عشوائية كلما كانت ممثلة، كيف نجمع أن تكون عشوائية وهذا في منظور سلبي؟ بأنها تكون ممثلة، أو ربما في البحث العلمي لا يريدون أن الباحث يتدخل في اختيار العينة، فمن مسمها عشوائية يعني تم اختيار العينة عشوائياً بدون تدخل الباحث أو تحيزه، كيف نضع نسبة العشوائية في هذه العينة؟ ما معنى العشوائية؟ معناه أن اختيار الباحث للشخص لدخول العينة كان عشوائي يعني أن الباحث لا يعرف هذا الشخص، ولا هو صاحبه، ولا قريبه، ولا بين الباحث وبين الشخص علاقة، فكلما كانت فرصة هذا الشخص لدخول العينة عشوائية كلما كانت أفضل. لكن إذا الباحث اختار شخص ولم تكن العينة عشوائية معناه أن الباحث تحيز واختار أشخاص يعرفهم، أصدقائه، جيرانه، **لكن كيف تحصل على عينة عشوائية؟** لازم تعمل ويكون عندك جهد أكثر، فإذا أردت أن تضمن أنها تكون عشوائية لابد أن تتعب للحصول على عينة عشوائية.

شروطها: (متى استخدم العينة العشوائية؟)

- وجود تجانس كبير بين العينة والمجتمع.
- وجود إطار للمجتمع.

إذا كان عندنا مثلاً تجانس كبير في التحضيري وعندنا إطار لا توجد مشكلة الآن أن نختار العينة العشوائية البسيطة فرضاً عندنا ألف طالب في التحضيري وأحتاج من الألف ٢٠٠ طالب، كيف أختار عينة عشوائية من الألف؟

أولاً: استخدام القائمة أو الكشوفات التي هي إطار المجتمع، السنة التحضيرية إطارهم القوائم فعندنا قائمة بألف طالب وأحتاج ٢٠٠ طالب، كيف حددت ٢٠٠؟ عملت إحصائية معينة إذا كانت الـ ٢٠٠ تمثل المجتمع نبداً. إذا كان عندنا الألف ونحن نحتاج ٢٠٠ عندنا طرق كثيرة منها استخدم جهاز الكمبيوتر مثلاً في اختيار أرقام عشوائية، في كل ١٠ أو ٢٠ شخص اختار واحد، يعني رقم ٢٠ اختاره ورقم ٤٠ و ٦٠ اختارهم بعيدين نعمل أيضاً فرد عشوائي آخر بطريقة معينة لازم أن يكون فيه اختيار معين ورقم معين مثلاً كل ٣ أرقام اختار الرقم ٥، مثلاً في العشرة الأولى اختار رقم ٥ وفي العشرة الثانية مثلاً اختار رقم ١٥ أو التسلسل الخامس، لماذا؟ لأن لدي كشف، هذه الطريقة تعطيني فرصة أن كل العناصر في الدراسة لها فرصة في الدخول، يعني لم أتحيز، هل هي الآن ممثلة للمجتمع؟ نعم، هل هي أكاديمية ومنهجية دقيقة وموثوقة؟ نعم.

فرضاً نأخذ طلاب التحضيري ونعمل الدراسة على طلاب وطالبات التحضيري، الآن التجانس عندنا أنخفض، ما صاروا فقط طلاب صار فيه طالبات.

إذا أصبح عندنا التجانس منخفض نستخدم العينة الطبقية.

٢- العينة الطبقية: لها شرطين:

- تعتبر ممثلة بشرط أنها تتبع منهجية اختيار مفردات المجتمع.
- وجود إطار كامل للمجتمع (كشوف بأسماء الطلاب والطالبات).

كيف عملية اختيارهم؟ بطريقة علمية أيضاً.

مثال: إذا كان عندي ألف طالب و ٥٠٠ طالبة، إذا كانت العينة ١٥٠ مثلاً اختار ١٠٠ من الطلاب و ٥٠ من الطالبات لأنها تكون ممثلة.

إذا اخترت مثلاً ١٠٠ من الطلاب و ١٠٠ من الطالبات يكون غير ممثل أو تأثر آراء الطالبات بسبب عددهم غير متكامل، يجب أن تحرص على وجود تكامل في اختيار العينة، إذا كان عندي ٥٠٠ من الطالبات أختار ٥٠، إذا كان عندي ألف من الطلاب وألف من الطالبات أختار ١٠٠ من الطلاب و ١٠٠ من الطالبات لا توجد مشكلة العدد يحكمني ونختارهم عشوائياً، نختار مثلاً قائمة من الألف أختار ١٠٠ من كل ١٠ طلاب واحد، الطالبات أيضاً كل ٥ طالبات اختار واحدة مثلاً. بطريقة معينة بحيث أنها تكون عشوائية، لا اختار بطريقة غير عشوائية.

اختلاف العينة الطبقية عن العينة العشوائية بأن الاختلاف يكون في مدى تجانس المجتمع، يعني إذا كان أكثر من صنف معين أو اختلفت صفات المجتمع معناه أن استخدم العينة الطبقية.

٣- العينة المنتظمة.

٤- عينة المساحة.

ب- العينات غير الاحتمالية:

يعني أنها لا تحتل بأنها تكون ممثلة للمجتمع (غير ممثلة للمجتمع).

١- العينة الميسرة: هي عكس العشوائية (العينة العشوائية يعني أختارك لدخول الاستبانة وعمل الاستقصاء عشوائياً، وهذا أفضل)، العينة الميسرة مثلاً أخرج للشارع وأجد شخص وأعطيه الاستبانة ليملئها، أو زملائي في العمل، ولا تكون ممثلة للمجتمع، لماذا؟ لأنك لم تبذل جهد بأن يكون هذا الفرد أو الشركة تم اختياره عشوائياً. إذا قلنا عشوائية يعني كل الأشخاص الذين من المجتمع لهم فرصة الدخول للعينة، لكن إذا أنت تدخلت جعلتها ميسرة معناه بأنك منعت أشخاص من أن يكون عندهم فرصة للدخول إلى هذه العينة.

٢- العينة التحكيمية.

٣- عينة الحصص.

أسئلة اللقاء

س١/ ماهي العينات الاحتمالية؟

- ١- العينة العشوائية البسيطة.
- ٢- العينة الطبقية.
- ٣- العينة المنتظمة.
- ٤- عينة المساحة.

س٢/ ماهي العينات غير الاحتمالية؟

- ١- العينة الميسرة.
- ٢- العينة التحكيمية.
- ٣- عينة الحصص.

س٣/ متى استخدم العينة الطبقية؟

- ١- مجتمع غير متجانس.
- ٢- وجود إطار أو كشف بالأسماء.

س٤/ متى استخدم العينة العشوائية؟

- ١- وجود تجانس كبير بين العينة والمجتمع.
- ٢- وجود إطار للمجتمع.

س٥/ ما هو إطار المجتمع؟

قوائم الأسماء والكشوفات، ممكن تكون أسماء أشخاص أو شركات.

س٦/ ماهي الأسباب التي تمنع أن تكون العينة غير ممثلة؟

١- خطأ الصدفة.

٢- تحيز الباحث.

اللقاء الثامن

في بداية اللقاء تكلم عن اللقاء السابق (من باب التذكير) أنواع العينات يوجد عينات متعددة، بحيث أن الباحث يستخدم عينة موجودة أو معينة للوصول إلى مفردات حول الأشخاص الذين سوف يشتركون معاه في الاستقصاء في الأفراد أو الشركات وما إلى ذلك.

أنواع العينات الرئيسية:

النوع الأول: العينات الاحتمالية.

النوع الثاني: العينات غير الاحتمالية.

العينات الاحتمالية: المقصود منها يحتمل أن تمثل المجتمع وتحمل صفاته (يعني العينة التي نأخذها من المجتمع أو نقوم بسحبها من المجتمع غالباً تحمل مواصفات أو صفات المجتمع وتمثله فإذا خرجت عندنا نتائج هذه النتائج باستطاعتنا اننا نعممها على المجتمع..)

هناك أربع عينات احتمالية:

١- العينة العشوائية البسيطة. ٢- العينة الطبقية.

٣- العينة المنتظمة. ٤- عينة المساحة.

هذه الاحتمالية يعني يحتمل أن تكون ممثلة للمجتمع الكبير الذي هو مجتمع الدراسة إذا كان مجتمعنا طلاب وطالبات فتكون العينة تحمل مواصفات هؤلاء الطلاب والطالبات..

الجزء الآخر من العينات العينة الغير الاحتمالية: هو ما يحتمل أن تكون هذه العينات تحمل مواصفات أو صفات المجتمع بسبب طريقة اختيارها فتدخل الباحث في اختيارها إما من أجل الوقت (ليس لديه وقت مثلاً) أو تعذر استخدام العينات الاحتمالية أو لوجود مواصفات معينة أو يحتاج أن يستخدم عينات مثلاً تحكميه أو حصصيه..

العينات الغير احتمالية ثلاثة انواع:

١- **العينة الميسرة للباحث:** عينه ميسرة من اسمها ميسره يعني يسير الحصول عليها (**العينة الميسرة عكس العشوائية** احنا اتفقنا في اللقاء السابق ان العشوائية يعني جيدة) وهي مبتغى الباحثين أن يكون عندهم عينه عشوائية ويختارها عشوائياً بحيث أن كل مفردات المجتمع لهم فرصه أنهم يدخلون في العينة التي يختارها الباحث... وهناك ايضاً من العينات الغير احتمالية **العينة التحكيمية.**

فالعينة الميسرة عكس العشوائية يعني الباحث ليس لديه وقت انه يبحث عن عينه تكون ممثله فيستخدم أحد اصدقائه أو زملائه في العمل أو زملائه في القاعة مثلاً وما إلى ذلك.

العينات الاحتمالية: تكلمنا عن:

١- العينة العشوائية.

٢- العينة الطبقية.

بماذا تختلف العينة الطبقية عن العينة العشوائية؟ هل جميعها تحتاج إطار؟

جميعهم العينة الطبقية والعشوائية نحتاج للإطار للمجتمع **وما هذا الإطار؟** يعني كشوف أو قوائم فإذا كان عندنا إطار يعني لا يوجد مشكله نستخدم العينة الطبقية أو العشوائية لكن إذا عندنا تجانس عالي لا نستطيع أن نستخدم الطبقية فنستخدم العشوائية فقط.

التجانس العالي لا يوجد تباين بين صفات أو مواصفات المجتمع، العينة العشوائية ممكن نستخدمها على طلاب السنة التحضيرية لأنه دائماً يوجد تجانس عالي لكن إذا كان عندنا طلاب وطالبات في السنة التحضيرية قل التجانس قد يتشابهون بالأعمار أو الحالة الدراسية أو المعارف وما إلى ذلك، لكن يختلفون من ناحية الجنس ذكور أو اناث تجانس منخفض سوف نستخدم العينة الطبقية وليس العشوائية بسبب أن التجانس منخفض.

٣- العينة المنتظمة: شبيهه بالعشوائية من ناحية التجانس، فدرجة التجانس كبيرة في هذه العينة.. فالخصائص مهمة للدارسة، ممكن نستخدمها في وجود إطار أو عدم وجود إطار للمجتمع، ممكن نستخدم هذه العينة لاختيار العينة كبديل للعينة العشوائية البسيطة، مسألة أن يكون عندنا إطار للمجتمع الإطار هو كشف أو قائمة لكن إذا لا يوجد عندنا إطار للمجتمع يعني لا يوجد إطار لطلاب التحضيري فرضاً لا توجد أي جهة تحتفظ بأسمائهم على الباحث أن يوجد الإطار بنفسه فيأتي في أماكن يتواجدون فيها طلاب التحضيري يأتي في أوقات مختلفة يتواجدون فيها طلاب التحضيري من أجل أن يشملهم فإذا افترضنا أين نجد طلاب التحضيري فنجدهم في قاعات الدراسة **كيف نضمن الطلاب جميعهم؟** نأتي على فترات متعددة مثلاً الصباح ثم الظهر ثم بعد الظهر ثم المساء إذا كان يدرسون المساء نسجل الطلاب في هذه المرحلة هذه الاثناء من أجل عمل إطار لهم ومن هذا الإطار نستخلص العينة المنتظمة...

٤- عينة المساحة: وتستخدم هذه العينة عندما يكون المجتمع كبير جداً (هو ليس كبير مقارنة بطلاب الجامعات طلاب التحضيري بالجامعات في السعودية مثلاً) فالتحضير بالجامعات السعودية ليست مسألة انهم عدد، لكنه مساحة ومكانه لكن نجدهم في مناطق جغرافية مختلفة لا نجدهم بمكان واحد بل يغطون مناطق مساحية مختلفة.

مثال: لو افترضنا أن نعمل دراسة عن سكان الرياض العائلات السعودية وطريقة سلوكهم بالسكن الشقق أو الفلل؟

نحن ملتزمين بمساحة معينة جغرافياً، المساحة نستطيع أن نحددها بمنطقة نفس منطقة الرياض لكن المكان من الصعوبة أننا نعمل استقصاء لجميع سكان الرياض خاصة باحث أو باحثه ليس عندهم استطاعة انهم يعملوا سوف نأتي بطريقة إعداد الإطار بالنسبة للمساحة..

إذا عندنا التوزيع الجغرافي للمساحة معلوم في أحياء الرياض مثلاً عندنا أكثر من مرحلة في اختيار عينة المساحة:

- المرحلة الأولى: انه نعمل إطار خاص بأحياء الرياض **هل بالإمكانية أن نجد قائمة بأحياء الرياض؟** نعم ممكن نجدها بأمانة الرياض أو في المكاتب الهندسية يعني إطار جاهز فإذا لم يكن موجود نحن نستطيع نعمله إذا لم يكن حديث مثلاً هناك أحياء تخرج بين فترة وفترة وقد لا تكون محددة القوائم، الخرائط، وما إلى ذلك.. فمسؤولية الباحث أن يعمل إطار إذا لم يكن الإطار المقدم أو الموجود حديث ويحمل أسماء الأحياء السكنية في الرياض، المرحلة الأولى أننا نعمل إطار بأسماء أحياء الرياض.. نأتي إلى هذا الإطار طبقاً نحن رتبنا الأسماء لنفترض أن عندنا مثلاً مية حي في الرياض سواء الأحياء القديمة أو الجديدة نأتي بالمية حي ونكتب الأحياء ونرتبها من ١ إلى ١٠٠ سنأخذ سحب عشوائي رقم معين بدون أن نعرف هذه الأحياء ممكن الجهاز يختار رقم أو شخص يختار رقم من ١ إلى ١٠٠ فنختار رقم ٥ مثلاً طلع رقم ٥ حي الفلاح هذه المرحلة الأولى ونعمل دراستنا على حي الفلاح.. هناك **عينة مساحة متعددة أو ذات مراحل مختلفة** مثلاً إذا افترضنا انه عندنا أكثر من مرحلة معينة يعني لا نعمل الدراسة لحي الفلاح وإنما نحتاج إلى عائلة فقط، كيف نحصل على مرحلة متقدمة في عينة المساحة أو إطار ثاني؟ باستطاعتي اني أتي إلى حي الفلاح.

- المرحلة الثانية: أعمل إطار بجميع شوارع حي الفلاح أيضاً مسيله في أحياء الرياض في قائمة واختار منها رقم عشوائي مثلاً عندنا ٢٠ أو ٥٠ شارع في حي الفلاح، اختار رقم ٧ عشوائياً وأبحث عن هذا الرقم أجده مثلاً شارع أبو بكر الصديق هذي هي المرحلة الثانية من عينة المساحة..

الآن أنا أحتاج أسرة، **ماهي الفائدة من عمل هذه الأطارات؟** الفائدة أن أضمن العشوائية باختيار هذه العائلة.

- **المرحلة الثالثة:** أعمل إطار ثالث لعينة المساحة في الشارع كم يوجد مبنى فلل أو عمائر سكنية وأعمل فيها قائمة بجميع الفلل وجميع العمائر السكنية واختار رقم عشوائي أيضاً من هذه العمائر والفلل واختارنا عمارة رقم عشره أو رقم عشره طلع لنا عمارة سكنية، هذه المرحلة الثالثة من عينة المساحة (نختار عائلة عشوائية).
- **المرحلة الرابعة:** من عينة المساحة ونعرف كم فيه شقة مثلاً في هذه العمارة لنفترض فيها ٤ شقق نضعها في قائمة ونختار رقم عشوائي مثلاً رقم ٣ الآن هذه العائلة التي تسكن في الشقة التي تم اختيارها عشوائياً عندما لا يكون عشوائياً الاختيار فأنا ممكن أطرق باب أي شقة مثلاً ودراستي ونتائجها لا يمكن تعميمها لأن اختياري لهذه الشقة أو العائلة غير ممنهج أو لا يتبع المنهجية العلمية.. هذا بالنسبة لاختيار عينة المساحة سواء في مرحلة أو أكثر من مرحلة.

هل ممكن أن نتوقف هنا في المرحلة الرابعة؟ نعم إذا كان يؤدي الغرض في اجابه أسئلة الدراسة، إذا كنا نبحث عن استهلاك الأسرة أو سلوكهم في السكن فهذه العائلة مثلاً قد تجيب على تساؤلات البحث أو الدراسة ...

عينة المساحة تعتبر من العينات الاحتمالية لماذا؟ لأنها عشوائية لأن اختياري للعينة يكون عشوائياً، وليس تدخل أو تحيز من الباحث، قد تكون ممثلة للمجتمع لكن فرضاً وقعت بمشكلة اختيار أو تحيز مثلاً وأتي إلى أي شقة وأطرق الباب فقد أجد بهذه الشقة مثلاً عماله أو ناس لا يمثلون مواصفات المجتمع السكني الذي أبحث فيه قد يكون تجاري أو سياح، هذا فرق أن أتبع العشوائية في اختياري أو أتحيز أوثر على الاختيار هذي بالنسبة لعينة المساحة..

العينات غير الاحتمالية:

١- العينة الميسرة: معناها انه عكس العينة العشوائية، العينة الميسرة اختارها ببسر أخرج للشارع أقابل أي أشخاص معينين أسأل الأشخاص الذين بالطريق، تحتاج هذا النوع من العينات إلى التماثل بين مفردات المجتمع يعني فيه تجانس ولا تحتاج انه يكون فيه إطار يعني لا تحتاج كشف أسماء لأنها ميسره، ممكن تسأل أصدقائك أو جيرائك أو العائلة ممكن يجاوبون على أسئلة الدراسة أو الاستبانة أو المقابلة الشخصية.

أين نسمع عن العينة الميسرة؟ ماهي الأشياء التي تمر علينا يومياً بالعينة الميسرة؟ المقابلات، المقابلات في برنامج لما يسألون عن آراء المجتمع سواء في زيادة أسعار أو في تقنيه جديده أو آرائهم حول موضوع معين حيث أن البرنامج أو المقابل أو الراديو مثلاً يضع رابط في تويتر مثلاً أو الفيس بوك أو ينزل المقابل في السوق ويلتقي بالناس ويعمل مثلاً نتائج ٥٠ موافقين و ٥٠ رافضين هذه الدراسة بناء على العينة الميسرة. لذلك لا نجدها ممثلة لمواصفات المجتمع، هل هناك ضرورة أن تكون العينة احتمالية؟ نعم، بالنسبة للبحوث العلمية الموثوقة (نعم) لأن العينة تكون عشوائية احتمالية ممثلة للمجتمع من أجل الاستفادة منها، لأنهم يثقون فيها لكن إذا كانت العينة ميسرة نادراً يعتمد عليها كأنك تقتبس من صحيفة معينه أو رأي شخص معين رأيه الشخصي هذا لا أهمية له في المجال العلمي والبحث العلمي..

٢- العينة التحكيمية: العينة التحكيمية لها ظروفها ومن ظروفها مثلاً الناس المستقصى منهم هم الوحيدين الذين تهمهم الدراسة أو أجد عندهم اجابه معينه.

فإذا ببحث مثلاً في موضوع دراسة يتعلق بالجودة مثلاً في الجامعات أو أمراض معينه فيحتاج أن أبحث عن أناس أو مفردات أو مجتمع أو عينه فيها مواصفات هذي الدراسة أو ممكن يجيبون على أسئلة الدراسة، من الذي يقرر؟ هو الباحث بنفسه.

هي أسمها تحكيمية لأن الباحث هو الذي يتحكم هنا، فالباحث يعتقد بأن هذه العينة هي تجيب على اسئلته.

فإذا سوف أعمل دراسة عن الجودة في الجامعات أمامي كثير من الخيارات كباحث هل أسأل الإدارة العليا في الجامعة أو أعضاء هيئة التدريس أو الناس الذين يعملون على الجودة أو أسأل فرق الجودة في هذه الجامعة فإذا رأيت أنني أبحث أقابل فقط وكلاء الجامعات للجودة فأنا أرى أن سؤالي استراتيجي عن أهمية الجودة في رؤية المملكة في ٢٠٣٠ أو استراتيجية المملكة، فأنا أتوقع بأن هذا السؤال استراتيجي وسوف يجاوبون عليه ناس استراتيجيين في الجامعات فوكلاء الجامعات هم أقرب عندي في تصوراتهم راح يجيبون على اسئلة الدراسة هذه أسماها العينة التحكيمية، لابد أن أبرر لماذا اخترت هذه العينة ولابد أن يكون التبرير مقنع للآخرين عن طريق مرجعيات موثوقة أنا أعتمد عليها في اختيار هذه العينة التحكيمية.

٣- عينة الحصص: من أسماها يعني أن آخذ حصة معينة من المجتمع.. من الأشياء التي لابد معرفتها عن عينة الحصص ليس شرط أن يكون المجتمع متجانس، التجانس يكون منخفض ولا نحتاج إطار ولكن نحتاج إلى خصائص في المجتمع يعني خصائص ممكن نقسم المجتمع بناء عليها.

مثلاً عندنا أعمار شباب وكبار بالسن وأحتاج أن استخدم عينة الحصص وعندنا كبار بالسن مثلاً ١٠٠٠ والشباب ١٠٠٠ إذا اعتمدنا على عينة الحصص ماعندنا قائمة بكبار السن أو إطار أو الشباب فما أحتاجه إذا يستخدم عينة الحصص، ممكن استخدم إذا عندي ألف حصص معينة، حصص يعني كمية معينة متماثلة، فأخذ نصف إذا كنت أحتاج ١٠٠ مفردة وأخذ نصفها من كبار السن ونصفها من الشباب من أجل أخذ رأيهم مثلاً عن الرياضة أخذ ٥٠ من كبار السن و ٥٠ من الشباب، إذا كان مثلاً أكثر من مرحلة فممكن أنا أيضاً أضع مرحلة أخرى حصصيه إذا رأيت أن كبار السن فيهم مثلاً ٥٠٠ متزوجون ٥٠٠ عزاب ويقابلهم نفس الشيء في الشباب فأحتاج أخذ ٥٠ من العزاب يقابلهم من الشباب وكبار السن ويقابلهم ٥٠ من المتزوجون الشباب هذه العينة الحصصيه

- العينة التحكيمية يتحكم فيها الباحث بناء على توقع بأن هذه العينة مناسبة.
- يوجد إطار في العينة الطبقيّة.

اسئلة اللقاء

س١/ متى استخدم العينة الطبقيّة؟ عند عدم وجود تجانس.

س٢/ إذا سوف استخدم عينة احتمالية هل استخدم الطبقيّة أو الحصصية أو التحكيمية؟
الطبقيّة.

*** الطبقيّة احتمالية.**

*** الحصصية والتحكيمية غير احتمالية.**

س٣/ متى استخدم عينة المساحة؟

- ١- مجتمع كبير. من أسماها مساحة متوزعه جغرافياً (مساحة جغرافية)
- ٢- عدم وجود إطار.

مثلاً مدينة الرياض مترامية الأطراف، خطوات عمل الإطار:

(الإطار ١): أحياء الرياض. (الإطار ٢): حي واحد، الشوارع التي توجد فيه. (الإطار ٣): الشقق، وما إلى ذلك...

اللقاء التاسع

تكلمنا في اللقاء السابق عن العينات الاحتمالية والعينات غير الاحتمالية، في لقاء اليوم سيكون عن

نماذج جمع البيانات:

ماهي الأدوات التي نستخدمها من أجل جمع البيانات من هذه العينات؟

لو فرضاً حددنا أن يكون عندنا عينة احتمالية عشوائية مثلاً.

ماهي الأداة التي يمكن أن نتواصل بها مع الأشخاص أو مفردات العينة؟

هناك عدة أدوات أو نماذج لجمع البيانات: قائمة الاستقصاء، الاستبيان، قائمة الأسئلة.

أولاً: الاستقصاء أو ما يسمى الاستبانة:

- لما نتكلم عن الاستقصاء أنت تستقصي آراء أو توجهات العينة من أجل الحصول على إجابات لأسئلة أو فرضيات الدراسة.

- تصميم الاستبانة يحتاج إلى معرفة، تعتمد على المحاور والخطأ، تعتمد على تجارب الآخرين، تعتمد أيضاً عينات جاهزة مثلاً استبانات جاهزة قد يستخدمها الباحث.

- يحتاج إلى خبرة في التصميم وفي أيضاً اختبارها، المشكلة بأن الباحث لما يجمع البيانات وهو يجمع من عدد قد يكون كبير أحياناً ألف أو ٥٠٠ شخص فإذا تأتي إجابات لم تجب على تساؤل الدراسة أو تجد نفسك تخطيت بعض الأسئلة لم تضعها في الاستبانة فيعتبر جهد ضائع بالنسبة للباحث، فلا بد أن يستثمر وقت كثير في عملية الاستبانة، تصميمها، اختبارها، إعطائها للمحكمين يحكمونها من أجل معرفة نقاط الضعف أو الممارسين أو المشرف الدراسي أو أشخاص لهم خبرة في البحث العلمي.

هناك مكونات للاستبانة (الاستقصاء):

١- تكون الصفحة الأولى (الغلاف): تحتوي مثلاً مقدمة أو فكرة عن الدراسة، تذكر فيها مثلاً ما هي الدراسة، ما هو الغرض منها، من هو المستهدف، هذه الأشياء تسهل على المستقصي منهم بأن يعرفوا هل هم من المفردات التي يهتمهم هذا البحث.

٢- يعطي فيها الباحث تعليمات، كيفية الإجابة على هذه الاستبانة، ما هو المطلوب من المستقصي منه للإجابة عليها وكيف يجيب، فهناك تعليمات تسهل للمستقصي منه بأنه يجيب على الاستبانة.

٣- يضع أنواع من المعلومات، معلومات تتعلق بالدراسة أو عامة بشكل عام متعلقة بالأشخاص في بياناتهم الشخصية، التعليم، الجنس، الخبرات، العمر، الحالة الاجتماعية، هذه متغيرات تستخدم أيضاً في مقارنة معلومات إجابات المستقصي منهم وربطها في تأثير العمر على توجهات الأشخاص أو مستواهم التعليمي أو مستوى الدخل ...

خطوات إعداد الاستبانة (الاستقصاء): تحديد المعلومات المطلوبة:

ماهي المعلومات التي نضمنها لهذه الاستبانة، لأن الاستبانة صعبة سهله ممتنعه، صعبة ما هي المعلومات التي تحتاجها لهذه الاستبانة بحيث أنه يجيب عليها المستقصي منه بأسرع وقت وتؤدي الغرض منه ما تكون مطوله، سهله بتوفير معلومات محددة وسريعة، مقننة، لأن الاستبانة مشكلتها لابد أن تركز على الأشياء المهمة التي تجيب على تساؤل الدراسة وتجمع بنفس الوقت بأن لا تكون مطوله بحيث أنه يمل المستقصي منه في الإجابة.

المعلومات التي يمكن أن نطلبها في الاستبانة: استقصاء حقائق، استقصاء آراء، استقصاء دوافع وتوجهات.

نوع من استقصاء الحقائق: إذا كان هناك مشكلة معينة بمنتج، ماهو العامل المهم في كساد هذا المنتج أو عدم تسويقه؟

استقصاء الآراء: ماهو رأيك بالنسبة للخدمات التي تقدمها مكتبة الجامعة؟

استقصاء الدوافع والتوجهات: لماذا أتيت لهذه الشركة؟، لماذا تعمل في هذه الوظيفة؟

تحديد محتويات الأسئلة:

هناك أسئلة توضع في الاستبانة، وهناك تعليمات للباحث أو الدارس بحيث أنه لا يقع في مشكلة في وضع أسئلة قد تكون طارده للمستقصى منه أو لا تؤدي الغرض منه، لأنه أي سؤال تضعه في الاستبانة لابد أن يكون له هدف.

القاعدة الأولى: ضرورة السؤال: هل السؤال ضروري أو لا بآئك تضعه، مثلاً إذا وضعت سؤال عن العمر هل فعلاً أنت تحتاجه في دراستك أو لا، إذا أنت تضع أسئلة في الاستبانة من أجل ملئ الاستبانة فانت تضع وقتك وأوقات الآخرين، فلابد أن تعرف بأن السؤال هذا وضع من أجل أنه يجيب على جانب معين من الدراسة.

القاعدة الثانية: تجنب السؤال المركب: أيضاً يتجنب الأسئلة المركبة أو تعتمد على إجابات مركبة تتجنبها، هل الأسئلة التي تضعها الآن تجد إجابة عنها لدى المستقصى منهم؟ أو تضع أسئلة قد لا يجيب عليها المستقصى منهم بمجرد أنه ليس من اختصاصهم، إذا سألت مثلاً أمور عن هندسة الطرق والاستبانة لطلاب كلية الاقتصاد سوف تجد أنك تضع وقتك بأن هذه الأسئلة قلة من الممكن يجيبون عليها.

- أيضاً لابد أن تضع في الباب مثلاً ما مدى استجابة الآخرين أو المستقصى منهم للاستبانة، هل هي عالية؟، كيف تتعرف على مدى الاستجابة؟ ممكن تضع الاستبانة في محل اختبار مثلاً، إذا فرضاً سوف تسأل عن التوجهات الوظيفية أو التوجهات التعليمية لأعضاء هيئة التدريس حاول بأن يكون نسبة الاستجابة لدى هؤلاء المفردات أو العناصر الذين تستقصى منهم تكون مرتفعة بحيث أنك تضع في الاستبانة جزء من المحفزات لهم بأنهم يستجيبوا. (يقول الدكتور في إحدى الدراسات ذكرت في مقدمة الاستبانة بأن نتائج هذه الدراسة ممكن أن ترسل للمشاركين الخاصة بهم، فانا الآن أحرص أن أرفع نسبة الاستجابة للمشارك، لأن المشارك يقول ماذا لي في تعبئة الاستمارة؟ هل أنا اعرفك؟ أنا ليس لدي وقت أضيعه، فما هو المردود من استكمال هذه الاستبانة؟)

- أيضاً نوع السؤال يحدد أو يربطك بنوع من أنواع أساليب تحليل البيانات أو الاختبارات المعينة، فإذا وضعت سؤال مثلاً عن العمر والطول هذا إجابته رقم فله تحليل بيانات يختلف عن سؤال مستوى التعليم إجابته كلمة وتحليلها يختلف، فلما تضع سؤال لابد أن تضع في بالك ماهو نوعية الاختبار أو التحليل الذي سوف تستخدمه في تحليل هذه البيانات أو هذه الأسئلة.

الآن نريد أن نعرف ماهي الأسئلة؟ ماهي إمكانيات الأسئلة التي ممكن أن أضعها في الاستبانة؟

تحديد أنواع الأسئلة بقائمة الاستبانة (الاستقصاء):

١- السؤال المفتوح: معناه بأنك فتحت المجال للمستقصى منه في الإجابة دون تحديد.

مثال: ما رأيك في التعليم عن بعد؟

أنت تضع المستقصى منه في حرية بأن يجيب على التساؤل بطريقته الخاصة، قد يكون هذا النوع من الأسئلة مفيدة، بأنك تترك المجال للمستقصى منه بأن لا تقيده وإنما تترك المجال له بأن يقول أشياء قد لا تكون في بالك مثلاً، فيعطيك مشاكل لم تكن تتوقعها، ولكن هناك جانب أيضاً يتعلق بتحليل البيانات أو تصنيفها أو ترميزها وما إلى ذلك، السؤال المفتوح يصعب تحليله أو تقريره بطريقة معينة أو ربطه بإجابات أخرى.

مثال: إذا سألت شخص، هل أنت متزوج؟ ممكن تضع له خيارين (نعم، لا) في تحليل البيانات في هذا النوع من الأسئلة (نعم ١ ولا ٠)، أنا أعكس هذه الكلمات إلى أرقام، فإذا قلت ما رأيك بالزواج؟ وتركت المجال مفتوح لهذا المستقصى منه نجد أن هذا الشخص يضع مثلاً معلومات قد لا تخدم دراستك، أو الكلمات التي يضعها يستخدم كلمات لا تتفق مع الآخرين لا يمكن ربطها في الاختبارات التحليلية أو البرامج التحليلية، لأن نحن نستخدم كلمات كثيرة تختلف عن الآخرين أو مقاييس تختلف، فلما أقول شيء معين كبير قد يكون لشخص آخر صغير أو حجمه عادي بالنسبة له، فيضع الباحث نفسه في المشكلة في تحليل هذا النوع من البيانات أو هذا النوع من الأسئلة.

٢- السؤال المغلق: عكس السؤال المفتوح، أنت تضع السؤال وتضع إجابات محدده، تضع المستقصى منه أمام خيارات أنت تحددها لأن تخدم بحثك.

مثال: هل التعليم عن بعد مثلاً يؤدي الغرض منه؟ نعم - لا - ربما.

تستخدم هذا النوع من الأسئلة من أجل أن يعطيك إمكانية بأن تحصر الإجابات من المستقصى منهم للأمور التي تحتاجها لدراستك يعني لا تترك لهم المجال للسؤال المفتوح فيضعوا فيه أشياء شخصية أو أمور قد لا تخدم دراستك.

من عيوبها: لا يأتيك بمعلومات قد لا تعلم عنها تحصر مثلاً، مثلاً هل التعليم عن بعد يؤدي الغرض؟ (نعم أو لا)، كيف عرفنا أنه يؤدي الغرض؟ المعلومات التي عندك محدودة جداً أو إجابة محدودة جداً، لكن بالنسبة للسؤال المفتوح لا ممكن للشخص أن يقول لا يؤدي بسبب أوقاته لا تتناسب مع أوقاتي لا توجد تقنية معينة تحتاجها يوفرها التعليم عن بعد وما إلى ذلك... فأجد إجابات قد تكون تساعدني في دراستي أو في التوصل إلى تعمق أكثر بالنسبة للمستقصى منه.

٣- السؤال المغلق المفتوح:

هو السؤال الذي يكون بين السؤال المفتوح وبين السؤال المغلق، هذا يعطي إجابات محدده.

مثلاً ماهي الفائدة من انضمامك إلى التعليم عن بعد؟ إحدى الإجابات قد تكون (الوقت مرن - استخدام التقنية - يوفر علي المال) وأضع إجابة رابعة (أخرى)، هذا اسمه السؤال المغلق المفتوح، الأخرى هذه مفتوحة، فإذا لا يوجد من ضمن الإجابات هذه التي وضعتها في دراستك فقد تضع للمستقصى منه مجال أنه يذكر أسباب قد لا تكون أنت ذكرتها.

ميزاته:

- أ- يوفر لك معلومات تستطيع أن تحللها بأرقام مثلاً إذا كانت الإجابة في السؤال المغلق.
 - ب- يعطيك معلومات أخرى قد لا تكون مثلاً تطرقت لها بإضافة الجزء المفتوح من السؤال.
- لكن أيضاً الجزء المفتوح من السؤال تجد أنه يواجه الباحثين أيضاً نفس مشكلة السؤال المفتوح بأنه يصعب تحليلها إذا كان أغلب المستقصى منهم استخدموا (أخرى) أو الخيار الرابع.

٤- أسئلة الترتيب:

هو من اسمه يعني ترتب أشياء معينه بالنسبة لك.

يعني نقول سؤال مثلاً: رتب الأسباب التالية من حيث الأعلى أهمية إلى أقل أهمية بالنسبة لك.

مثلاً في شراء السيارة: ماهي العوامل المهمة لك في شراء السيارة؟ فتضع خيارات (الأمان، الرفاهية، الماركة التجارية، السمعة في السيارة، ...) وتطلب من المستقصى منه أن يرتبها من واحد إلى ثلاثة، فيعطي الأهم رقم واحد.

(ونحن قلنا في بداية الاستبانة مثلاً أن تضع تعليمات، التعليمات هذه تكون موجودة في السؤال فتوضح للمستقصي منه أن يجب على هذا السؤال الترتيبي بالترتيب بحيث يكون ١ أهم و ٢ أقل أهمية و ٣ غير مهم أو متوسط الأهمية أو أقل أهمية، بحيث يعرف المستقصي منه ماذا يعني لو وضع ١ بالنسبة للإجابة) هذا بالنسبة للسؤال الترتيبي.

س/ طالبة: هل الترتيب سؤال مفتوح؟ لا هو يعتبر سؤال مغلق، أنت تحدد للأشخاص أمور لا يتجاوزونها، لكن ممكن تستخدم نوع من الأسئلة يكون فيه مساحة أكبر للمستقصي منه بأن لا تحصره مثلاً على ترتيب معين.

هناك أمور يلتزم بها الباحث من ناحية الاستبانة.

الأصول التي يلتزم بها الباحث في صياغة الأسئلة:

(١) لابد تكون الأسئلة شاملة لدراستك بحيث تغطي جوانب الدراسة.

وفي المقابل نفس ما قلنا سهل ممتنع أن تكون مختصرة بحيث توفر الوقت حبذا تكون بالكثير صفحتين أو ٣ صفحات أو ٤ بعدها تعمل لها اختبار للوقت فممكن تعطيها شخص آخر وتحسب كم الوقت الذي استغرقه في الإجابة فإذا كان ٤٠ دقيقة تحاول أن تعدل على الأسئلة تحذف الأسئلة الغير مهمة بحيث تصل إلى أقل وقت ممكن.

لأن قلنا وقت الآخرين مهم بالنسبة لهم، فأن وقتك أنت كباحث مهم أيضاً بالنسبة لك.

(٢) استخدام كلمات واضحة وسهلة الفهم.

كيف تعرف ان هذه الكلمات واضحة وسهلة الفهم؟

أنا لما أعمل استبانة لدراسة، الاستبانة تمر بمراحل: أولاً اختبار الوقت: أعطيها لأشخاص يختبرونها لمعرفة كم الوقت المستغرق للإجابة فإذا استغرقت ١٥ دقيقة أحاول أجعلها ١٠ دقائق فأحذف الاسئلة أو أدمجها أو أحذف الأسئلة التي تحتاج لمجهود ذهني أو فكري يؤخر الشخص أو أضع الأسئلة المهمة في المقدمة لأن يمكن أن يجيب الشخص على أول صفحه ويترك الأخرى فأضمن أنه أجاب على أسئلة الدراسة المهمة التي تتوقف عليها دراستي.

أيضاً استخدام الكلمات الواضحة وسهلة الفهم، **كيف نعرف الكلمات سهلة الفهم وواضحة؟** أنا كباحث أكاديمي عندي أسلوب معين في الكتابة أكتب شيء قد لا يكون مفهوم حتى للأكاديميين فلا بد أتأكد من أن يكون مفهوم للآخرين.

فبالنسبة للاستبانة بعد الإنهاء منها أعطيها لأشخاص غير أكاديميين للتأكد أنها مفهومة بالنسبة لهم لماذا؟

لأن الاستبانة راح توصل لناس غير أكاديميين، فأختبرها على أصدقائي أو على العائلة أو ناس لا يشتغلون في الأكاديمي، ثم أختبرها على زملاء العمل في الجامعة مثلاً ثم أختبرها على ناس أكاديميين بحيث أتأكد من أن الكلمات أو الأسئلة واضحة بالنسبة للمستقصي منه بجميع مستوياتهم وخصائصهم فأركز على الكلمات التي يعرفها المجتمع تكون سهلة ومتداولة (يقول الدكتور: أذكر وحده من الاستبانات يعملها شخص غير عربي، فعمل الاستبانة بالعربية فمجرد أنه يضع كلمات عربية غير متداولة في المجتمع أنا أعرف مثلاً بأن هذه الاستبانة استخدم فيها قاموس من أجل أنه يحصل على إجابات) فلا بد أنه يتأكد الباحث بأن الكلمات أو المفردات دارجة يعني لا تحتاج أن يبحث الشخص عنها أو يسأل شخص آخر ماذا تعني هذه الكلمة.

٣) تجنب الأسئلة التي تحتاج إلى وقت في الإجابة أو مجهود فكري:

يعني تضع للباحث عملية حسابية أو تضع له سناريو معين، فتحاول أن تضع أسئلة تأتيك بهذه الإجابة أن تسأل شخص عن عملية حسابية ممكن أنك تضع إجابات في حدود معينة.

مثلاً: الأرباح بدل ما تقول كم أرباح الشركة في الخمس السنوات الماضية؟

الآن أنت وضعت المشكلة أمام المستقصى منه فسوف يتوقف قليلاً، ثم يبدأ بالتفكير عندنا خمس سنوات وأرباح مختلفة فيبحث عن الآلة الحاسبة ويبدأ يحسب هذه الأرباح.. هذا يعتبر من أسئلة المجهود الفكري.

لكن إذا قلت أن أرباح الشركة لخمس سنوات ماضية؟

(١- بين ١٠ مليون و ٥٠ مليون. ٢- بين ٥٠ مليون و ١٠٠ مليون. ٣- بين ١٠١ مليون وأكثر).

الآن وفرت على المستقصى منه المجهود الفكري في عملية حسابية بأن يختار رقم معين سريع.

٤) تجنب الاسئلة الغير موضوعية التي لا يمكن قياسها:

من الأمثلة لما تضع أمام المستقصى منه سؤال: ماهو حجم التطوير في مؤسستك التي تعمل بها؟

تقول (كبير _ صغير _ صغير جداً) في نظري لكبير تختلف عن غيري، كبير تعني أنني آخذ ٥ أنواع من البرامج التدريبية كل سنة، لكن شخص آخر يقول لو آخذت برنامج تدريبي يعتبر كبير بالنسبة لي.

فأنا أفقد الموضوعية في هذا النوع من الأسئلة، لكن كيف أتغلب على هذه الأسئلة الضبابية؟ أنني أضع مقياس.

كم عدد البرامج التدريبية التي تحصل عليها سنوياً؟

من ١ إلى ٥ برامج. - من ١ إلى ٣ برامج. - من ٤ إلى ٦ برامج.

مقياس ممكن أنا أحده، كذا أنا أعرف إذا كان كبيره أو صغيره هذه النسبة.

مثال آخر: في الطوارئ المشفى قد يسألك الطبيب أو الممرض يقول قيم ألمك من ١ إلى ١٠.

قد تكون إجابتك ٧ أو ٨ لماذا؟ لأنه يريد أن يتأكد إذا ألمك شديد أو غير شديد، حسب المقياس الذي وضعه أمامك هذا يسمى (مقياس موضوعي).

٥) إضافة اسئلة للمراجعة (المصيدة):

بعض الأسئلة يحتاج الباحث بأنه يتأكد من إجابة المستقصى منهم، لم تؤثر عليها أمور معينة مثلاً، فيحاول أنه يضع أسئلة للمراجعة.

مثال: تسأل شخص معين عن دخله، هل دخلك الشهري بين ١٠٠ ألف و ٢٠٠ ألف؟ إذا كانت إجابته (نعم) تريد أن تتأكد هل إجابته صحيحة تضع سؤال لاحقاً عن مثلاً مستوى الصرف للشخص هذا أو نوعية الوظيفة أو نوعية التجارة من أجل أنك تتأكد من أن هذا الشخص يقول الحقيقة أو يعطي معلومات صادقة بالنسبة للمستقصى منه، يعني تتصيد الإجابة الصحيحة مثلاً، أو تتصيد أخطاء قد تكون غير صحيحة.

٦) تجنب الأسئلة التي تبعث على التحيز:

أنواع من الأسئلة المفروض أننا نتجنبها، **ماهي الأسئلة التي لا نقع فيها؟** أو نذكر الباحثين ألا يدرجوها من ضمن الاستبانة.

أ- الاسئلة الإيحائية: وهي التي تسوق المستقصى منه نحو إجابة بعينها.

مثال: هل أنت معي بأن أعضاء هيئة التدريس بأنهم أعلم من الطالب في مواضيع كثيرة (المعلومات العامة)؟

أنت تؤثر إيحائياً على المستقصى منه بأنه يتجاوب معك بنعم.

أو هل أنت معي بأن الأفضل أن تذهب إلى الطبيب بدل تأخذ الأدوية من الصيدلية؟ (الأطباء ذكرت دراسات كثيرة بأنهم أعلم من الصيدلي)

فأنا وضعت أمام المستقصى منه خيار بأن يتفق معي ولا يعارضني.

ب- الأسئلة الحساسة: بأنك تسأل عن أمور تكون حساسة للأشخاص مثل تسأل عن العمر للمرأة وكذلك الرجل.

(يقول الدكتور في دراسة اكتشفت أن العمر خاصة للمدراء ما يحبوا يذكروا أعمارهم، فلما عملت اختبار للاستبانة وجدت أن أكثرهم يتجاوز العمر، لماذا؟ لأن إذا ذكرت العمر فأنت حددت الشخص هذا في المنظمة من هو، فاضطريت أن أضع العمر في مساحة بحيث أنه من ٣٥-٤٥ فأرفع استجابة هذا الشخص).

ج- الاسئلة التي تبعث على الادعاء: أن الشخص يدعي، يميل كثير من الناس إلى الادعاء بأنهم يفعلون الصواب.

مثال: تسأل شخص هل أنت كريم؟ غالباً يقول نعم. هل أنت صادق؟ غالباً يقول نعم.

د- الاسئلة التي تعرف إجابتها مسبقاً: مثلاً تسأل شخص معين، تكون الاستبانة مثلاً للمدراء فلما تضع أسئلة مثلاً هي المفروض توجه للإدارة الدنيا، مثال هل تعاني من ضغوط المدراء؟

أو وضعت سؤال معروف مسبقاً، هل أنت سعودي؟ أنت كتبت في المعلومات الشخصية بأن الجنسية يكون سعودي ثم تعيد هذا السؤال بطريقة أخرى بحيث أنه عرفت الإجابة عليه أو لا تحتاج أن تذكرها في الاستقصاء.

• فحاول أن تكون الأسئلة تؤدي الغرض منها وليس لمجرد تملئ الصفحة أو تضع أسئلة غير مفيدة.

ذكرنا أيضاً (الاختبار القائم) (اختبار الوقت) (اختبار فهم الأسئلة) (اختبار مدى موضوعيتها) فنوع من الاختبار هذا يدخل أيضاً في الاختبارات الاستطلاعية أو في الدراسة الاستطلاعية.

أسئلة اللقاء:

س ١/ ماهو المقصود بأسئلة المصيدة؟ هل نتصيد شيء معين؟ وماهو؟

هي أسئلة مراجعة.

إذا شكيت في إجابات وأردت أن أركز على موضوع معين فاستخدم هذا النوع من الأسئلة.

س ٢/ أريد مثال على السؤال الترتيبي؟

تضع هوايات مثلاً: السباحة، المشي، الركض...

وتقول رتبها حسب الأولوية.

أو أفضل المواد بالنسبة لك، وتضع قائمة بالمواد وتقول رتبها من ١-٥

(١ يعني أكثر أهمية و٥ أقل أهمية).

س ٣/ مثال على السؤال المغلق المفتوح؟

نضع خيارات مغلقة (نعم، لا) و(أخرى).

مثال: ماهي الألوان التي تفضلها في السيارة؟ (أحمر، أخضر، أبيض، أسود، ... أخرى).

MEEM Als&Maha

اللقاء العاشر

في بداية اللقاء كان تذكير للقاء السابق عن أنواع الاسئلة وآخر ما وصلنا له اختبار قائمة الأسئلة أو قائمة الاستقصاء..

بيانات الدراسة الثانوية والأولية..

البيانات الثانوية: هي تلك البيانات الموجودة من الأصل مثلاً عن طريق أشخاص أو جهات أو حكومات فهي موجودة بالأصل.

البيانات الأولية: هي البيانات التي قام الباحث أو الدارس بجمعها عن طريق الاستبانات أو الاستقصاء أو الملاحظة أو المقابلة الشخصية أو بأي وسيلة جمع بيانات يحصل عليها الباحث مثلاً التلفون أو الأيميل وما إلى ذلك ...

مصادر البيانات الثانوية:

- ١- مصادر داخلية: في الجهة التي أنتجت هذه البيانات.
- ٢- مصادر خارجية: الحصول على البيانات من جهات أخرى.

مثال على مصادر البيانات الداخلية:

هناك بنك موجود وله تقرير سنوي فإذا استخدم الباحث المعلومات من أصل التقرير السنوي الذي أنتجه البنك فهذا يسمى بيانات حصل عليها من بيانات داخلية لأنها من داخل البنك..

مثال على المصادر البيانات الخارجية:

بيانات البنك أو تقرير البنك تنشر عن طريق جهة خارجية أخرى نفس مؤسسه النقد حصلت على التقرير السنوي لأحد البنوك ثم نشرت منه معلومات فهذا يسمى أيضاً مصادر خارجية وليست داخلية للتقرير أو البيانات.

ماهي البيانات الثانوية؟ غالباً تكون تقارير، دراسات، احصائيات تقوم بها جهات خاصة أو حكومية أو أفراد ويحصل عليها الباحث من أماكن عدة من مكاتب أو مراكز بحثيه أو من التقارير المتوفرة في الجهات سواء داخلية من نفس الجهة أو خارجية من جهات أخرى.

لماذا نستخدم البيانات الثانوية؟ نستخدمها من أجل توفرها لأنها شيء لا يحتاج أني أخترع، دراستي تحتاج فقط لبيانات ثانوية يوفر علي الوقت والمال والجهد وأحصل عليها من جهات هي أصدرتها متوفرة، بما أن البحث يحتاج سرعة إنجاز ميزة البيانات الثانوية سهولة الحصول عليها.

عيوب البيانات الثانوية: تكون عامة لأن الباحث أحياناً يحتاج إلى معلومات عامة ليجدها لكن لا يستطيع أن يحصل على بيانات دقيقة أو متعلقة في بعض المواضيع من البيانات الثانوية فيؤخذ عليها أنها عامة شكل عام غير متعمقة أو دقيقة قد تكون ليس لها علاقة بالبحث أو قد تكون منتهيه..

الآن إذا بستخدم مثلاً إحصائية من أرقام من التعداد السنوي للمملكة العربية السعودية إلى تعداد عام للسكان أخذت المعلومات من التعداد العام للسكان، آخر تعداد كان قبل ٧ سنوات فتكون البيانات قديمة جداً متقدمة ضعيف أنها تضيف للباحث أو للبحث بسبب تقادمها.

أيضاً قد لا تكون دقيقة لأن بعض البيانات التي موجودة في الأرفف أو في جهات التقارير تفتقر أحياناً للمنهجية في إعداد الدراسات أو الوصول للنتائج المنهجية العلمية.

ومن مشاكلها أيضاً النقل عن ناقل في البيانات الثانوية مثلاً كمؤسسه النقد لما تنقل عن جهة أو عن بنك الفصلي قد يكون هناك تحريف في البيانات نقص وما إلى ذلك، فيفضل أنه يرجع للمصدر الأصلي لهذه البيانات وليس باستخدام النقل عن ناقل.

لماذا يستخدم الباحثين أو الدارسين البيانات الأولية؟ لأنه قد يمنع من الوصول إلى بعض المعلومات أو قد تكون سرية غير معلنة فيحتاج الباحث إلى استخدام البيانات الثانوية، صعوبة الوصول إلى بعض البيانات الثانوية في تعقيد لابد أن تعرف طرق للوصول لهذه البيانات لتلخيصها ومعرفة مدى مصداقية هذه البيانات لأن هذا واجب الباحث أن يبحث عن البيانات الحقيقية.

ماهي البيانات الأولية؟ عكس البيانات الثانوية متوفرة، أما البيانات الأولية غير متوفرة غير موجودة في الأصل أنت توجد لها للباحث أو الدارس تقوم بالبحث عن البيانات بنفسك عن طريق زيارة الأشخاص مقابلاتهم أو مقابلة الجهات.

ماهي وسائل جمع البيانات الأولية؟ طريقة الاستقصاء أسئلة في الاستبانة، المقابلة الشخصية، الملاحظة، فمسؤولية الباحث في البداية يحدد جهة جمع البيانات أو مجتمع الدراسة ثم يحدد العينة التي تكون غالباً محدده للمجتمع ويقوم بجمع البيانات منها.

ماهي وسائل جمع البيانات الأولية؟ هناك كثير من الوسائل هناك المقابلة الشخصية وتستخدم لنوع من الدراسات وهناك استقصاء أو استبانة وتستخدم أيضاً لنوع من الدراسات، وهناك أيضاً الملاحظة وهناك أيضاً البريد الإلكتروني، التلفون، الانترنت.. كل هذه الأمور أو وسائل التواصل الاجتماعي هذه الأشياء صارت وسائل يستخدمها أغلب الباحثين أو الدارسين للحصول على المعلومة.. **لماذا نختار وسيلة معينة؟ كل وسيلة تحكمنا عيوبها ومزاياها ويحكمنا** دراستي بطريقة معينة أو بأسلوب جمع بيانات معين، لأن لا نستطيع نعمل دراسة ونستخدم المقابلات شخصية لأن السؤال الذي يأتي لماذا تستخدم المقابلات الشخصية؟ ما هو الهدف؟ هل دراستك تحتاج إلى مقابلات شخصية؟ ما هي الأسئلة التي ستطرحها؟ لما تجاوب على هذه الأسئلة تجد الشخص أو الدارس يبحث عن وسيلة جمع البيانات التي تخدمه في الوصول إلى العينة، المجتمع، المفردات ومن ثم البيانات وجمعها.

❖ أول وسيلة هي المقابلة الشخصية:

من اسمها يعني تقابل أشخاص سواء مدير أو طالب أو مشرف فتقابل وجهاً لوجه سواء صوته بالتلفون قد يكون اتصال مرئياً أو اتصال سمعي وما إلى ذلك، بحيث أنك تقابل الشخص مباشرة هذه اسمها مقابلة شخصية.

أنواع المقابلات الشخصية:

- ١- المقابلات المقتنة:** المقصود منها أنها تتبع قانون معين بحيث لها نظام معين أسئلة محدده يحددها الباحث يطرحها بنفس الطريقة على نفس الأشخاص، مثلاً إذا طرحت ١٠ أسئلة على شخص مدير تذهب لمدير آخر وتطرح عليه نفس الأسئلة بدون اضافة أو نقص هذي اسمها المقابلات المقتنة.
- ٢- المقابلات المتعمقة:** هذه لا تلتزم بنفس أسلوب المقابلة المقتنة وإنما الباحث يأتي إلى طاولة المقابل الآخر أو يتكلم معه بالتلفون وعنده خطوط عريضة للمقابلة (أسئلة عريضة) وبناء على إجابات الشخص المقابل أضع أسئلة أخرى فأتعمق.
- ميزاتها أنه أعمق في البحث عن المعلومات، لكن في المقتنة أنا ملتزم بأسئلة، في المتعمقة أطرح أسئلة على شخص تختلف هذه الأسئلة إذا قابلت شخص آخر ولو أنهم بنفس الوظيفة هذه ميزة المقابلات المتعمقة طبعاً أنت كباحث هل تحتاج إلى المقابلات المقتنة أو المقابلات المتعمقة؟ وكل منها لها مميزات وعيوب.
- ٣- المقابلات الجماعية:** هي التي تلتقي بمجموعة من الأشخاص تطرح عليهم أسئلة ويأتي فيها نوع من العصف الذهني يأتي فيها مثلاً مشاركات بآراء مختلفة.
- الفائدة منها أنه يتعمق الأشخاص بمناقشة المواضيع إذا كان عندنا موضوع متعلق بالموارد البشرية والتقنية والمالية فيسهل على الباحث أنه يأخذ مجموعة من الأشخاص متخصصين من الموارد البشرية والتقنية والمالية بحيث أنه ممكن كل واحد منهم أنه يضيف للمقابلة من جهة تخصصه أو المعلومات، الشخص الآخر قد يشرح له شيء ليس واضح بالنسبة لتخصصه هذه ميزه المقابلات الجماعية.

ماهي مزايا المقابلات بشكل عام؟

مزايا المقابلات الشخصية:

- ١- المقابل عنده فرصه أنه يشرح دراسته، أهدافها، الأسئلة يوضحها أيضاً إذا كانت غير واضحة لكن في الاستبانة ليس عند الباحث هذه الفرصة فهو يضع أسئلة إذا كان عند المستقصى استفسار لا يستطيع يشرح له ماهو الغرض من هذا الموضوع أو يوضح له، في المقابلة الشخصية عنده فرصه أنه يوضح الأمور أو النقاط.
- ٢- نسبة الردود غير الاستبانة مرتفعة لأنه تحاول تأخذ أكبر عدد من المقابلين أو المستقصى منهم ونقتنعهم بعمل هذه المقابلة إما لفائدة يشتركون فيها أو في موضوع يهمهم في عملهم.
- ٣- مرونة في الوقت في الاستقصاء أنت ملتزم بدقائق معينه، لكن في المقابلة يمكن يمتد إلى ساعة أو أكثر، تتيح لك المرونة أن تسأل الآن، تتوقف بالمقابلة ثم تعيد لقاء المقابل المستقصى منه في فترة قادمة، أيضاً الأشخاص الذين لا يحبون مثلاً أنهم يكتبون فالمقابلة تهيئ للباحث أنه يشرح للشخص الآخر، يوضح نقاط معينه بعض الناس لا يستطيع الكتابة مثلاً خاصة صغار السن أو الأمي مثلاً، فالمقابلة مثلاً لماذا تستخدم مقابلة ولا تستخدم الاستقصاء أو الاستبانة؟ لأن هذا الشخص لا يعرف يقرأ أو يكتب فالمقابلة تحل مشكلة الناس الذين لا يقدروا أن يستفيدوا من الاستقصاء.

عيوب المقابلة الشخصية:

- ١- إمكانية لتحيز الباحث، يتحيز لموضوع الدراسة يؤثر في المستقصى منهم سواء بشخصيته أو بطريقة توجيهه للأسئلة فيأخذ فيها تحيز.
 - ٢- تحتاج الكثير من الوقت قد تستغرق ساعة أو أكثر في بعض المقابلات، تحتاج جهد لزيارة الباحث للمستقصى منهم أو لأماكن عملهم وإلى ذلك..
 - ٣- تحتاج إلى صبر وإمكانات عالية في التواصل والاتصال من الباحث، يواجه الباحث غالباً يرفض المستقصى منهم في أنهم يشاركون في المقابلات الشخصية أما للسرية أو عدم اهتمامهم فيحتاج الباحث أو الدارس إلى مهارات عالية في جذب الناس إلى عمل المقابلة الشخصية فتوقع الرفض بشكل كبير، أيضاً هناك صعوبة في الوصول إلى بعض المستقصى منهم نفس الأقسام النسائية، الأطفال، بعض دور المرضى يصعب الوصول لها وجمع البيانات منها عن طريق المقابلة الشخصية.
- ❖ **البريد العادي:** هو يستخدم الاستقصاء (الاستبانة) فالباحث يضع الاستبانة في البريد ويرسله، فالاستبانة لابد أن تكون مركزة وشاملة ومختصرة، فترسل في البريد وتضع فيها جميع الإمكانات أن الشخص يتعاون معك بحيث يكون العنوان واضح يكون فيه ظرف بطابع بريدي يتم إعادته أو يكون مدفوع بحيث أنه بإمكان المستقصى منه بعد الانتهاء إعادته إرسال الظرف دون أي تكاليف مادية عليه.
- مشكلة البريد أنه يستخدم في دول غير فعالة، فأنت في المملكة العربية السعودية نادراً أن الناس يستخدمون البريد العادي لأن ليس لدينا ثقافة استخدام البريد في البحث العلمي سابقاً بسبب ضعف وسائل البريد، الآن لا يوجد أحد مهتم أنه يعمل الدراسة أو يجيب على الاستبانات خاصة الباحثين فتقافتنا في المملكة أو بعض الدول العربية حتى بعض الدول الآسيوية ما هو فعال البريد العادي وإنما يستخدم مثلاً المقابلات أو الاستبانات وإيصالها للأشخاص أماكن عملهم وما إلى ذلك.

مميزات البريد العادي:

أ- يختلف عن المقابلات الشخصية بأنه سريع.

ب - قليل التكاليف إذا كان موثوق فهو يصل للأشخاص ويسهل وصوله إلى الباحث إذا كانت البيانات أو البريد أو العناوين حديثة معتمدة، إذا أهتم المستقصى منه بالدراسة يكون فعال، ثقافة البلد إذا كانت دول أوروبا أو أمريكا أو أستراليا عندهم ثقافة أنك تراقب مهنين أو موظفين أو عمال أو حتى قطاعات أخرى عن الطريق البند باستقصاء الرأي عن طريق البند.

عيوب البريد العادي:

- أ- يختلف عن المقابلات الشخصية بأن العائد من هذه الرسائل ممكن ترسل ٥٠٠ أو ١٠٠٠ يكون أقل من ٣٠% أو ٢٠% مثلاً سواء الذي فقد أو حدث خطأ في العنوان، الذي لم يهتم بالموضوع قليل الذين يهتمون في البحوث عن طريق البريد،
 - ب- تأخير الشخص الذي يستقصى منه ليس لديه وقت معين نفس المقابلة الشخصية، أنت تترك له الخيار أنه يقوم بعمل الاستبانة واستعادتها في أي وقت يراه،
 - ج- إذا لم يعرف المستقصى منه سؤال معين أو معلومة معينة فيصعب شرحه نفس المقابلة الشخصية، إذا ما كان موظف من هو الهدف من المستقصى منهم أو المعينين العينة نفسها، قد يكون فيه التباس للمستقصى منه بأنه يكون هل هو المعني بهذا الاستبيان أو شخص آخر.
- الوسيلة الأكثر شهره (البريد الإلكتروني).

❖ البريد الإلكتروني والإنترنت:

- ١- **البريد الإلكتروني:** مستخدم بشكل واسع حول العالم.
- وميزته أنه إذا كان فعال سريع تستطيع أنك تستخدم فيه مثلاً طرق معينة لعرض البيانات، لتوضيحها، للتواصل مع الباحث والوصول إليه، تضع مثلاً رسالة البريد الإلكتروني أو رابط الاستقصاء في البريد الإلكتروني وتبحث عن إيميلات مثلاً أو بريد الكتروني الأشخاص المستقصى منهم سواء في أماكن عملهم أو الجامعات أو الشركات فالطريقة فعالة جداً.

مزايا البريد الإلكتروني:

- أ- أنه سريع.
- ب- أقل تكلفة من البريد، أقل تكلفه من المقابلات الشخصية.
- ج- فيه مرونة في التعديل إذا حدث خطأ بريد عادي أو أرسلت رسالة لا يمكن يصعب على الباحث أنه يعدل، لكن في البريد الإلكتروني ممكن أنك تعدل خطأ معين أو رابط تشرح شيء معين، ترسل استبانة أخرى مثلاً إلحاقه.
- د- فهي من أفضل الطرق المستحسنة في جمع البيانات.

٢- الإنترنت:

- وهو جزء من الاستقصاء الإلكتروني، بحيث أنه فيه بعض الشركات نفس شركة **survey monkey** هذه شركة استقصاء أو روابط شركات مختصة بجمع البيانات أو البحوث، تضع رابط أو الاستبانة لهذي الشركات من أجل الحصول على المعلومات منها، تكون طبعاً مشابهة أو قريبه من البريد الإلكتروني بحيث أنه يسهل الوصول لها.

عيوب الإنترنت:

- أن أي أحد يدخل لها يعني بالبريد الإلكتروني أنت ترسل لشخص معين، لكن الرابط الذي يكون في موقع انترنت قد يأتي إليه شخص أو مستقصى منه ليس له علاقة بالاستبانة فيكملها فتجد أن الشخص غير داخل بالعينة.

❖ التليفون:

- يستخدم في المقابلات الشخصية إذا كان يصعب تعمل مقابلة وجه لوجه، فبالتلفون يكون اتصال صوتي أو مرئي يقوم بتسهيل المقابلة الشخصية، الآن المقابلة الشخصية مثلاً إذا بتقابل شخص في الرياض لكن إذا كان الشخص بجده مثلاً فيصعب عليك كباحث أنك تسافر فممكن تتصل بهذا الشخص تعمل معه المقابلة الشخصية عن طريق التلفون.

- مزايا التليفون:** أنه يجمع بين المقابلة الشخصية والبريد، وتتيح للشخص الذي يرفض المقابلة أنك تحدثه بالتلفون، يوجد بعض الأشخاص يرفض المقابلة وجها لوجه، فممكن نستخدمه في الأقسام النسائية أحياناً.

كيف نحدد وسيلة جمع البيانات؟ وما هو موضوع بحثي؟ ومنهم المستقصى منهم؟ وكيف أجمع منهم البيانات؟

فإذا أجبت على هذه التساؤلات أستطيع أن أكون قريب نوعاً ما من الوسيلة التي تكون مناسبة بالنسبة لي، فإذا سوف تعمل مقابلة شخصية مع شخص في أمريكا لا أعتقد أنه خيار مجزي بالنسبة لباحث يقوم ببحث مكلف بشكل كبير، فممكن عن طريق الايميل أو عن طريق التليفون أو عن طريق الإنترنت فسأل نفسك منهم المستقصى منهم؟ أين يقع تواجدهم؟ كيف أو ماهي الوسيلة الأقل تكلفة والأسرع في الحصول على البيانات؟

❖ الملاحظة:

تستخدم للتغلب على المشاكل الموجودة في وسائل جمع البيانات الأخرى، الملاحظة أنك تلاحظ أشخاص من اسمها أنك تلاحظهم في أماكن تواجدهم، في عملهم، في الشارع، بحيث تقوم بملاحظتهم وتسجيل أعمالهم، تسجيل وقائعهم اليومية، مراقبتهم، لماذا نستخدم الملاحظة؟ أسباب استخدام الملاحظة؟ الملاحظة تغطي على عيوب في المقابلات الشخصية، إذا سوف تقابل مدير مثلاً هل المدير يمكن الوثوق به في مقر العمل؟ هل الموظفين يثقون في المدير؟ أعتقد غير مجزي أنك تتعامل مع مقابلة من أجل تضع هذا السؤال وإنما يمكن تستخدم الملاحظة من أجل الإجابة على هذا التساؤل، أيضاً الأطفال في سلوكهم، إذا تسأل طفل عن سلوك معين غير مجزي أو تسأل والديه عن سلوكه غير مجزي لكن المجزي أنك تقوم بملاحظته، ردة فعله على اختبارات معينة أو عوامل أو أحداث معينة فالملاحظة مجزيه أو عملية لبعض أنواع الأسئلة أو الدراسات.

أنواع الملاحظة:

- ١- ملاحظة موجهة ، غير موجهة.
- ٢- ملاحظة مباشرة ، غير مباشرة.
- ٣- ملاحظة بالمشاركة ، بدون مشاركة.

كيف نفرق بين هذه الأنواع؟

النوع الأول: ١- الملاحظة الموجهة:

من اسمها يقوم الباحث بعمل خطه لهذه الملاحظة، كيف يقوم بها؟ من هم الملاحظين؟ أين يلاحظهم؟ من يقوم بالملاحظة هو أو غيره؟ يضع لها خطه هذه الملاحظة الموجهة.

٢- الملاحظة الغير موجهة:

يعني تلقائي فرضاً تكون عن حوادث السير أسباب حوادث السير بشارع معين فما يحتاج أنك تقول سوف ترأب سيارات نوعها ومكانها وزمانها ولونها إنما تأتي للشارع وتبدأ بالملاحظة تلقائياً غير موجهه يعني حسب ظروفها لأنك لا تعرف متى تصير حوادث أو متى تصير أخطاء في القيادة لذلك أنت تأتي لمقر الحدث فتبدأ بالملاحظة هذا المقصود بالملاحظة الغير موجهة.

النوع الثاني: ١- الملاحظة المباشرة:

تلاحظ السلوك فعلياً كما يحصل، سواء الموظفين في مصنع أو الأطفال في المدرسة فأنت تلاحظ بشكل مباشر.

٢- الملاحظة الغير مباشرة:

أنت تقرأ ما كتب في السجلات مثلاً فإذا أنت تلاحظ العاملين بدل مراقبتهم في المصنع تطلب من رئيسهم مثلاً أدايتهم، تقارير الحوادث التي حدثت معهم، حضورهم وانصرافهم، إنتاجيتهم وما إلى ذلك.

الملاحظة الغير مباشرة يعني لا تلاحظ بشكل مباشر العامل في مصنع لا، أنت تلاحظ ما كتب عنه أو ما سجل عنه أو في الكاميرات أثناء عمله، هذا الفرق بين الملاحظة المباشرة والغير المباشرة.

النوع الثالث: ١- الملاحظة بالمشاركة:

يعني الباحث نفسه يشارك بالمشاركة، أنت تشارك في المجموعة تكون جزء، ممكن أكون في قاعة أعمل نفسي طالب من أجل ملاحظة الطلاب، كيف يتعاملون مع رأي التدريس، يتعاملون مع المشاكل التي تواجههم أثناء الدراسة، تشاركهم هذه الملاحظة.

٢- الملاحظة غير المشاركة:

مثلاً أنت لا تشارك بالمجموعة يعني تراقبهم عن بعد عن طريق كاميرات مثلاً.

الملاحظة بالمشاركة الباحث نفسه أو الدارس سواء يقوم بدوره أول شيء أنه عضو بالمجموعة يعني أنا عضو مع الطلاب وأكون جزء منهم وأتفاعل معهم، أيضاً دور آخر أنني مراقب خارجي مثلاً فعندي فرصة أأثر وأتأثر في هذه الملاحظة.

ماهي ومزايا وعيوب الملاحظة؟

مزايا الملاحظة أنها تتيح للباحث معرفه الواقع بشكل مباشر بشكل طبيعي، لكن المقابلة الشخصية يعني قد يتقصص الشخص شخصيه معينه أو يهيا لك إجابات، يعتبر فحص أعين الباحث فيتقصص شخصيه معينه لكن بالنسبة للملاحظة تتيح لك تسجل هذه الأحداث وتراقبها، فتتغلب على الشخص يعني يتقصص أو يقدم معلومات غير صحيحة لأنك أنت تراقبه طبيعياً إذا صار عنده رغبة عمل كيف يتعامل مع الضغوط أو مع الموظفين أو مع العملاء وما إلى ذلك..

الملاحظة تكون أحسن من المقابلة إذا أنا سوف أركز على جانب معين للبحث نفس السلوك، لما بعمل المقابلة الشخصية لا أستطيع أسأل شخص هل أنت هادئ الطباع إذا أتاك موظف أو عميل غضبان، وإنما الملاحظة تتيح لي أطلع على هذا السلوك.

في الجانب الآخر من عيوبها: الأشخاص إذا صاروا تحت الملاحظة في المشاركة أو المباشرة قد يتغير سلوكهم وهذا أهمية أنك تلاحظ تسأل السؤال ماهو تأثيري؟ ومدى معرفة هذا الشخص مثلاً المستقصى منه بأنني أنا لاحظ سلوكه.

أيضاً الأشخاص الذين يقومون بالملاحظة تكون عندهم مزايا أساليب معينه تتيح لهم تفسير هذه الظواهر التي أمامهم، قد تكون عندهم أفكار مسبقة قد تؤثر على ملاحظتهم، أو قد يكون عندهم قصور لا يستطيعون أن يترجمون الذي حاصل فعلاً أمامهم.

الملاحظة قد تكون بوقت محدد مثل المقابلة مثل الاستبانة، هناك بعض الملاحظات قد تكون طويلة المدى لكن غالباً الملاحظة التي تكون قصيرة مثلاً أراقب سلوك شخص قد يكون مر بيوم سيء فيعطيني هذه النتيجة بسبب هذا اليوم السيء ولكن ليست عادته، بسبب قصر وقتها أو ضيق الوقت قد تعطيني نتائج تكون وقتيه.

أيضاً من مشاكلها نفس المشاكل التي تقابلنا في المقابلات، صعوبة ترميز البيانات وتحليلها لأن البيانات كتابية وليست كمية أو رقمية.

أسئلة اللقاء

س١/ ماهو الفرق بين الملاحظة بالمشاركة وبدون مشاركة؟

لما يكون الملاحظ مشارك (في الملاحظة المشاركة) يكون جزء من جماعة العمل التي يلاحظها.
لكن (بدون مشاركة) لا يشاركونهم.

س٢/ ماهو الفرق بين الملاحظة المباشرة وغير المباشرة؟

الملاحظة المباشرة أنه ينظر إلى الناس، يراقبهم بشكل مباشر.
الملاحظة الغير المباشرة هو يطلع على تقاريرهم، تسجيلات سابقة، بيانات...

س٣/ ماهي مزايا المقابلة الشخصية؟

- هي طريقة فعالة بحيث أن الشخص يتعمق.
- تتيح له بأن يكون الوقت مرن.
- ارتفاع نسبة الردود.
- يمكن للباحث أن يشرح أو يبين للأشخاص مثلاً ماهو الغرض أو يصحح معلومات معينة.

doodi

اللقاء الحادي عشر

توقفنا في اللقاء السابق عند طرق جمع البيانات والأخطاء التي قد يقع فيها الباحث أثناء جمع البيانات منها:

١- أخطاء تتعلق بالعينة نفسها:

الباحث يسعى أن تكون العينة ممثلة للمجتمع، بحيث تكون اختيارها عشوائي ولا يوجد تحيز في اختيارها وفيها مواصفات المجتمع الأصلي.

كيف نحصل على عينة ممثلة للمجتمع؟ بحيث إذا كان عندي طلاب وطالبات تكون العينة تشتمل على طلاب وطالبات هذا معناه أن تكون ممثلة للمجتمع، تحمل مواصفات المجتمع معناه أن فيها مواصفات مثلاً طالبات وفيها مواصفات طلاب هذا معناه أن تكون العينة ممثلة، سواء بحجمها بمواصفاتها بمختلف فئات هذه العينة.

فإذا كان عندنا طالبات بالمرحلة التحضيرية لازم يكون بالعينة جزء منهم يمثلون التحضيري، فلا بد العينة تحمل مواصفات المجتمع الأساسي، بعض الدراسات ترفض لسبب أنها لا تكون العينة ممثلة للمجتمع {السنة الاولى والسنة الثانية}، فأخطاء العينة أنها غير ممثلة للمجتمع يعني لا يوجد فيها مواصفات المجتمع سواء من التنوع، سواء من حجمها بحيث أنه إذا فرضنا عندك مجتمع من 10000 طالب وطالبة فلا بد أن تختار رقم يكون ممثل لهذه العينة تقريباً 400 أو 500 يعني لا تعتمد على 30 أو 50 طالب وطالبة وتقول هذه ممثلة، لا لأن حجمها لا يمثل المجتمع الأساسي.

٢- أخطاء عدم الاستجابة:

إذا جاء الشخص المقابل يقابل شخص يرفض مقابلته، أو لما ترسل الاستبانة لأشخاص يرفضون يجيبون عليها، بسبب تحفظهم لأنهم لا تهمهم الدراسة، فأخطاء عدم الاستجابة لابد أنها تدخل للباحث.

كيف أتغلب على هذه الأخطاء؟

١- أرفع العدد الذي أتوقع أن يدخل العينة، فإذا كان مطلوب مني عينة 500 شخص تجد أنني أوزع 1000 استمارة من أجل أن أتجاوز أو أتغلب على أخطاء عدم الاستجابة من الناس الذين قد يرفضون أو لا يكملون الاستمارة أو يكون لهم إجابة غير مكتملة أو فيها أخطاء، فأتغلب عليها برفع هذا العدد حتى أحصل على أكثر عدد من المستقصى منهم.

٢- الأشخاص الذين يقابلون الناس فبعضهم يفضل أن تكون المقابلة بالتليفون وليس وجهاً لوجه، لأن عنده تحفظ أو ينزعج أو يحس أنه فيه تدخل بخصوصياته، أو عدم الثقة بالباحث أو البحث أو الفائدة من المشاركة، (هذه الأشياء التي تتعلق في عدم الاستجابة) **كيف أتغلب عليها؟** أحاول أرفع نسبة الاستجابة في توزيع استمارات أكثر، محاولة التواصل أكثر من مرة، استخدام طرق أخرى إذا كانت المقابلة وجهاً لوجه لا تناسب باستخدام التلفون، وأحاول أزيل الحواجز أو الخوف أحاول أجعل الشخص الآخر يثق فيني **كيف أجعلها في الأمر الواقع؟** بأن أعمل اتفاقه مع الشخص المقابل أنه أي معلومة تعطيني إياها أن استخدمها للأغراض البحث فقط وليس لأغراض أخرى، لأن بعض الباحثين إذا أخذت معلومات تجده يوزعها أو يبيعها على شركات التسويق ويستفاد منها وغيرها، فهذا يزيل هذا الخوف.

فمثلاً إذا كنت تستقصى من شخص عنده إيمان مثلاً أو أعراضه، هذا الشخص قلما أنه يستجيب أو يتعاون معك إذا ما أحس أنه فيه حفاظ لسرية المعلومات، فهناك جانب لدول كثيرة بالعالم تحفظ الجانب القانوني للمستقصى منه فيستطيع أنه يحاكمك أو يرفع عليك قضية إذا أنت أخليت بهذا الشرط فإذا تعهدت للمستقصى منه أن تكون معلوماتك تعامل بسريته، لا يحصل عليها أحد دون موافقه شخصيه منه أو خطيه مثلاً فهذا التزام قانوني يحمي الشخص الآخر ويجعله أكثر ثقة فيك فيتعاون معك هذه الأشياء تساعد على مدى رفع الاستجابة لدى الأشخاص.

٣- أخطاء متعلقة بالشخص نفسه:

قد لا يكون عنده الكفاءة في عمل المقابلة الشخصية يعني ماعنده مهارات، المقابلة الشخصية تحتاج إلى مهارات من الشخص يكون عنده صبر مثلاً، عنده أسلوب، يعرف متى يتوقف، يكون عنده ذكاء عاطفي، يساعد نفسه ويساعد الآخرين للتعاون معه، فإذا أفقدنا هذه المهارات قلما أنه يحصل على معلومات من الأشخاص، هذه أخطاء تتعلق بالمقابلة الشخصية فإذا كنت ذاهب لمقابلة شخصية، وهذا الشخص يشتغل بشركة محاماة أو شركة إدارة أعمال أو استثمار أو بنوك، تجد الشخص المقابل يظهر الجانب المهني، فلا تذهب وأنت ترتدي ملابس رياضية أو بشكل مهمل، فلا بد أن تعطي للآخر انطباعاً أنك شخص يثق فيه ويمثل المهني والرسومية للمحافظة على هذه المعلومات للتعامل معها، فهذا الجانب لابد أنه يعطي انطباع عن الأشخاص من النظرة الأولى، فإذا نظرت إلى شخص معين يكون هذا الشخص غير مرتب فهذا يعطيني انطباع أن أي معلومات أعطيها لهذا الشخص قد يكون مصيرها مجهول أو في خطر علي.

اختيار الوقت المناسب أيضاً، لابد أن يكون الشخص يعرف متى يأتي لأوقات في بعض الشركات عندهم ساعات الذروة، فتأتي في بداية اليوم أو في نهاية اليوم لا تأتي في وقت الذروة مثلاً، لأن الشركة أو العاملين يحصلون على الإنتاجية في أوقات عملهم يعني، فمن أجل أن تطاع تطلب الوقت المناسب لزيارتك مثلاً.

ولابد من الترتيب لهذه الزيارة وترتيب الوقت، توزيع الاستثمارات، (يقول الدكتور: يعني أثناء إحدى الدراسات وزعتُ الاستثمارات كان العدد المسترجع قليل جداً، لأن لم أوفق في الوقت الذي وزعتُ فيه الاستثمارات كان وقت صيف والناس كلها ذاهبه إجازات نادراً أن الشخص يتعاون في الصيف مثلاً، يعني يكون دوامه بسيط مثلاً، لا يوجد تواجد في الجهات، تراه شخص يتواجد في أوقات معينة في وقت الصيف) هذه بالنسبة لأخطاء المقابلة نفسها.

هناك أخطاء أيضاً تتعلق بالأسئلة نفسها، ماهي الأسئلة؟ وطريقة طرحها؟ وكيف تطرحها؟ وهل تطرح نفس الأسئلة على نفس الأشخاص؟

في المقابلة المقتنة نتبع الاسئلة الموحدة نطرحها بنفس الطريقة على أشخاص مختلفين، أما في المقابلة المتعمقة لا نجد أنه نحن نبرأ في طرح الأسئلة التعمقية فهذه أخطاء خاصة بالمقابلة أو المقابل.

أيضاً تسجيل المعلومات، إذا الشخص حصل على معلومات منهم الذي يسجلها مثلاً في مذكرة أو ورقة تسجيل المعلومات فيحرص أن يكون التسجيل في نفس وقت المقابلة ولا يكون بعدها بفترة لأنه قد تنسى، لأن بعض الناس يستخدم التسجيل ثم تفريغ هذا التسجيل، وهو الأفضل في المقابلات الشخصية.

فالمقابلة الشخصية قد لا تسجل، تسجيل المعلومات يحتاج إلى كورس أو خبرات الذي يسمونه اختزال، والاختزال هذا مهارة، ممكن تكتب في الدقيقة كم كلمة وكم حرف، وهي تتفاوت بين شخص وآخر.

في المقابلة الشخصية تسجيلها هو الأفضل ثم تفريغها، أيضاً عملية التفريغ تحتاج إلى أشخاص متمرسين لأنه **هل تفرغ جميع ما يكتب أو تفرغ الشيء المهم؟** وإذا حكمت أنه في أشياء غير مهمه قد تكون بالنسبة للشخص المقابل مهمه وقد تخسر معلوماتك.

أشياء كثيرة من **(عدم الأمانة، عدم الجدية في استكمال البيانات، عدم تسجيلها بالوقت المناسب)** فتجد هذا الشخص يقع في أخطاء كثيرة في تسجيل البيانات، فأحرص إذا كانت المقابلة شخصيه أسجلها، إذا كانت ملاحظة أسجلها في وقتها وأسجلها بالتفاصيل وليس باختصار لأنها قد تفقد أشياء كثيرة.

بعد جمع هذه البيانات **(مقابلة شخصية، استمارات، ملاحظات، تلفون، ايميل، وما إلى ذلك)** نأتي إلى الخطوة التي هي تفريغ هذه البيانات ووضعها في قالب يمكن تحليله أو درسه، **يسمى هذا الجزء تفريغ البيانات ومراجعتها وترميزها وجدولتها.**

في البداية عندنا معلومات خام، هذه المعلومات الخام حصلت عليها من الناس سواء بالاستبانات أو بالمقابلات الشخصية ما سجلته بالملاحظات أو ما سجلته في أشرطة أو فيديو وما إلى ذلك.. هذه تسمى البيانات أو المعلومات الخام.

تريد أن تراجع هذه البيانات من أجل فحصها هل فعلاً أنتك إجابته على تساؤلاتك أم لا؟

الخطوة الأولى: مراجعة هذه البيانات هل هناك إجابات تم تجاهلها من قبل الأشخاص مثل العمر أو الراتب؟ فهذه معلومات تعتبر إجابات محذوفة فتفقد الاستثمار جانب من أهميتها أو اضافتها.

كيف أتعامل معها؟ بعدة طرق:

١- **الغموض** مثلاً: هل أنت مع التدريب على رأس العمل؟ أو هل التدريب على رأس العمل يناسب طبيعة عملك؟ فتجد الشخص يضع خط واحد على: نعم نعم نعم، فهذا دليل على أنه لم يقرأ خط متصل إجابته واحده، هذه تعتبر من الأشياء الغامضة مثلاً، تجد إجابته غير دائمة يعني {١, ٢, ٣} اختيار متعدد، سؤال مغلق مفتوح مثلاً، تضع في جانب المفتوح أخرى ثم تضع أخرى لكن لا يجيب ما هذه الأخرى فهناك غموض في عملية الإجابة فهذه من الأشياء عند مراجعة الاستبانة نجد فيها أخطاء معينة.

٢- **عدم التناسق في الإجابات**: مثلاً يختار راضي جداً ثم يضع راضي في نفس الإجابة، فهل أنت تكون (راضي) أو (راضي جداً)؟ يضعك أنت في اختبار كيف تتعامل مع هذا النوع من الإجابات هذه هي مراجعة الاستقصاء، هل أجاب المستقصي منه على جميع هذه الأسئلة أو ترك بعضها؟ هذا الشيء الذي دائماً يشغل الناس انه الباحثين يضع الأسئلة المهمة في البداية مثلاً الصفحة ١ أو الصفحة ٢ وما إلى ذلك..

نأتي إلى معالجة تلك الأخطاء أو النواقص أو الغموض:

١- إذا كان لدي حذف، لدي خيار أنه مثلاً أعيد الاتصال بالشخص من أجل استكمالها، إذا كان النقص مغل بالاستمارة مثلاً أو بالمعلومات أحذف هذه الاستمارة من الشخص، أحذف الاستمارة كاملة إذا لم يتجاوب معي فأحذفها.

٢- **هل أستطيع أن أحذف جميع الاستبانات التي فيها نقص؟** يعتمد إذا كان عندي عدد كافي.

مثلاً: عندي 1000 استبانة ووصل لي 800، و200 فيها نقص فلا بأس أني أحذف ال 200، لماذا؟ لكي لا تكون تؤثر على التحليل.

لكن لو أرسلت 200 استبانة ووصلني 120 فقط وفيها نقص فهذا نقص مغل ممكن أنه يؤثر ولا أستطيع أني أحذف جميع الاستبانات وإنما أعود إليها وأحاول وأتوقع هذه الإجابات مثلاً، أسأل الشخص، لا تجاوب أنت بنفسك لا تحاول أنك تخترع الإجابات وتجاوب عن شخص لأنه ليس الهدف، الهدف الشخص نفسه يضع الإجابة إذا كان فيها نقص فتكتب أنه لم يتم جمع المعلومات أو البيانات، فيعيد جمعها في بعض الحالات يعاد الجمع، في الجامعة أحياناً يمر على استبانة أكثر من مره، **لماذا؟** لأن الباحث لم يستطيع أن يجمع إعداد فيحصل بعد أسبوع تأتينا نفس الاستبانة بأنه يدعو أو يحفز الآخرين إلى وضع الاستبانة في محلها والإجابة عليها..

أيضاً الحل الأخير أنك تجمع الاستبانات، وهذا دائماً يسبب مشاكل مع الباحثين لأن إعادة جمع المعلومات يحتاج إلى أشهر أو عدة اسابيع، وإعادة جمعها تدخل الباحث في مرحلة مشاكل جديدة وطرحها ليس بالشيء السهل، لكن تحاول تعالجها، وإذا لم تقدر تعالجها تتبع المنهجية العلمية أن تعيد جمعها، هل تجيب أنت على أسئلة ناقصة مثل هل أنت (ذكر/انثى)؟ هذا يعتمد على عدم أمانة الباحث أو إخلال بالأمانة العلمية.

ترميز الاستثمارات جمع البيانات:

بعد مراجعة الاستثمارات نأتي الآن إلى ترميزها، المعلومات الخام هذه التي وصلت {أحرف أو كلمات، نعم أو لا}، لا تستطيع تحليلها، **كيف نستطيع نرجع لها إذا جاهزة للتحليل؟**، نقابل هذه الكلمات برموز فنعطي الكلمة أو الإجابة {رقم أو حرف} من أجل أن يتعرف عليه برنامج التحليل، فنعطي مثلاً (نعم) ← 1، (لا) ← 0، (التعليم) adu1 ' (والتعليم والتدريب) adu2، فالجهاز يتعرف عليها من ناحية هذه الحروف والأرقام.

الترميز يكون إلكتروني ويكون يدوي أيضاً إذا كنت تستخدم التحليل يدوي، الباحثين قديماً لم يكن عندهم نعمة الأجهزة الإلكترونية فيستخدمون العمليات الرياضية والتحليل اليدوي ينطبق عليها هذا الترميز يدوياً أو التصنيف يدوياً.

3- وضعنا هذه البيانات في رموز وأوزان وأشكال متعددة من حيث الترتيب، إذا كان عندنا مثلاً قياس للتوجهات أو لأداء معين فعندنا (1) غير راضي جداً، (5) راضي جداً، فيكون الجانب السلبي أقل والإيجابي أعلى، يسمى هذا ترجيح البيانات أو اعطائها قيمة ترجيحية.

إعداد البيانات لأغراض التحليل:

عندنا بيانات خام باستطاعتنا أن نضعها في أي برنامج بدون هذا الترميز، لكن في النهاية المخرجات غير مفهومه، فالبرنامج الاحصائي ذكي لكن في نفس الوقت غبي، ذكي إذا استخدم بالطريقة التي عمل من أجلها، وغبي أنه ما يفرق أنك أنت أعطيته معلومات صحيحة أو خاطئة، إذا أعطيته بيانات هو يحللها لك مهما كانت هذه البيانات يعطيك نتيجة، ولكن هل هذه النتيجة أو هذا الاختبار هو المفروض الذي تستخدمه؟ فهذا يعتمد على الباحث، فالباحث أمامه ترجيح البيانات بحيث اعطائها قيم جديدة، مثلاً إذا كان عندك فئات التعليم أمي (0) والجهاز هكذا يتعرف بأن هذا أقل قيمة، وأصحاب الدراسات العليا (5) وما بينها الفئات التي تتوقع أنها تدخل في هذه المراحل التعليمية، هذا ينطبق أيضاً على الظواهر أو مستوى الدخل وما إلى ذلك..

توحيد بيانات المقاييس بحيث إذا كان عندك الدخل يكون موحد، يعني لا نستخدم دخل معين للأشخاص ومجموعة أخرى طريقة أخرى للحساب.

توحيد بيانات المقاييس:

بحيث أنه إذا كان عندنا الدخل يكون موحد يعني لا نستخدم دخل معين لأشخاص ولمجموعة أخرى وطريقة أخرى للحساب نوحدها المقاييس ونستخدم للدخل من (1-5) يطبق على الجميع، هذا المقياس مثلاً لنوع الوظائف نوحدها المقياس مثلاً من 1 إلى 7، وظائف دنيا، كتابية، إشرافيه، إدارة وسطى، إدارة عليا ... هذا توحيد المقاييس هذا المقياس أعامل فيه جميع الناس الذين هم موجودين عندي بغض النظر من هم أو خلفياتهم؟ إذا كان عندي جنسيات مختلفة لعاملين تجد بأنني أستخدم عليهم مقياس التعليم هذا الموحد.

المرحلة التي قبل الأخيرة:

إدخال هذه البيانات للحاسب بطريقة معينة، هل نستخدم أي برنامج؟ لا، نستخدم البرنامج الذي يخدمك، فإذا كان عندك دراسة كمية استخدم برامج كمية مثل cir، هذه البرامج التي تتعامل مع الكمي (الأرقام)، وإذا كان عندك مقابلات تسجيل مثلاً أو ملاحظة بالفيديو تستخدم لها (1) اليدوي (2) أو برامج تتعامل مع الظواهر أو الإجابات المشتركة المتكررة مثل (الببوي) هذا برنامج خاص لتحليل المقابلات الشخصية.

المتمرس من الباحثين يستخدم اليدوي أكثر، لأن الجهاز يأخذ وقت أكثر للتعرف على الكلمة (مثل التفريق بين كلمة لا و لا اظن) الجهاز لا يعرف معنى لا أظن هل هي رفض أو قبول، لكن أنت كشخص تعرف أنه في ثقافة الناس تعني رفض أو نفي، فتستخدم اليدوي أفضل لك.

أيضاً وضع هذه البيانات في جداول من أجل تحليلها، في كل مرحلة من هذه المراحل التي تكلمنا عليها فيها مرحلة تنبيه، ففي مرحلة الفرز والترميز وتنظيف البيانات وجدولتها وتوحيد المقاييس، فالباحث يمر في مراحل عديدة لتنظيف هذه البيانات أو إعادة توصيفها أو ترميزها أو إعادة جدولتها، هذا بالنسبة للجانب المتعلق بالبيانات وتفريغها.

لما نفرغ هذه البيانات نأتي إلى الخطوة التي بعدها تحليل هذه البيانات:

الجانب التحليلي الذي درسناه في الاحصاء (1) والاحصاء (2) وهو ما نستخدمه في تحليل البيانات، لما ندخل البيانات في الحاسب تكون منقحة ونأتي إلى مرحلة التحليل.

قلنا انه إذا كان عندك بيانات كمية فهناك برامج كمية، وعرفنا جانب مهم وهو وجهة الباحث لتحليل البيانات لما تكون كمية، فنختار المقياس أو المقاييس التي تستخدم في تحليل هذه البيانات وهي 4 مقاييس:

١- الاسمي: مثل مدير أو كاتب، طالب أو طالبة، من اسمه تأخذ المقياس الاسمي، أو الصفة للأشخاص (موافق، غير موافق).

٢- المقياس الرتبي أو الترتيبي: وهو أعلى من الاسمي، ومعنى المقياس الرتبي أنك ترتب هذه الأشياء بطريقة ترتيبية، فالمقياس الأول مثلاً توجهات للأشخاص يعني إذا كان موافق تماماً إلى غير موافق تماماً من 1 إلى 5 ، فإذا كان موافق تماماً نضع الترتيب 5، ويمكن نعكسها يصبح 1 غير موافق تماماً ويكون الجزء الأقل في السلبي والأعلى في الإيجابي.

٣- المقياس الفاصلة: وهي أعلى من الاسمية والترتيبية، فتعطي درجات مثلاً أشخاص يعني إذا كان عندك درجة يأخذ 1 معناته A, B 2, C 3, D 4، هذه ترتب درجات الأشخاص بناء على المقاييس الفاصلة، فالدرجة بين (1 و 2) تساوي الدرجة أو المسافة ما بين (2 و 3).

٤- المقياس النسبية: ميزتها انه يوجد فيها الصفر المطلق عكس المقاييس السابقة، مثل الدخل، الوزن، الطول كلها تدخل في المقاييس النسبية.

فائدتها: في التحليل تستطيع الحصول على نتائج أدق من المقاييس السابقة. هل جميع المعلومات ممكن نحولها إلى مقاييس نسبية؟ لا نستطيع.

إذا كان عندك العمر لفئات عمرية من 20 – 30 سنة لا أستطيع أن استخدم عليها المقاييس النسبية وإنما استخدم عليها المقاييس الفاصلة، هذا بالنسبة لنوع البيانات وطريقة تحليلها.

س/طالب: النسبي هو أدق من المقاييس الأخرى لكن هل يستخدم في جميع الظروف؟ لا. لماذا؟ لأن بعض الإجابات سواء من الاستبانة أو الاستقصاء لا نستطيع أن نضمن إذا كان السؤال أسمي مثلاً لا نستطيع أن نحلله بطريقة نسبية لكن مثل: (العمر والدخل (الأرقام)، عدد سنوات الخبرة) ممكن نستخدم لها النسبية مثلاً، لكن مقياس (التوجهات، الرضا الوظيفي) هذا لا نستطيع أن نستخدم له النسبية، لأنه هو المقياس يعتمد على (الترتيب) فنستخدم له المقاييس الرتبوية مثلاً (موافق جداً سواء خماسية أو سداسية) وما إلى ذلك..

هناك أنواع من الاختبارات يعملها الباحث

بالنسبة للعينة تحكم نوع الاختبار الذي نعمله، بعد البيانات والإجابات نجد أن العينة الموجودة عندنا هل هي مترابطة أو غير مترابطة؟ وما هو نوع الاختبار الذي نعمله لهذه العينات؟ هل يكون اختبار معلمي أو لا معلمي؟ ولكل نوع من الاختبارات له نوع من التحليل بحسب العينة وبحسب نوع المقياس المستخدم، فإذا كان اختبار توزيع العينة غير عشوائي، يعني لم يتم اختيارها بطريقة منهجية علمية، فيضطر الباحث أنه يستخدم الاختبار (اللا معلمي) (الذي هو غير رقمي) وله نوعين من الاختبارات 1 (T test) أو اختبار (ت)، 2 (اختبار كا²) (كاي Square) إذا كان عندك عينة واحدة نستخدم (اختبار كا²) ، إذا كان عينتين (طلاب وطالبات) نستخدم اختبار (ت) إذا كان 3 عينات نستخدم اختبار (F) أو (ف). أيضاً هناك أمور أخرى ترتبط بتوزيع العينة، هل هو توزيع طبيعي أو غير طبيعي.

• (مهمة)

• يجب ان تركزوا في فصل اختيار العينات على:

ماهي أنواع المقاييس الموجودة عندنا التي هي (الاسمي، الترتيبي، الفاصلة، النسبي)؟

• وكيف تستخدم هذه المقاييس؟

• لأن المرحلة بالنسبة للتحليل مستواها عالي جداً خاصة للناس الذين ليس لديهم خلفية في التحليل سابقاً.

• نتيجة الاختبار إذا استخدمت اختبار معلمي أو لا معلمي يعطيك نتيجة التي هي الدلالة أو مستوى الدلالة، هل هي عالية أو منخفضة؟

• اختبارات الدلالة تعنى بشكل كبير لأهمية البحث، هل النتيجة مهمة بالنسبة للباحث؟ فتجد أنه يضع نسبة الدلالة التي هي هامش خطأ وكم نسبة هامش الخطأ في هذه الإجابة.

أسئلة اللقاء:

١- ما المقصود بمستوى الدلالة أو الدلالة المعنوية؟ أو لماذا نستخدم مستوى الدلالة المعنوية؟

مستوى الدلالة معناه كيف تنظر إلى احتمال صحة أو عدم صحة النتائج، هامش الخطأ في الإجابة كيف نتعامل معه؟، مستوى الصحة من عدمها للفرضية.

٢- ما هو المقياس الأعلى دقة من بين المقاييس التالية (فاصلة _ الاسمي _ الترتيبي _ النسبي)؟ المقياس النسبي.

٣- الاختبار الاحصائي المعلمي مع أي مقياس يستخدم (نسبي / فاصلي / اسمي)؟ الإجابة في المحاضرة القادمة.

اللقاء الثاني عشر

تكلّمنا في اللقاء السابق عن تحليل البيانات واستخدام برامج تحليل البيانات والاختبارات لتحليل الحصول على النتائج في هذا اللقاء سنتكلم عن كتابة التقرير أو كتابة البحث.

في خطة مشروع البحث تحدثنا عن ١١ عنصر داخل مشروع البحث وهذه العناصر تعتبر ضمن **محتويات البحث أو محتويات التقرير أو إطار البحث** (جميع هذه الأسماء تطلق على محتويات التقرير) التي هي:

- صفحة الغلاف.
- صفحة العنوان.
- صفحة الشكر.
- صفحة المحتويات.
- مقدمة.

— هذه الصفحات التمهيدية للبحث.

أيضاً يوجد فيها صفحة المحتويات التي بها محتويات البحث بحيث يكون المحتوى مثلاً كالمقدمة ورقم الصفحة المتواجدة فيها أو الدراسات السابقة والصفحات الموجودة فيها.

مثلاً تحليل البيانات وصفحته هذه هي المقصود فيها صفحة المحتويات (الفهرس)

صفحة مقدمة البحث تكلّمنا في كتابة خطة البحث أنها تشمل العنوان، المقدمة، أهمية البحث، أهداف البحث، وما إلى ذلك..

صفحة المقدمة مهمة جداً لأنها تختصر الهدف من البحث أو التقرير.

وهناك ملخص للدراسة يوجد فيها ماهو الهدف من هذه الدراسة كيف تم جمع البيانات ماهي النتائج

صفحات المقدمة تركز على أهمية البحث والمشكلة وأهداف البحث وفروضة ثم أسلوب البحث الذي كتب فيه

ماهو العنصر المهم في صفحات المقدمة؟ ج: مشكلة البحث وأهميته لأن المشكلة تقام عليها جميع عناصر البحث أو التقرير، يعني من المشكلة أستطيع أستخرج الأهداف وأستخرج فروض البحث وأعتمد على جمع البيانات بناء على مشكلة البحث.

فالمشكلة وأهمية البحث تعتبر عنصر أساسي في البحث — البناء البحثي أو بناء التقرير —

التقرير وهذا الجزء يميز أجزاء التقرير أو البحث، هل يتضمن البحث أو التقرير فصول أو أبواب أو فصول وأبواب

ماهي الدراسات السابقة التي اعتمد عليها الباحث، الأدبيات أيضاً، الإطار النظري، الدراسة الميدانية، وما إلى ذلك..

لا تضع جميع الدراسات التي اطلعت عليها وإنما تضع فقط التي لها علاقة في بحثك وتوازن بين الأبواب والفصول بحيث أن الفصل لا يكون ضعف الفصل الذي بعده وإنما يكون هناك نسبة وتناسب في حجم الفصول بحيث أنه إذا كان هناك فصل أو باب طويل يمكن تجزئته إلى فصلين أو يدخل في فصل مستقل بحيث أنه لا يمل القارئ أو لا يلاحظ أن هناك اسهاب في فصل معين والعكس في الفصل الثاني.

ملخص البحث:

المقصود به ويطلق عليه زبدة البحث ويوضع للباحثين الذين ليس لديهم وقت لقراءة التقرير أو البحث فتضع في هذا الملخص جميع عناصر التقرير، من هم العينة؟ ما هو مجتمع الدراسة؟ ماهي مشكلة البحث؟ كيف تم التعامل معها من ناحية تحليل البيانات؟ ماهي النتائج التي ظهرت بعد التحليل؟ وماهي التوصيات؟

فتضع كلها في ملخص البحث بحيث تكون نصف صفحة غالباً أو أقل بحيث تعطي فكرة شاملة عن التقرير أو البحث تتضمن أيضاً النتائج واختبار الفروض تأتي في فصل مستقل، لأنه في البداية تضع منهجية البحث يدخل فيها كيف تم جمع البيانات، من هم العينة، كيف تم الوصول لهم، ماهي أداة البيانات المستخدمة، هل هي مقابلات هل هي استبانة أو ملاحظة.

طريقة اختبار هذه الفروض، كيف تم اختبارها، هل استخدمت نوع من الاختبارات التحليلية احصائيات مثل ما ذكرنا في بعض الفروض التي تعتمد على النفي والإثبات، علاقة متغير تابع ومستقل (علاقات إحصائية)، فتختبر هذه العلاقات الاحصائية ضمن هذا الباب في منهجيات البحث، في الأخير تأتي بخاتمة قد تتضمن توصيات – قد تتضمن أيضاً إشارة إلى الباحثين الجدد أو الذين سيبحثون في هذا الموضوع مستقبلاً بأن التوصيات المستقبلية للباحثين لمساعدتهم، بما أنك باحث وعملت هذه الدراسة فأنت تعلم المشاكل التي ستواجه الباحثين مستقبلاً إذا أرادوا أن يستخدموا هذا النوع من الدراسة.

هناك أنواع للتوصيات:

- ١- **توصيات خاصة بعلاج مشكلة البحث:** (توصي أن أحد أسباب ظاهرة البطالة حسب نتائج الدراسة قد تكون مثلاً عدم مناسبة مخرجات التعليم العالي فتوصي بأن تدخل مقررات من أجل تعزيز المهارات أو المعلومات المهاراتية بالنسبة للطلاب والطالبات).
 - ٢- **توصيات عامة بالنسبة لمجال الدراسة:** بحيث أن هذه التوصيات تعنى مثلاً بالمجال العام إذا استخدمت منهجية معينة لكنها تكون غير مستوفية فتضع في التوصيات للباحثين مستقبلاً أن يقوم بعمل منهجيه تختلف عن المعمول به في هذه الدراسة من أجل اختبار هذه المنهجية وقد نحصل على نتائج مختلفة.
 - ٣- **توصيات للباحثين أنفسهم:** بما أنك عملت البحث فتوصي الباحثين بأن يقوموا بإجراءات قد تساعدهم بكتابة موضوع البحث وكتابة التقرير بطريقة تختلف عن الذي قدمته.
- لماذا هذه القواعد في وضع التوصيات؟** هذه تعتبر مثل الاتفاقية أو البروتوكول بين الباحثين، بأن البحث العلمي متاح للجميع، المساعدة تقدم للجميع، فأنا كباحث لا أؤهم الجميع أي وصلت إلى الحد النهائي للإجابة على تساؤلات أو فروض البحث وإنما تحتل دراستي الكثير من الأخطاء أوضح للآخرين أنهم يتجنبون هذه الأخطاء من أجل حصول دراساتهم على نتائج أقوى وذات ثقة.

تكلمنا أيضاً عن مشروع البحث عن المراجع (**قائمة المراجع**): هي الدراسات أو الأدبيات التي استخدمتها في دراستك (ليس كل ما قرأت يستخدم للمراجع وإنما كل ما استخدمت سواء اقتباس مباشر أو غير مباشر).

الاقتباس الغير مباشر: تأخذ الفكرة وتصيغها بأسلوبك.

الاقتباس المباشر: تنقل حرفياً وتوثق وتذكر الصفحة والكاتب.

جميع المراجع: من كتب، دراسات سابقة، احصائيات، مؤتمرات.

الملاحق: كل الأجزاء التي ليس من الضرورة وضعها داخل التقرير مثل تحليل البيانات أو اختبارات معينة، هناك بعض الاختبارات من أجل إجرائها كثيره بالنسبة لنتائجها فلا يتم وضعها في الجزء الخاص باختبار الفروض أو المنهجية أو النتائج وإنما توضع في الملاحق.

إذا كان هناك سياسة خاصة مثلاً سياسة الدولة للتوظيف ليس من الضروري وضعها في التقرير وإنما توضع في الملاحق، هذه الملاحق لا تدخل في حساب الكلمات أو الصفحات للبحث.

إذا طلب منك بحث ١٠٠ ألف كلمة أو ٣٠٠ صفحة فإن قائمة الملاحق إذا كان فيها ٥٠ صفحة أو ١٠ آلاف كلمة لا تدخل ضمن حساب أنها ضمن رسالة الماجستير أو الدكتوراه أو البحث أو التقرير، مثلاً أنت استخدمت استبانة معينة، استخدمت مقابلات شخصية، تسجيل تقرير لهذه المقابلات تضعها أيضاً في الملاحق.

هناك جزء خاص بالملخص ويكتب باللغة الإنجليزية نفس الملخص إذا كانت دراستك باللغة العربية تترجم للغة الإنجليزية، والهدف من هذا أنه يسهل نشرها وتداولها في محركات البحث العالمية، لأنه غالباً الذي يعاني منه البحث العربي لا يمكن الوصول له بسهولة ولا يمكن التحقق منه بأسلوب تقني، مع أنه يوجد جهود باللغة العربية ولكنها يفضل أن يكون هناك ملخص باللغة الإنجليزية من أجل الوصول إلى هذه الدراسة..

غالباً يكون الملخص في بالعربي والإنجليزي في مقدمة البحث ويمكن وضعه في نهاية البحث أو في نهاية التقرير، لكن الأفضل أن يكون في البداية، لأن الشخص الذي لا يعرف لغة عربية يمكن يطلع إلى هذه الدراسة لأنه قد يحتاج إلى ترجمتها أو الحصول على معلومات منها، لأن الملخص هذا يختصر عليه الدراسة كاملة أستطيع أن أحصل منه على نتائج، أحصل على عينه.. ماهي حدود هذا البحث ومجالاته..

نأتي أيضاً إلى النواحي الفنية في كتابة التقرير:

أولاً: الجوانب الشكلية للتقرير: كيف الباحث يتجنب أغلب الأخطاء التي يقعون فيها الباحثين؟

لا بد أن الباحث يعمل مسودات لبحثه، يعمل جميع أنواع الطرق لمتابعة البحث وحفظه والتعامل معه، تسجيل البيانات وترتيبها كل هذه الأشياء التي تساعد الباحث في عدم ضياع فكرته، وإنما يسجل هذه البيانات فيستخدم برامج، الآن في دورات خاصة في Word لكم التي هي **Deal with a long word file** التعامل مع ملف بـ Word طويل، طبعاً لما أتكلم طويل معناه أنك تتعامل مع بحث أو دراسة قد تكون (٤٠٠ صفحة ٥٠٠) لكن في الورد ممكن تستخدمها على ١٥ أو ٢٠ أو ٣٠ صفحة لكن إذا صارت (٥٠٠ أو ٦٠٠) صفحة في الورد فإنه يحتاج لها دورة كاملة من أجل أنك تتعامل مع هذا النوع من ملف البيانات، لأنها تحتاج إلى مهارات في ترتيبها في صياغتها، لأن الملف الكبير يصعب حفظه يصعب ترتيبه إذا كان في Word، طبعاً أنه لا تكتب أي شيء إنما تكتب الأشياء التي تحتاج لها في دراستك التي تخدمك في موضوع بحثك.

ثانياً: قواعد الكتابة والتعبير عن الأفكار: كيف تكتب؟

- تكتب مثلاً بلغة أكاديمية لا تكتب بلغة دارجة.
- تستخدم الكلمات التي ممكن تصل إلى جميع المستويات المتخصصين وغير المتخصصين، يعني أنت كطالب دكتوراه أو باحث أكاديمي تقدم مادة علمية فالمادة العلمية لا تكون متعالية عند لغة الباحث إنما تلامس جميع المستويات سواء المتخصصين أو غير المتخصصين، يعني طالما أنا اكتب في إدارة الموارد البشرية هناك غير متخصصين في القسم في ناس متخصصين في الحاسب الآلي فلا بد أن استخدم مصطلحات تكون مفهومه بالنسبة لهم في الحاسب الآلي أيضاً عملوا تقارير لا تكون فنية بحثه وإنما تكون مفهومه للناس الغير متخصصين فيراعي سلامة اللغة والقواعد، يتجنب اللغة المتعالية وإنما يكون متواضع في كتابته.
- يتجنب استخدام الكلمات (الفضفاضة) وإنما الكلمات التي يمكن قياسها ومعرفة مجالها أو حجمها.
- يبتعد عن السخرية من الآخرين أو الانتقاص في حقهم بما أنك وصلت وتعبت فلا تتجاهل ما كتب من قبلك، لأن كل باحث أو كل دراسة لها ظروفها التي كتبت لها.
- يبتعد عن التكلم بضمير المتكلم المفرد مثل (أنا) وإنما يكتب بصفه المجهول مثلاً (يرى الباحث - نظرنا في هذه الدراسة - تقوم هذه الدراسة - يقترح هذا البحث) لا تقول (نحن أو أنا أو قمت) تعتبر منفرد كائك تستحوذ على لغة البحث فإذا استقبلت بنفسك عن البحث فأنت تجعل الآخرين يثقون بما يكتب ويقراء.

- أيضاً التركيز على الجمل مثلاً اختيار الجمل تركيبها، عدم الاسهاب في طرح فكره في جمل كثيره وإنما الاختصار اختيار الكلمات التي تختصر أشياء كثيرة تكون مفيدة مثل عنوان مشروع البحث، أن يكون العنوان للبحث أو الدراسة شامل ومختصر (سهل ممتنع)، شامل أنه يجمع جميع محتويات البحث ومختصر بأنه لا يتعدى سطرين أو سطر ونصف عنوان الدراسة لا يكون خمس أسطر لماذا؟ لأنه العنوان معناه اسم أو تعيين وليس قصة أو تقرير.

اختيار أسلوب الكتابة:

إذا كتبت في الماضي فأنت تستخدم جميع الكلمات بالماضي مثل: قامت هذه الدراسة على جمع بيانات - تم جمعها وإذا استخدمت الماضي في بداية التقرير فيكون لغة الكتابة كاملة بالماضي.

إذا كانت الكتابة بالمضارع تكون الكلمات في الحاضر، وعدم وضع ثغرات طبعاً البحث أو التقرير طويل فالقارئ يتعب إذا صار هناك عدم مرونة أو تسلسل في البحث بحيث يكون هناك فراغات أو عدم ارتباط فتأتي بفكرة ثم تأتي بفكرة أخرى فيتعب القارئ، لا بد يكون مترابط متسلسل مثل القصة لما تقرأ قصة يكون القارئ متشوق لما بعد للقادم من هذه القصة، ليس هناك أتعب من أنه تتعب من قراءة بحث يكون فيه خلط بين فصول أو أبواب.

فلذلك الباحث يرتب البحث بأكثر من طريقة ليصل إلى صورة نهائية تساعده في وضع قصة يقرأها الآخرون.

ثالثاً: قواعد تنسيق الكتابة:

يعتمد الباحث على أشياء كثيرة من فقرات من أجل البحث طويل فتضع فقرات، تضع عناوين، علامات ترقيم، بحيث أنك تسهل على القارئ الفصل بين هذه الفصول والأبواب أيضاً ترتيبها وربطها في بعض لما تضعها في أرقام فتكتب مثلاً (١،١) وهذا يكون (الفصل الأول، التقرير الأول)، تضع الدراسات السابقة تضع (١،٢) تضعها بطريقة معينة ترميز أو علامات ترقيم تساعد القارئ أو تساعدك أنت شخصياً في ترتيب بحثك أو تقريرك.

الترتيب-الترقيم:

يساعد القارئ على معرفة كل فصل وكل باب وماذا بعده وماذا يدخل تحته، يساعدك أيضاً في معرفه أهمية الفصل هناك فصول مهمة أهم من الفصول التي قبلها، لا بد أنك تنقلها أو تحركها بطريقة معينة بحيث تكون في المقدمة مثل الدراسات السابقة ليس من الممكن تضعها بعد النتائج أو التوصيات وإنما تكون في مقدمة البحث لأنها تعتبر أنك تبني عليها الدراسات التحليل والنتائج بعدما تقرأ هذه الدراسات السابقة.

العناوين:

يكون عنوان الدراسة أكبر شيء مثلاً أو موضوع التقرير ثم تأتي العناوين الداخلية مثل المقدمة، الدراسات السابقة، فروض البحث، الاختبارات، النتائج - عناوين ثم تأتي تحتها عناوين جزئية تتجزأ منها تستخدم أيضاً التنقيط أو النقاط أو الاختصارات، تستخدم أيضاً الفاصلة للتوقف أحياناً يتوقف القارئ يعرف أنه انتهت الفكرة أو جزء منها، هناك أشياء مثل الاختصارات تكلمنا عن الأرقام بحيث أنه الرقم الأول يأتي بالجزء (١،١،١) الفصل الأول ثم المقدمة ثم أهمية الدراسة هذه الأرقام تساعدني ترتيب أجزاء التقرير.

الاختصارات:

هناك اختصارات مثل قبل الميلاد وبعض الدارسين يكتب (ق.م) أو ميلادي أو هجري حرف معين أو صفحة تكتب (ص) إلى آخره (الخ) هذه أمثلة، باللغة الإنجليزية تكون أهم لأنه قد تكون كلمات كبيره قبل تضع الاختصار ضع صفحة خاصة بالاختصارات أو ترجمه هذه الاختصارات فتضع الاختصار ومعناه، فإذا سوف تكتب مثلاً عن مرض معين أو متلازمة معينة لا تكتب اسم المرض الذي هو يمكن تكون خمس كلمات أو ست كلمات في كل مره وإنما تختصره بأحرف وتضع في صفحة الاختصارات الأحرف ومعناها بالاختصار.

رابعاً: قواعد الاقتباس والحواشي وتثبيت المراجع:**١- الاقتباس:**

ماهي الفائدة من الاقتباس المباشر: — تقتبس حرفي.

الاقتباس الغير مباشر: — ما تنقل حرفي.

هل لابد أنك تقتبس؟ لا، تقتبس إذا كان هناك حاجة مثلاً في تعريف أحياناً التعاريف تكون صعبه يصعب اقتباس منها غير مباشر لماذا؟ لأنها تعاريف تكون صعبه أحياناً تعريف البطالة أو تعريف الإدارة بالأهداف وماهي الأهداف كتبوها دارسين أو علماء سابقين فتقتبسها مباشرة.

يحتاج الاقتباس المباشر إلى اقتباس مسبق لماذا؟ تؤكد أنك نقلتها من صفحة معينة أو من باحث معين، **هل تقتبس بدون قيود؟** لا بعض الناس يقولك حد أقصى ٣ إلى ٤ أسطر كلما قل الاقتباس كان أحسن لا تستطيع تقتبس صفحة كاملة أو تقتبس ١٠ أسطر لا يسمى اقتباس يسمى سرقة علمية حتى لو كتبت اسم الباحث تعتبر سرقة علمية الاقتباس له قواعد لا يتجاوز (٣ إلى ٤ أسطر) حده الأكثر يضع بين تنصيص ثم اسم الباحث ثم سنة البحث ثم رقم الصفحة هذا هو الاقتباس المباشر.

٢- الحواشي:

كل ما يكتب بالهامش، إذا كان لديك شرح لا تحتاج تكتبه في متن التقرير فتكتبه بالحواشي، تفسير لنظام معين أو اسماء أشخاص اشتركوا في الدراسة فتضع في الحواشي التي هي في أسفل الصفحة، تدخل في الحواشي المرجع مثلاً تحير القارئ إلى موضوع معين أو روابط، اعتراف بفضل الآخرين في إنجاز البحث، هناك عدة أنواع أو التقنيات للترقيم مثلاً في نهاية الفصل، في نهاية الصفحة، في نهاية الدراسة راجعة للباحث.

٣- المراجع:

المراجع تكون حديثة تدخل فيها ماهو له علاقة في تثبيت هذه المراجع بطريقة تتبع نظام معين لتثبيتها بحيث أنه أبجدياً تعتمد على سنوات البحث، فإذا عندك دراسات أكثر من ٣ دراسات لشخص معين تضع الأحداث منها مثلاً في البداية.

في بعض أنواع الفهرسة: مثلاً هارفارد تستخدم شبيهه لها باللغة العربية فتستخدم مثلاً أبجدية ترتيبها اعطاء مثلاً نظام معين في عرضها إذا كان عندك أكثر من مؤلف ممكن تكتب الاسم الأخير والإشارة إلى الاسم الأول مثلاً أحمد، أ.

طباعة التقرير:

لابد أن يعمل الباحث أكثر من مسودة في التقرير يعرضها على أشخاص محكمين قبل الطباعة النهائية، فيؤكد أن البحث لا يعتليه مشاكل وإنما لا تطبعه وتنشره إلا في صيغته النهائية، **هل هناك عدد معين لمرات التنقيح؟** لا.

بعد الحصول على النسخة النهائية للبحث تسلم مثلاً إلى لجنة المشرفين سواء المحكمين وما إلى ذلك.. ثم تأتي إلى العرض الشفهي مثلاً من الباحث، العرض الشفهي يحتاج إلى شخص ملم ببحثه يقرأه يعمل إشارة إلى أماكن مهمة في البحث كيف يصلها؟ لأنه لما يعطيك السؤال لازم تعرف كيف تجيب عليه، أيضاً تستثمر في التمارين في العرض تعمل عروض أمام زملائك أمام العائلة مثلاً لأن دائماً الباحث المتمكن يعطي فكرة للآخرين بأنه باحث وأن هذا البحث يستفاد منه.

الجانب الشكلي والجانب الموضوعي الذي ممكن ترفض عليه الرسالة لا يمكن يرفضون الرسالة لأجل لا تتكلم جيداً، ولكن ترفض الرسالة بسبب ما كتبت عن الدراسات السابقة أو استخدمت تحليل معين، لا يمكن ترفض بسبب أنك لم تنام جيداً، أو أخطأت في بعض الإجابات، وإنما ترفض الرسالة بسبب إذا كانت فيها انتحال سرقة علمية، لم تقم بكتابة جميع الدراسات السابقة، تركيز الدراسة ونتائجها وما إلى ذلك.. فيتم الحكم عليها بناء على المحكمين بناء على موضوعي.

(ويشير الدكتور هنا إلى مراجعة جزء خاص بالجانب الموضوعي للرسالة الذي يتم فيه رفض الرسالة لكن الشكلي التي هي الهوامش لا ترفض الرسالة، ترتيب المراجع، الإملاء، لا ترفض عليه الرسالة، ولكن ترفض إذا فيه نقص مخل بالرسالة في الجانب الموضوعي.. ينتفع الباحث أيضاً بالأمانة العلمية وأخلاقيات الباحث.

ومراجعة الفرق بين الأمانة العلمية وأخلاقيات الباحث، وتكلمنا سابقاً عليه ووضعنا أسئلة في هذا المجال، هناك فرق في أخلاقيات الباحث في أمور يلتزم بها، الأمانة العلمية، النقل عن الآخرين، الدقة في النقل، إعادة التأكد من النقل فعلاً قد تنقل شيء ثم تحرف، أيضاً سلامة عنوان البحث يتأكد من عنوان البحث سليم لغوياً.

ومراجعة عنوان البحث الذي نحن تكلمنا عليه في مشروع البحث.

مشروع البحث: يحمل جميع الأشياء التي تكلمنا عليها في المحاضرات السابقة مثل الجانب الشكلي والموضوعي في الرسالة، الأمانة العلمية، أخلاقيات الباحث، سلامة البحث وما إلى ذلك..)

أسئلة اللقاء

س١/ ماهي الأشياء التي ممكن أن ترفض عليها رسالة الباحث أو البحث؟

الأمانة العلمية، الجانب الموضوعي إذا كان فيه خلل.

س٢/ هل ممكن ترفض الرسالة بناء على الجانب الشكلي للرسالة؟

لا، وإنما ترفض إذا كان هناك خلل في الجانب الموضوعي.

س٣/ أختار الإجابة الصحيحة: إذا ذكر الباحث المراجع والدارسات السابقة في قائمة المراجع هذه الطريقة تدخل ضمن ماذا؟

أ- أخلاقيات الباحث العلمي.

ب- (الأمانة العلمية).

تم بحمد الله

a7lam&doodi&simsim

تنسيق: MEEM Als

مراجعة: Maryam